



الارتجاع المعدي المريئي... أكثر اضطرابات الجهاز الهضمي شيوعاً

(مصححاً آتياً)

ستعقد اجتماعاً شهرياً لبت في الكميات الفترة اللاحقة

«أوبك بلس»: زيادة محدودة للإنتاج مطلع 2021

نائب رئيس الوزراء الروسي إن المجموعة ستعقد اجتماعاً شهرياً لبت في سياسات الإنتاج بعد يناير على ألا تتجاوز الزيادات الشهرية 500 ألف برميل يوميا. وأضاف أنه تقرر تمديد التخفيضات التعويضية للدول التي أنتجت فوق حصصها في الأشهر السابقة حتى مارس 2021 (تفاصيل اقتصاد)

الموجة الثانية من انتشار فيروس «كورونا». وكان من المتوقع سابقاً أن تمدد «أوبك بلس» التخفيضات القائمة حتى مارس (آذار) على الأقل. لكن بعدما أسفرت الأمل في موافقة سريعة على لقاحات للوقاية من الفيروس عن ارتفاع أسعار النفط وواحد نوفمبر (تشرين الثاني)، بدأت دعوات تطالب بزيادة الإنتاج. وقال الكسندر نوفاك

المتبقية من السنة. وتعني هذه الزيادة أن دول منظمة «أوبك» وروسيا، ستخفف الإنتاج 7,2 مليون برميل يوميا، بما يعادل سبعة في المائة من الطلب العالمي من العام المقبل، مقارنة مع تخفيضات حالية قدرها 7,7 مليون برميل يوميا. لكن الأطراف لم تنجح في التوصل إلى تسوية بخصوص سياسة أوسع نطاقاً وأطول أجلاً للفترة

«الصحة العالمية» تتبّع مصدر «كورونا» بعد عام على ظهوره

تباين عربي في سباق الحصول على اللقاح

الذي ظهرت عليه الإصابة الأولى بالوباء الذي غير العالم، ليس معروفاً حتى الآن، والأمم المتحدة تؤكد عن منشأ الفيروس هو أن عينات من العائلة الفيروسية نفسها وجدت على خفافيش في مقاطعة يونان جنوب غربي الصين العام الماضي، علماً بأن الإصابات الأولى (كوفيد - 19) ظهرت على بعد أكثر من ألف كيلومتر في مدينة ووهان.

إلى ذلك، تبدأ منظمة الصحة العالمية، تتبع أصل الوباء بعد سنة من ظهوره ثم انتشاره، إذ تجاوبت الصين مع طلبها من أجل تقضي تلك المرحلة، ووافقت على بعثة تضم 10 خبراء صينيين و10 اختصاصيين دوليين في العلوم الوبائية والفيروسية والأمراض الحيوانية والصحة العامة. ويقول أحد خبراء منظمة الصحة إن «المريض صفر»، أي

وتنتظر الدول العربية، كما سواها من دول العالم، الترخيص الدولي الرسمي للقاحات المتوقعة ضد الفيروس، لتحديد موعد البدء حملات التلقيح. ورصدت دول في مقدمتها السعودية ميزانيات ضخمة لشراء اللقاحات وعقدت اتفاقيات مع مصنعين، فيما لم تعلن غالبية الدول العربية كم رصدت لشراء اللقاح لمواجهة الفيروس الذي يواصل تفشيه فيها.

عواصم: «الشرق الأوسط»
بينما أعلنت بعض دول العالم بدءاً خلال أيام حملات تلقيح ضد فيروس «كورونا» الذي بلغ عدد ضحاياه في العالم 1,5 مليون شخص وتجاوز المصابون به 65 مليوناً، برز تباين بين الدول العربية بشأن استعدادها للحصول على اللقاح، حسبما رصدت «الشرق الأوسط» الأمر في دول عدة بالمنطقة.

واشنطن تحذر من «التأثير المميت» لـ «حزب الله» على لبنان

أخرى في الشمال إن الحدود مغلقة منذ أسابيع بشكل كامل، حيث لا يمكن إجراء أي عملية تهريب إلى الداخل السوري. وذكرت المصادر أن القوات السورية «تشد الرقابة على كل اللبنانيين العابرين إلى الأراضي السورية عبر المعابر غير الشرعية، ويجري استهدافهم عبر إطلاق النار وتوقيف أي لبناني على الأراضي السورية دخل بطريقة غير شرعية»، لافتة إلى أنه «يجري اقتياد هؤلاء إلى الفروع الأمنية في دمشق».

البنانية لإفقال معايير التهريب غير الشرعية وملاحقة اللبنانيين القاطنين في تلك المناطق داخل الأراضي السورية، إثر إشكال بين مهرب لبناني وقوات حرس الحدود (الهجانة) السورية أسفر عن مقتل ضابط سوري و3 عسكريين في الأيام الماضية. وقالت مصادر ميدانية في شرق لبنان لـ «الشرق الأوسط» إن «الجيش اللبناني يشدد الرقابة من الجهة اللبنانية وأقفل المعابر غير الشرعية»، فيما قالت مصادر

بعلمك (شرق لبنان)، حسين درويش بيروت، «الشرق الأوسط»
قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط» في بيروت، إن مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد هيل شن هجوماً عنيفاً على إيران و«حزب الله»، وذلك في كلمة له خلال «المؤتمر الدولي الثاني لدعم بيروت والشعب اللبناني» الذي عُقد في باريس مساء أول من أمس. وحذر هيل من «التأثير المميت لـ (حزب الله) وإيران»، متهماً الحزب بالمسؤولية عن الفساد والانهيار في لبنان. من جهة أخرى، دعت القوات السورية بنحو 80 آلية من الفرقة الرابعة إلى الحدود

معلومات استخبارية عن التحضير لعمليات انتقامية في ذكرى مقتل سليمان ميليشيات إيران تحشد في العراق... مع انسحاب أميركا



بغداد: فاضل التمشي أرييل، «الشرق الأوسط»

أشخاص ينتظرون عند نقطة تفتيش لدخول مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في ضواحي دمشق (رويترز)

عمدت ميليشيات موالية لإيران في العراق، لحشد عناصرها في عدد من المدن والمناطق، تزامناً مع إعلان الولايات المتحدة قرارها خفض قواتها في العراق. وقال مصدر أمني رفيع المستوى لـ «الشرق الأوسط» إن «الفصائل اللواتية لـ إيران تعمل على زيادة تحشيد قواتها في منطقة سهل نينوى وسنجار، من خلال زيادة عدد المتطوعين في صفوفها ودفع مزيد من التجنيدات العسكرية للمنطقة». وشوهد وصول أكثر من 100 عربة نقل عسكرية مستخدمة من قبل فصائل «الحشد الشعبي» إلى منطقة سهل نينوى، مطلع الأسبوع الحالي. وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أيضاً أن «شحنة كبيرة من التجهيزات العسكرية وصلت إلى سهل نينوى مطلع الشهر الحالي».

يأتي ذلك في ظل معلومات أمنية تؤكد إمكانية قيام إيران من خلال أذرعها بعمليات نوعية تستهدف المصالح الأميركية في العراق تزامناً مع ذكرى مقتل قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» الإيراني، من قبل القوات الأميركية العام الماضي؛ حيث قال مصدر أمني رفيع المستوى لـ «الشرق الأوسط» إن «هناك معلومات استخباراتية تشير إلى قيام الفصائل اللواتية في (الحشد الشعبي) بالتحضير للقيام بعمليات تستهدف المصالح الأميركية في ذكرى مقتل سليمان». مبيّناً أن «إيران تريد بهذه العمليات أن ترد بشكل غير مباشر على مقتل العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده».

(تفاصيل ص 3)
في الداخل
دعوة الصدر لـ «عهد شعبي» تثير جدلاً في العراق

عقوبات أميركية تستهدف «الأبحاث العسكرية الكيماوية» في إيران

وللعالم، وستواصل الولايات المتحدة مواجهة أي جهود يبذلها النظام الإيراني لتطوير أسلحة كيماوية قد يستخدمها النظام أو الجماعات التي تعمل بالوكالة عنه لدفع أجندتهم الخبيثة. وحذرت الخزانة أي مؤسسة مالية أجنبية من التعامل مع الكيانات والشركات الخاضعة لعقوبات

وتعد مجموعة «شهيدي ميسامي» مسؤولة عن مشروعات عدة لإنتاج واختبار مواد كيماوية، بما لا يقل عن 100 مليون دولار، علماً بأن الولايات المتحدة تخشى احتفاظ إيران ببرنامج أسلحة كيماوية غير ملعلن. وقال ستيفن منتوشين وزير الخزانة، في بيان، إن ما تقوم به إيران لتطوير أسلحة دمار شامل يعد تهديداً لأمن جيرانها

واشنطن، هبة القدسي أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، فرض عقوبات جديدة تستهدف قطاع الأبحاث العسكرية الكيماوية في إيران، في محاولة من واشنطن لقطع الطريق أمام طهران، لإنتاج أسلحة كيماوية. وقالت الخزانة الأميركية، إنها فرضت عقوبات على مجموعة شركات «شهيدي ميسامي» ومديرها مهرايم بابري، وهي شركة تعمل في أبحاث الأسلحة الكيماوية الإيرانية وتتبع «المنظمة الإيرانية للابتكار والبحث الدفاعي» المدرجة ضمن قائمة العقوبات الأميركية منذ عام 2014. وأوضحت الوزارة أن العقوبات تأتي في إطار استهداف الكيانات التي تنتشر أسلحة الدمار

الجزء على أموال شقيقة عاطف نجيب ابن خالة الأسد ضربة كردية لتركيا شمال سوريا

المحافظ من منصبه. وأصدر الأسد مرسوماً يقضي بتعيين معز أبو النصر جمران محافظاً لمحافظة ريف دمشق، عقب إقالة إبراهيم الذي يتحدر من ريف جبلة الساحلية وهو ابن أحد الضباط السابقين وزوج ريم نجيب ابنة فاطمة مخلوف، الأخت الصغرى لأنيسة مخلوف والدة الأسد. وريم هي شقيقة العميد عاطف نجيب، الذي كان رئيساً لفرع الأمن السياسي في درعا في بداية 2011. (تفاصيل ص 8)

سوريا، التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية موالية. وذكرت الوزارة على «تويتر» أن «الاشتباكات وقعت أثناء محاولة تسلل لعناصر الوحدات الكردية، وأن القوات التركية ردت على هجوم هذه العناصر وقامت بتجديد (قتل أو إصابة) 6 من هذه العناصر». وتسيطر تركيا على منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية منذ عملية عسكرية في المنطقة عام 2018 المسماة «عصن الزيتون»، بدعم من الفصائل السورية

أنقرة: سعيد عبدالرازق القاسملي، كمال شيخو تعرضت القوات التركية في منطقة «عصن الزيتون» في ريف حلب شمال سوريا أمس، لضربة من «وحدات حماية الشعب» الكردية. وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل أحد جنودها في مواجهات مع عناصر من «الوحدات» الكردية، التي تُعد أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في منطقة عفرين، شمال

سوريا، التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية موالية. وذكرت الوزارة على «تويتر» أن «الاشتباكات وقعت أثناء محاولة تسلل لعناصر الوحدات الكردية، وأن القوات التركية ردت على هجوم هذه العناصر وقامت بتجديد (قتل أو إصابة) 6 من هذه العناصر». وتسيطر تركيا على منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية منذ عملية عسكرية في المنطقة عام 2018 المسماة «عصن الزيتون»، بدعم من الفصائل السورية

جيسكار ديستان أصغر رئيس للجمهورية الخامسة قضى متأثراً بـ «كوفيد - 19» رحيل «بطل الحداثة» في فرنسا

الداخل الفرنسي. وأراد جيسكار أن يكون «بطل الحداثة» في بلاده؛ فركز على الإصلاحات التي وصفت وقتها بـ «التقدمية»، وأولها أنه منح الشباب حق الاقتراع لمن هم في الثامنة عشرة من العمر، وانتقلت إلى النساء فاعطاهن حق الإجهاض ضمن ضوابط. (تفاصيل ص 11)

ميركل التي اعتبرت أن رحيله يعد «خسارة» لألمانيا باعتبار أن الرئيس الفرنسي الأسبق جيسكار ديستان، الأربعة، عن 94 عاماً، بعد إصابته بفيروس «كوفيد - 19»، برز إجماع لدى الطبقة السياسية الفرنسية في الإشادة بإرثه الإصلاحية في بلاده وفي أوروبا. وكان مستشاراً لفرنسا من 1974 إلى 1981، ترك إرثه الأهم في

باريس: ميشال أبو نجم منذ إعلان وفاة الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان، الأربعة، عن 94 عاماً، بعد إصابته بفيروس «كوفيد - 19»، برز إجماع لدى الطبقة السياسية الفرنسية في الإشادة بإرثه الإصلاحية في بلاده وفي أوروبا. وكان مستشاراً لفرنسا من 1974 إلى 1981، ترك إرثه الأهم في

مذكرات عمرو موسى عن سنوات الجامعة العربية في التشرق الأوسط بدأ من غد

الفيصل رفض «الأحلام الشيطانية» للمعلم... وإزاحة رفيق الحريري مرتبطة بما نشاهده في لبنان الآن
● دول عربية خانت التفويض العربي لجلس الأمن في ليبيا
● أقتعنا صدام بعودة المتشكين لكن أميركا كانت اتخذت قرار الحرب
● مبارك رفض بقاء عصمت عبد المجيد...
● أحداث 11 سبتمبر (أيلول) أظهرت المشاعر السلبية تجاهنا
● القذافي ظن أنه ناج من الثورة... وأن مبارك سيسقط بعد بن علي

قيود على نشاط الشركات ومنع التأثيرات لأعضاء الحزب الشيوعي أميركا تصعد الضغوط على الصين

ترمب للموافقة النهائية عليه. واستنكرت الصين هذه الإجراءات. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، تشو تشونغينغ، في إيجاز صحفي روتيني أمس، إن «بعض القوى المتطرفة المعادية للصين في الولايات المتحدة، تقوم مدفوعة باحياز أيديولوجي وعقلية الحرب الباردة المتجذرة، باضطهاد سياسي للصين».

وأسواق المال الأميركية أمام الشركات الصينية، في حين عززت واشنطن القيود على منح تأثيرات الدول لأعضاء الحزب الشيوعي الصيني إلى الولايات المتحدة. ووافق مجلس النواب الأميركي، أول من أمس، على قانون أقره مجلس الشيوخ، من شأنه أن يغلق البورصات وأسواق المال الأميركية أمام شركات صينية. ويمكن إحالة «قانون مساءلة الشركات الأجنبية» إلى مكتب الرئيس الأميركي دونالد

واشنطن، «الشرق الأوسط»
صدت الولايات المتحدة حملة ضغوطها على الصين، في وقت تراجع العلاقات بين أكبر قوتين اقتصاديتين إلى أدنى مستوياتها منذ عقود. وأقر الكونغرس قانوناً من شأنه أن يغلق البورصات

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاصة لخدمة لمرافق وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

www.samba.com

تنسيق بين تل أبيب وواشنطن لمواجهة رد إيراني على اغتيال فغري زاده

بين الجيشين. فهم يتوقعون أن يكون إعلان إيران تحميل مسؤولية الاغتيال لإسرائيل، هو رسالة وتعهد بالرد. وقد تم تنفيذ خطوات دفاعية مختلفة من الطرفين، ومن ضمنها تنسيق إجراءات لمواجهة خطر قيام إيران بالرد الانتقامي على عملية اغتيال المااضي، «لأن تنفيذ العملية بهذا الشكل في قلب إيران كان بمثابة عمل مهين».

وأكدت المصادر أن الجيش الإسرائيلي أجرى تغييرات صغيرة من حالة «الناهب الدفاعي» منذ الاغتيال، إلا أنه لم يستدع قوات احتياط أو تعزيزات قوات بشكل كبير. وضمن حسابات تل أبيب، فإن «حزب الله» ليس معنياً أبداً بالتدخل في تصعيد عسكري في المنطقة حالياً، وأنه سيبدل كل ما باستطاعته كي يبرئ جهوداً إيرانية لزجه في خطوات انتقامية. لذلك يتجه الإيرانيون إلى استخدام وسائل أخرى لضرب إسرائيل من سوريا وربما من العراق، وحتى بواسطة الحوثيين في اليمن، الذين بإمكانهم تهديد التجارة البحرية مع إسرائيل في البحر الأحمر.

وفي الوقت ذاته، تستعد إسرائيل أيضاً لمحاولة استهداف إسرائيليين أو سفارات إسرائيلية في العالم، وإيضاً مراكز مؤسسات يهودية.

وهددت المصادر الإسرائيلية بالرد في أي حالة كهذه ضربات قاسية على إيران «تتعدى حدود المواقع التي تنطلق منها الضربات»، وقال مسؤول عسكري كبير: «ليس بالضرورة أن يكون ردنا مقصوداً على مواقع الأذرع الإيرانية وقد يمتد باستخدام أذرعنا الطويلة».

ظريف يدعو للعودة إليه وي طرح عمليات تبادل أخرى للسجناء

روحاني يخشى تحول الاتفاق النووي ضحية للصراع على السلطة

في سياسات الشرق الأوسط بجامعة مليون، تقضي عقوبة السجن 10 سنوات بتهمة التحسس عندما جرى إطلاق سراحها في 25 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي الوقت نفسه أفرجت تابلاند عن 3 إيرانيين كانوا معتقلين في سجونها.

والقى «الحرس الثوري» الإيراني القبض على المعتزات من مزدوجي الجنسية خلال الأعوام الأخيرة، ووجهت إليهن معظمهم اتهامات بالتجسس. وفيهم نشطاء حقوقيون إيراني باستخدامهم كدوات تفاوض، وهو الأمر الذي تنفيه طهران. وقال ظريف إنه يجري اختبار كثير من الإيرانيين بطريقة غير قانونية» في سجون الولايات المتحدة وفي سجون أوروبية وأفريقية.

وعند سؤاله عما إذا كان يمكن للعلم أن يتوقع مزيداً من عمليات التبادل، أجاب: «يمكنني أن أقول لكم بشكل قاطع إنه يمكننا ذلك في الحقيقة هناك عدة مقترحات تطرحها إيران على الطاولة».

تذمره مما وصفه بنقص الغضب الأوروبي تجاه اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده خارج طهران الأسبوع الماضي في هجوم حملت طهران مسؤوليته لإسرائيل.

وقال: «عندما يتكونون (الغرب) جاهزين للتعامل مع هذه المشكلات النابعة من سلوكهم الخبيث في المنطقة... عندها يمكنهم البدء بالحديث عن أشياء أخرى». وأضاف: «طالما أنهم غير قادرين على قبول ذلك، عليهم أن يصفقوا».

وقال ظريف: «بوسعنا دوماً أن نكون جزءاً من ذلك، هذا في صالح الجميع». إيران على استعداد للمبادرة. نستطيع القيام بذلك عدة، ويمكن أن نقوم بذلك اليوم»، وكانت كافي مور غيلبرت، وهي متخصصة

في سياسات الشرق الأوسط بجامعة مليون، تقضي عقوبة السجن 10 سنوات بتهمة التحسس عندما جرى إطلاق سراحها في 25 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي الوقت نفسه أفرجت تابلاند عن 3 إيرانيين كانوا معتقلين في سجونها.

وقال ظريف: «بوسعنا دوماً أن نكون جزءاً من ذلك، هذا في صالح الجميع». إيران على استعداد للمبادرة. نستطيع القيام بذلك عدة، ويمكن أن نقوم بذلك اليوم»، وكانت كافي مور غيلبرت، وهي متخصصة

السياسي: التعاون مع اليونان وقبرص هدفه استقرار شرق المتوسط وأمنه

على تعزيز برامج التدريبات العسكرية المشتركة بين الجانبين، وكذلك على المستوى الثلاثي مع قبرص. وفي السياق ذاته، نفذت القوات المصرية، من جميع الأسلحة المقاتلة والمعاونة والقوات الخاصة تدريبات على الجوار والمصالح المتبادلة وفق الأعراف الدولية من أجل أمن واستقرار منطقة شرق المتوسط، وبعيداً عن نهج التوترات والمشاكل». وتسببت مساعي أنقرة للتحقيق بين الغزان في مناطق بحرية متنازع عليها، مع اليونان وقبرص، في توترات إقليمية متصاعدة. علماً بأن الدولتين موقعتان اتفاقيات مع مصر لتدوين الحدود البحرية، ترفضها تركيا. من جانبه، نقل المتحدث المصري عن الوزير اليوناني، تأكيداً أن زيارته إلى مصر تعكس التماسي التريباد الذي تشهده العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، والتي تحركها المصالح المشتركة والاحترام المتبادل ورغبة البلدين في العمل على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، على حد قوله. شهد اللقاء المتحدث حول سبل تعزيز التعاون المصري مع اليونان وبالإضافة إلى تطرق الاتصال إلى المستجدات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وبحث الوزيران جهود إحياء عملية السلام.

الحالية، سواء على المستوى الثنائي أو الثلاثي بين مصر واليونان وقبرص. وأكد السياسي أن «التعاون الثلاثي يأتي من منطق التعاون المنعز في إطار مشترك نموذجي من الرؤية والمواقف المتزنة القائمة على الاحترام وحسن الجوار والمصالح المتبادلة وفق الأعراف الدولية من أجل أمن واستقرار منطقة شرق المتوسط، وبعيداً عن نهج التوترات والمشاكل». وتسببت مساعي أنقرة للتحقيق بين الغزان في مناطق بحرية متنازع عليها، مع اليونان وقبرص، في توترات إقليمية متصاعدة. علماً بأن الدولتين موقعتان اتفاقيات مع مصر لتدوين الحدود البحرية، ترفضها تركيا. من جانبه، نقل المتحدث المصري عن الوزير اليوناني، تأكيداً أن زيارته إلى مصر تعكس التماسي التريباد الذي تشهده العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، والتي تحركها المصالح المشتركة والاحترام المتبادل ورغبة البلدين في العمل على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، على حد قوله. شهد اللقاء المتحدث حول سبل تعزيز التعاون

المصري مع اليونان وبالإضافة إلى تطرق الاتصال إلى المستجدات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وبحث الوزيران جهود إحياء عملية السلام.

مطلع الشهر الحالي».

الأمين لقوات البيشمركة، الفريقي جبار ياور، يرى أن «انسحاب القوات الأميركية سيكون له تأثير سلبي على قدرات القوات الاتحادية وقوات البيشمركة في مواجهة (تنظيم داعش) الذي عاد إلى تنظيم عملياته في عدد من المحافظات الشمالية والحدودية».

مبيناً أن «القوات العراقية بشكل عام تعتمد على قوات التحالف الدولي والقوات الأميركية في العمليات الاستخباراتية والغطاء الجوي»، مضيفاً أن «انخفاض القوات الأميركية سيكون له تأثير على الملف الأمني بشكل عام وعلى عمليات إطلاق الصواريخ واستهداف المصالح الأميركية في ظل تحول العراق إلى ساحة صراعات للدول الإقليمية».

من جانبه، أكد اللواء الركن مختيار علي، المستشار في وزارة البيشمركة، أن «انسحاب القوات الأميركية من العراق سيكون له تأثير مباشر على دور قوات التحالف الدولي ضد (داعش) في العراق وسوريا، ما سيؤثر سلباً على قدرات القوات الأمنية العراقية، بضمنها قوات البيشمركة، في محاربة (داعش)، خاصة أن القوات

الأمنية العراقية تعتمد على القوات الأميركية عسكرياً ولوجستياً وتكنولوجياً»، مبيياً أن للقوات الأميركية ضمن التحالف الدولي دوراً آخر مهماً، وهو منح المقاتلين «دعماً (العسكري) في التخطيط

وكان قد شوهد وصول أكثر من 100 عربة نقل عسكرية مستخدمة من قبل فصائل «الحشد الشعبي» إلى منطقة سهل نينوى، مطلع الأسبوع الحال. المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أكد أن «شحنة كبيرة من التجهيزات العسكرية وصلت إلى سهل نينوى



جنود من الجيش الأميركي في قاعدة مشتركة مع الجيش العراقي جنوب الموصل (أ.ب)

اسمه أكد أن «الفصائل الولائية لإيران تعمل على زيادة تحشيد قواتها في منطقة سهل نينوى وسنجار، من خلال زيادة عدد المتطوعين في صفوفها ودفع مزيد من التجهيزات العسكرية للمنطقة».

وكان قد شوهد وصول أكثر من 100 عربة نقل عسكرية مستخدمة من قبل فصائل «الحشد الشعبي» إلى منطقة سهل نينوى، مطلع الأسبوع الحال. المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أكد أن «شحنة كبيرة من التجهيزات العسكرية وصلت إلى سهل نينوى

قائد «الحرس الثوري» الإيراني من قبل القوات الأميركية العام الماضي؛ حيث قال مصدر أمني «سيطرته في هذه المناطق هي اقتصادية أكثر مما هي أمنية، وأن سحب القوات الأميركية سيؤدي إلى زيادة قوتها ونفوذها في المنطقة، مستغلة الفراغ الذي سينتج عن سحب القوات الأميركية». يأتي ذلك في ظل معلومات أمنية تؤكد إمكانية قيام إيران من خلال أذرعها في العراق بعمليات نوعية تستهدف المصالح الأميركية في العراق تزامناً مع ذكرى استهداف قاسم سليماني

المسيطرة بطبيعة الحال على جزء كبير من العراق، مثل نينوى والأنبار وصلاح الدين»، مبيياً أن «سيطرته في هذه المناطق هي اقتصادية أكثر مما هي أمنية، وأن سحب القوات الأميركية سيؤدي إلى زيادة قوتها ونفوذها في المنطقة، مستغلة الفراغ الذي سينتج عن سحب القوات الأميركية».

يأتي ذلك في ظل معلومات أمنية تؤكد إمكانية قيام إيران من خلال أذرعها في العراق بعمليات نوعية تستهدف المصالح الأميركية في العراق تزامناً مع ذكرى استهداف قاسم سليماني

على الملف الأمني حيث إن القوات العراقية تعتمد في المجال التقني، إضافة إلى الغطاء الجوي، على القوات الأميركية، وأي تخفيض لدورها هذا سيكون له أثر مباشر في تمكّن عصابات (داعش) من عودة نشاطها».

وعن تأثير سحب القوات الأميركية على سيطرة إيران على الشارع العراقي، قال عبد ربه إن «ما لا يخفى على الجميع أن هناك قوتين تتحكمان في العراق، هما القوات الأميركية والإيرانية، وضعف القوات الأميركية سيؤدي حتماً إلى تقوية القوة الإيرانية

أشار قرار خفض القوات الأميركية في العراق مخاوف من إمكانية استغلال إيران الفراغ الذي سيخلف عملية الانسحاب من خلال القوى الموالية لها في العراق لبسط سيطرتها التامة على الشارع العراقي، إضافة إلى مخاوف من إمكانية عودة «تنظيم داعش» إلى تنشيط عناصره في الخلايا النائمة للقيام بمزيد من العمليات السنية والكردية منها، ترى وخاصة المناطق المحررة.

مسؤولون عسكريون عراقيون كبار في بغداد يرون أن انسحاب 500 جندي أمريكي من العراق لن يكون له تأثير في الملف الأمني، إلا أن بعض القيادات السياسية، خاصة السنية والكردية منها، ترى أن خفض عدد القوات الأميركية في العراق إذا ما استتبع بمزيد من الانسحاب، سيكون له تأثير كبير في الملف الأمني والتوازن السياسي في المنطقة. وكان كريستوفر ميلر، القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي، أعلن في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) أن الولايات المتحدة ستخفض مستويات قواتها في العراق إلى 2500 جندي من 3000 عنصر، بحلول 15 يناير (كانون الثاني) 2021.

النائب عن محافظة نينوى، محمد نوري العبد ربه، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الدور الرئيسي للقوات الأميركية في العراق يكمن فيما لديها من تقنية متفوقة، مثل الكاميرات الحرارية والطائرات المسيرة وصور الأقمار الصناعية وما إلى ذلك، التي تمكنها من رصد أي تحركات لعصابات (داعش) بشكل مسبق وتتمتع وقوع عمليات نوعية عادة ما تنفذ لها»، مضيفاً أن «سحب هذه القوات سيكون له تأثير مباشر

الولايات المتحدة تفرض عقوبات جديدة على إيران

واشنطن: هبة القدسي

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية، فرض عقوبات جديدة تستهدف قطاع الأبحاث العسكرية الكيماوية في إيران، في محاولة من واشنطن لإنتاج الطريق أمام طهران، لاستحصال أسلحة كيماوية، حيث أدرجت كياناً وأحد الأفراد على قائمتها السوداء بينما تواصل واشنطن زيادة الضغط على طهران خلال الشهور الأخيرة للرئيس دونالد ترام في السلطة.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية على موقعها الإلكتروني، أمس، إنها فرضت عقوبات على مجموعة شركات «شعوب ميسامي» ومديرها مهراون بابري، وهي شركة تعمل في أبحاث الأسلحة الكيماوية الإيرانية وتتبع للمنظمة الإيرانية للبرابنك والبحث الدفاعي المصنفة على لائحة العقوبات الأميركية منذ عام 2014.

وقالت الوزارة إن العقوبات تاتي في إطار استهداف الكيانات التي تنتشر أسلحة الدمار الشامل، وتعد مجموعة شهيد ميسامي مسؤولة عن العديد من المشاريع بمالين السودان لإنتاج واختيار مواد كيماوية، تخشى الولايات المتحدة من أن إيران المؤسسات المالية التي تسهل المعاملات الكبيرة مع الفرد

وبموجب العقوبات يتم حظر وتجميد جميع الممتلكات والمصالح في الولايات المتحدة لمجموعة شهيد ميسامي ومديرها مهراون بابري، الذي كان يعمل في مختبر الأبحاث الكيماوية الدفاعية الإيرانية. وقال ستيفن مونش وزير الخزانة في بيان إن ما تقوم بها إيران لتطوير أسلحة الدمار الشامل بعد تهديداً لامن جيرانها وللعالم وسخاوصل الولايات المتحدة مواجهة أي جهود بيديها في تطوير أسلحة كيماوية قد يستخدمها النظام

عدت عودة إلى الاصطفافات الطائفية... و«جمعة» صاحبة اليوم تضامناً مع «حراك الناصرية»

دعوة الصدر إلى «عهد شعبي» تشير جلاً في العراق

وفي مقابل ترحيب أتباع الصدر بدعوة زعيمهم إلى «ترميم البيت الشيعي»، هاجمت جماعات الحراك ذلك بشدة، ووجه كثير منهم انتقادات شديدة لزعم التيار، وتداولوا تغريدة نشرها الصدر بعد انتخابات مايو (أيار) 2018، قال فيها: «لا تتوقعوا مني أي تخندق طائفي يعيد لنا ترويض العدو، بل تحالف عراقي شامل، ولن نتنازل عن ذلك طول المدى».

ورداً على دعوة الصدر، كتب الناشط والكاتب شاكرا الناصري عبر «فيسبوك»: «لا يمكن ترميم بيت بقوم على أسس منحورة، الطائفية والفساد والإجرام هي أعمدة البيت الشيعي الذي يوشك على الانهيار، نتيجة ما تركه القوى الشيعية الحاكمة، كلها، دون استثناء أي طرف منها، من جرائم وفساد وانتهاكات بحق العراق والعراقيين». وأضاف أن «ترميم البيت الشيعي دعابة انتخابية هزلية جداً، أقوى هذا البيت الفاسد أنتجت أنها لا تصلح للحكم أو إعادة بناء دولة في عالم اليوم».

أما عمار زيدون، وهو أحد الشباب البارزين في الحراك الاحتجاجي، فكتب: «لا جلوس إلا تحت الهوية الوطنية، أما الهويات الفرعية، فهي ترسيخ لمبدأ الحاصصة ومزيد من سفك الدماء».

الإسلامية» و«اتحالف دولة القانون» الذين يقزعها رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، وانتهج مقتدى الصدر منذ نحو 10 سنوات سياسة معادية له حتى أرمعه على الخروج من رئاسة الوزراء عام 2014. وكذلك الحال بالنسبة لعلاقات الصدر مع غالبية الفصائل المسلحة التي تتموضع سياسياً في «الاتحالف الفتح الحشدي؛ إذ درج الصدر منذ سنوات أيضاً، في انتقاد «عصاب أهل الحق» ووصفها بـ«الميليشيات الوقحة».

ومن غير المتوقع أن يستجيب رئيس «لدار الحكمة الوطني»، عمار الحكيم، لدعوة الصدر، خصوصاً وهو يسعى منذ أسابيع إلى بناء تحالف سياسي «عابر للطوائف» لخوض الانتخابات المقبلة، وإلى جانب العقوبات القائمة والمحتملة التي تواجهها دعوة الصدر داخل خيمة «البيت الشيعي» السياسية ذاتها، فإنها تواجه رفضاً واسعاً داخل الأوساط الشيعية الشيعية، فضلاً عن أوساط بقية المكونات، حيث باتت أعداد غير خيالية من عموم السكان تنظر بتوجس شديد لكل الدعوات الهدموية والقومية والإنثنية، وتعد أن الجماعات السياسية سبق أن استغلّت مشاعر المواطنين وتمكّنت من الوصول للسلطة دون أن تقدم شيئاً يذكر لكونها أو لبقية المكونات.

القوى الشيعية الرئيسية، كما أن دعائه لم يحسبوا الشعبية المناسبة ولم يتمكنوا من الحصول على أصوات الخاضعين في معظم الانتخابات التي جرت لاحقاً.

وتعتقد غالبية المراقبين المحايدون أن دعوة الصدر الجديدة لا يمكن النظر إليها بمعزل عن سياق صراعه الأخير مع جماعات الحراك الاحتجاجي التي باتت تتهمه وتياره علناً بالوقوف وراء مهاجمة ساحات الانعصام، خصوصاً في أحداث الجمعة الماضي، التي وقعت في مدينة الناصرية وادت إلى مقتل 7 وإصابة نحو 90 شخصاً، ومن المتوقع أن تخرج اليوم الجمعة مظاهرات حاشدة عنوانها: «جمعة الناصرية» لل تضامناً مع «حراك الناصرية»، وإدانة ما وقع فيها من أحداث.

وأعلن ناشطون، أمس، أن المرجع الشيعي الأعلى على السبستاني، اجتمع مع مجموعة من ناشطي الحراك الذين سبق أن طالبوا بحمايتهم من الهجمات التي يتعرضون لها.

والى جانب تائر دعوة الصدر بصراعه الأخير مع «جماعات تشرين»، تكون أعمده الأحراب والكتل الشيعية الرئيسية، نظراً للخلافات العميقة فيما بينها، فتيار الصدر مثلاً، يتقاطع بقوة ومنذ سنوات طويلة مع «حزب الدعوة

بعدها، فضل التشبي

في حين لاذ معظم الكتل والأحزاب الشيعية بالصلح مع الدعوة التي وجهها زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، بشأن «ترميم البيت الشيعي»، ورفضت غالبية الاتجاهات المدنية وجماعات الحراك دعوة الصدر، وعذوها مديلاً جديداً لإعادة البلاد إلى حقبة الاضطرابات الطائفية ومحاولة لجر البلاد إلى مرحلة جديدة من الصراع والافتتال الطائفي التي بالكاد تجاوزتها.

وكان الصدر اتهم من سماهم «ثلة من الصبيان لا وعي لهم ولا ورع» بالتعدي على الدين والمذهب والسعي إلى تشويه سمعة الثوار بدعم خارجي، وقال في تغريدة عبر «تويتر» أول من أمس: «أجد أن المصلحة الملحة الإيرانية تترميم البيت الشيعي من خلال اجتماعات مكثفة لكتابة ميثاق شرق غفائي وحذر سياسي لترفع به راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله)». وتعود قضية «البيت الشيعي» إلى حدود عام 2004، حين أقدم السياسي الراحل أحمد الجلبي على تأسيسه ليضف قوى وأحزاباً شيعية تدافع عن فكرة «حقبة» الشيعية في الحكم بالنظر لإغلبيةهم السكانية، لكنه لم يحظ بالإجماع اللازم ولم يلتحق به معظم

استيراد البحرين منتجات المستوطنات يثير حق الفلسطينيين

والشرعية الدولية»، وحث أبو يوسف الفيلسوف العربية على عدم استيراد المنتجات حتى من داخل إسرائيل، من أجل منعها من أن «تتمدد وتتغلغل في الأسواق العربية لكي تعزز اقتصادها». ويخشى الفلسطينيون الآن من أن يلحق تقارب العلاقات بين بلدان خليجية وإسرائيل ضرراً بالغا بتطوراتهم نحو إقامة دولتهم المستقلة، ولم يتضح حتى الآن موقف بقية بلدان الخليج من الاستيراد من المستوطنات؛ لكن شركة إسرائيلية لصناعة الخبز تستخدم الغنم المزروع في هضبة الجولان المحتلة، قالت في سبتمبر، إن منتجاتها ستباع في الإمارات. وتوقع إسرائيل أن يبلغ حجم التبادل التجاري مع البحرين نحو 220 مليون دولار في 2021، من دون أن يشمل ذلك اتفاقات محتملة في مجالات السياحة والدفاع. وقال الزباني إن شركة «طيران الخليج» البحرينية تخطط لبدء رحلاتها إلى تل أبيب، في السابع من يناير (كانون الثاني)، ويعقب ذلك بدء خدمات الشحن. وعُيّن الوزير البحريني عن انبهاره بمدى دخول قطاعات تكنولوجيا المعلومات والابتكار في كافة جوانب الحياة في إسرائيل. وقيل من أفضية التكهّنات في إسرائيل باحتمال تعرض الإسرائيليين الذين يزورون البحرين للانتقام، بعد اقتبال أكبر عالم نووي إيراني يوم الجمعة الماضي، والذي اتهم طهران إسرائيل بالمسؤولية عن مقتل الزباني في البحرين. ولا ترى أي تهديدات، ومن ثم لا ترى ضرورة لمزيد من إجراءات الأمن أو توفير معاملة خاصة للإسرائيليين.

وأضافت «سيكون من الصعب تشكيل المناخ المناسب لترتيب دول هذه القمة، خصوصاً مع الدعوات من أجل حل الكنيست (البرلمان) والعودة مجدداً إلى صناديق الاقتراع». وأشارت تقاريري أخرى إلى سعي عباس وننتياهو. ولم يؤكد أي طرف بشكل رسمي وجود مثل هذا التوجه، لكنه ليس مستبعداً في ظل توجه عباس لتقليل الخلافات مع الدول العربية ومحاولة بدء حوار داخلي لحشد المواقف في صالح الفلسطينيين قدر الإمكان. ورفض المصدر القول إن كان هناك توجه رسمي أو دعوات من قبل دول عربية. ولا يتطلع عباس الآن، إلا لإطلاق مفاوضات جديدة في عهد باين من النقطة التي انتهت عندها آخر مفاوضات. وأرسلت السلطة إلى الرباعية الدولية في أغسطس (آب) الماضي، بانها مستعدة للعودة إلى المفاوضات، ضمن اقتراحات واضحة مثل «قيام دولتنا المحدودة التسليح وذات الشرطة القوية بفرض احترام القانون والنظام». وجاء في الرسالة «نحن مستعدون للقبول بوجود طرف ثالث مفوض (من الأمم المتحدة) من أجل (...) ضمان احترام اتفاق السلام فيما يتعلق بالأمن والحدود». ويتضمن النص إشارة إلى حلف شمال الأطلسي لـ «قيادة القوات الدولية». ويقترح النص تعديلات طفيفة على الحدود على أن يتم إبرام اتفاق ثنائي بشأنها، «على أساس حدود 4 يونيو (حزيران) 1967»، وهو التاريخ الذي بدأت فيه إسرائيل باحتلال الضفة الغربية. وانتهزت اللجنة التفاوضية بين الجانبين في 2014 أثناء محاولات إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما التوصل إلى اتفاق إطار حول مسائل محددة، من بينها الحدود.

الفلسطينيون والإسرائيليون لا يعتقدون أن الظروف ناضجة عباس مستعد للقاء نتياهو على «أساس دولة فلسطينية»



عباس لدى لقائه الأمين العام للجامعة العربية في زيارته الرسمية الأخيرة للقاهرة (أ.ف.ب)

استعداد عباس لعقد لقاء مع نتياهو، ونوش كما يبدو على شكل أفكار مع مسؤولين في المنظمة. وقال تلفزيون 124 في تقرير بث في وقت سابق، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يسعى لاستضافة قمة سلام، «إسرائيلية فلسطينية»، بحضور نتياهو، وعباس. وجاء في التقرير «يهتم الرئيس المصري باستضافة قمة سلام مشتركة بين الرئيس الفلسطيني وعبرت وكيل الوزارة أمل جادو، بحسب البيان الذي نقلته وكالة الأنباء الألمانية، عن استنكار فلسطين للخطوة التشكيكية، وقالت إنها تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي». وأضافت أن الخطوة التشكيكية تعد «انسلاخاً عن الموقف الأوروبي الموحد المتعلق بالوضع القانوني لمدينة القدس، وعدواناً على حقوق الشعب الفلسطيني وسيادته على أرضه». وطالبت المسؤولة الفلسطينية بالتراجع عن هذه الخطوة الخطيرة، لما لها من تداعيات على الاستقرار في

بالرباعية الدولية ومع المحط العربي، وأجرت اتصالات مع فريق باين. وهذا الأسوع التقى الرئيس الفلسطيني، بالعاله الأردني الملك عبد الله والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أول زيارة خارجية له منذ شهر طويلة. وأعلن الفلسطينيون عن تشكيل لجنة مصرية أردنية فلسطينية مشتركة للعمل على عقد مؤتمر دولي للسلام بداية العام المقبل.

احتجاج فلسطيني على مكتب للتشيك في القدس

رام الله، «الشرق الأوسط» احتجت السلطة الفلسطينية، أمس الخميس، على إعلان وزارة خارجية جمهورية التشيك افتتاح مكتب دبلوماسي في القدس تابع لسفارتها في تل أبيب. وذكرت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان، أنها استدعت السفير التشيكي المعتمد لدى فلسطين بيتر ستاري، للاستيضاح منه حول الإعلان بشأن افتتاح مكتب دبلوماسي في القدس.

برعاية الرئيسة الإثيوبية ووزيرة إسرائيلية من الأصول ذاتها إسرائيل تستقبل مئات المهاجرين من يهود الفلاشا



مهاجرون من الفلاشا لدى وصولهم إلى مطار بن غوريون في تل أبيب أمس (أ.ب)

تمكنوا من الهجرة إلى إسرائيل، وتعد طيلة عشرات السنين من قيام الدولة العبرية، إذ شككت المؤسسة الدينية الأرثوذكسية بانتمائهم لليهودية. و فقط بعد تدخل قيادة اللوبي الأميركي أو روسيا، لما تآخروا دقيقة عن جلبهم إلى إسرائيل. المعروف أن يهود إثيوبيا لم

في أول استطلاع بعد حل الكنيست؛ نتياهو يخسر الخمس

هتوراه» 7 مقاعد، وحزب اليسار «ميرتس» 7 مقاعد (له اليوم 3)، فيما لا يتجاوز حزب العمل بزعامة عمير بيرتس نسبة الحسم. ويهذه النتيجة يكون لمسكك اليمين، من دون ليبرمان، أكثرية 65 مقعداً، واليسار - الوسط مع العرب 47 مقعداً، ليلقى ليبرمان التي اقلتهم من أديس أبابا، ووزيرة يرفض التحالف مع نتياهو أو مع العرب و«ميرتس». وأما إذا خاض أيزنكوت الانتخابات بقيادة مشتركة مع خولداني وليفني، فإن قائمتهم ستحصل على 15 مقعداً، ويتراجع الليكود بمقعدين إلى 27 مقعداً، و«يميننا» يتراجع إلى 21 مقعداً، و«يش عتيد تيليم» سيتراجع إلى 14 مقعداً، و«القائمة المشتركة» تتراجع إلى 9 مقاعد، و«كحول لفان» يتراجع بمقعدين إلى 8 مقاعد، فيما يحصل «يسرائيل بيتينو» و«يهودوت هتوراه» على 7 مقاعد لكل منهما، ويتراجع «شاس» بمقعدين إلى 7 مقاعد، ويحصل «ميرتس» على 6 مقاعد، ولا يتجاوز حزب العمل نسبة الحسم في الانتخابات. وفي هذه الحالة، سيكون لليمين 61 مقعداً، واليسار - الوسط والعرب 52 مقعداً، دون احتساب 7 مقاعد لـ «يسرائيل بيتينو»، على أي من العسكرين. وفي الرد على سؤال حول أنسب الشخصيات لتولي رئاسة الحكومة، اختار 34 في المائة من المستطلعين نتياهو، وتلاه بنيت من نسبة 19 في المائة، ولييد بنسبة 14 في المائة، وغانتس بنسبة 13 في المائة.

في أعقاب انقسام نوابها في التصويت على حل الكنيست جهود مكثفة لمنع تفكيك «القائمة المشتركة»

وكانت الخلافات قد تفاقمت قبل يومين، عندما قرر أربعة نواب من «الحركة الإسلامية» التخلي عن التصويت على مشروع قانون حل الكنيست الذي تقدمت به وزيرة معادون يويدون السلام مع الفلسطينيين ويؤيدون المساواة للمواطنين العرب ويحافظون على أركان الديمقراطية والحرريات، أمثال بيني غانتس وعمير بيرتس وإيتسنيك شمولى وأفي نيسان كورن، وغيرهم، فإن الحكومة التي ستقرها الانتخابات جديدة. وقد هؤلاه، وقد تكون أخطر حكومة بين في تاريخ إسرائيل. لكن الأحزاب العربية الأخرى اعتبرت موقف «الإسلامية»: «خلاً كبيراً وتمزيقاً للصفوف». وقال النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلة «القائمة المشتركة»، في بيان أعربوا عن تأييدهم لدخول «القائمة المشتركة» في ائتلاف بقيادة أحزاب الوسط

تل أبيب: نظير مجلي

يذكر أن الأحزاب الإسرائيلية لا تأخذ بعد بصورة جدية، قرار حل الكنيست، لا تزال تأمل في التوصل إلى حلول وسط تمنح انتخابات جديدة، وسيداً في الأسبوع المقبل الصراع بين الأحزاب حول مكان بحث الانتخابات؛ هل في لجنة الكنيست التي يرأسها نائب عن «كحول لفان»، أم لجنة القضاء التي يرأسها نائب عن «الليكود»؛ ويحاول نتياهو أن يلغي قرار حل الكنيست، لأنه معني بانتخابات في شهر يونيو (حزيران) وما بعده، على أمل أن يبدأ تطعيم السكان بلقاح مضاد لـ «كورونا» وأمل بأن ينسى الناس الفيروس وإخفاقات حكومته في معالجته. ولكن غانتس يدرس طرح أقرب موعد ممكن للانتخابات، وهو نهاية فبراير (شباط) المقبل.

في إني ساتفاهم معه». في هذه الأثناء، قال النائب يوسف جبارين، أحد نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في «القائمة المشتركة»: «إن هناك خوقاً على تمثيلنا في الكنيست نتيجة هذه الخلافات. فقد أثار الأمر توترات في صفوف القائمة المشتركة»؛ لكننا ما زلنا نعمل على الحفاظ على إطار العمل معاً. ومن المهم للغاية الحفاظ على جبهة واحدة وقائمة واحدة، والوحدة ممكنة دائماً في ظل التنوع، واعتقد بأن عدداً من الأصوات السياسية في جمهورنا يمكن أن تتعايش داخل القائمة المشتركة». المعروف أن «القائمة المشتركة»، هي تحالف سياسي يضم أربعة أحزاب تمثل العرب في إسرائيل، أعلن عن تشكيلها في 23 يناير (كانون الثاني) 2015، عشية الانتخابات.

قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»: إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يمانع أي لقاء محتمل مع أي رئيس وزراء إسرائيلي، بما في ذلك بنيامين نتياهو، إذا كان مستعداً لإطلاق مفاوضات سياسية مرجعتها الشرعية الدولية. وأضاف المصدر، إن الرئيس مستعد لمثل هذا اللقاء الآن وفي المستقبل بشرط واحد، أن يعلن نتياهو أو أي رئيس وزراء قائم، أنه مستعد لمفاوضات وفق الشرعية الدولية وموافق على حدود إقامة دولة فلسطينية على حدود 67. وتابع: «ليس الآن فقط، بل في السنوات القليلة الماضية، حين عرض على الرئيس عباس لقاء نتياهو، وافق، لكن الأخير تهرّب عدة مرات». وأردف المصدر: «ليس لدى عباس ما يخشاه. موقفه واضح منذ البداية. لكن نتياهو هو الذي يتهرب ولا يريد صنع السلام، ولا يزال كذلك». واستبعد المصدر عقد مثل هذا اللقاء في وقت قريب «باعتبار أن نتياهو ليس جاهزاً للضيء قدما في صنع السلام». غير أن رام الله تتراهن على تغييرات كبيرة مع وصول الرئيس الأميركي جو باينز إلى الحكم، وهو تغيير سيطال الموقف في إسرائيل والأقليم مثلما سيطال الفلسطينيين أنفسهم. وقلب فوز باينز الأمور رأساً على عقب في رام الله، فأعلنت السلطة فوراً إعادة الاتصالات مع إسرائيل بعد جمعيها 6 أشهر، وأعدت السفارة إلى دول عربية سحبتها منها احتجاجاً على اتفاقات التطبيع، وقالت إنها مستعدة للمفاوضات مع إسرائيل بدون شروط. ويسعى عباس لإطلاق عملية سياسية جديدة في المنطقة بعد تغيير الإدارة الأميركية، ومن أجل ذلك كفتت السلطة اتصالاتها

سيرت دوريتين منفردة في إدلب ومشاركة مع الجيش الروسي شرق الفرات

تركيا تعلن مقتل جندي في اشتباكات مع أكراد شمال سوريا

قرى تل شعير وتل جهات وعتبة بريف بلدة المالكية التابعة لمحافظة الحسكة، إنهم شاهدوا مروحيتين روسيتين تحلقان في سماء المنطقة، مع مرور دورية عسكرية روسية كانت مؤلفة من 4 مدرعات مقبلة من مدينة القامشلي المجاورة.

على صعيد آخر، انتشرت القوات التركية على طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4)، أمس، حيث سيرت دورية منفردة بعد توقف القوات الروسية عن المشاركة فيها منذ أشهر، بسبب الهجمات المتكررة على الدوريات التي بدأ تنسيبها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الموقع بين أنقرة وموسكو في 5 مارس (آذار) الماضي.

وقامت القوات التركية بتمشيط الطريقي، بينما تواصلت التعزيزات التركية العسكرية لنقاط المراقبة في جبل الزاوية جنوب إدلب. ودخل الليلة قبل الماضية رتل مؤلف من 20 شاحنة تركية تحمل البات ومواد عسكرية ولوجيستية.

في الوقت ذاته، جددت قوات النظام قصفها الصاروخي في ريف إدلب الجنوبي مستهدفة أماكن في الفطيرة وسفوهن ومحيط دير سنبل وبينين والروحة جنوب إدلب.

الروسية دورية ضمت عربات واليات عسكرية رافقتها سلاح الجو الحربي، خرجت صباح أمس من بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي الغربي، والأخيرة شهدت اشتباكات عنيفة، الأسبوع الماضي، بين الجيش التركي وفصائل سورية الموالية من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية المدعومة من واشنطن التي تسيطر عليها من جهة ثانية.

وعقد مسؤولون روس وضباط من القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، اجتماعاً مع قياديين من «قوات قسد» في القاعدة الروسية بالفرق من مدينة مارع، واشتبكوا مع عناصر الفصائل السورية المسلحة، تزامنت مع قصف مكثف من قبل القوات التركية بالمنطقة.

وتتقدم الجيش الروسي الطريق الدولي من عين عيسى بلدة تل تمر بالحسكة، التي شهدت هي الثانية اشتباكات متقطعة منذ مطلع الشهر الحالي، وصلت إلى مدينة القامشلي، إلى قاعدتها بالمطار، ونقل شهداء عيان ونشطاء سوريا لعربات تحمل أسلحة ثقيلة وجنوداً روسيين كانوا يرفقها.

وقال سكان محليون من السورية والجيش التركي على بلدتى تل أبيض بريف الرقة الشمالي ورأس العين بالحسكة. في السياق، سيرت القوات



عائلة تتناول الطعام وسط الركام في ريف إدلب (أ.ب)

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

التي نفذتها موسكو وأنقرة منذ توقيع الاتفاق بين الجانبين، نهاية العام الماضي، بعد عملية «بنع السلام»، وسيطرة الفصائل

الحجز على أموال ابنة خالة الأسد

تلندن، «الشرق الأوسط»

أصدرت وزارة المال السورية قراراً بالحجز على أموال محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم وزوجته وهي ابنة خالة الرئيس بشار الأسد، بعد يومين من قرار الأخير إغناء المحافظ من منصبه. وأصدر الأسد مرسوماً يقضي بتعيين معتز أبو النصر جمران محافظاً جديداً لمحافظة ريف دمشق، عقب إقالة إبراهيم الذي يتحدر من ريف جبلة الساحلية وهو ابن أحد الضباط السابقين وزوج ريم نجيب ابنة فاطمة مخلوف، الأخت الصغرى لآنيسة مخلوف والدة الأسد. وريم هي شقيقة العميد عاطف نجيب، الذي كان رئيساً لفرع الأمن السياسي في درعا في بداية 2011.

وكان أصدر رأس النظام أمس قراراً يقضي بإعفاء المهندس علاء منبر إبراهيم من مهمته كمحافظ لمحافظة ريف دمشق؛ حيث تم تعيينه في 2016، الذي يعرف بظهوره المتكرر على وسائل إعلام النظام، ليصار إلى تعيين «جمران»، الذي شغل مناصب متدرجة في كهرماء دمشق. وقالت شبكة «شام» للمعارضة إن وسائل إعلام رسمية نقلت عن إبراهيم بعد مؤتمر اللاجئين ثنية الحكومة إقامة مخيمات جرى استخدامها بوقت سابق إبان حصار وتهجير أرياف دمشق لا سيما الغوطة الشرقية وأنه «يعول على المؤتمر كي يوفر دعماً مادياً للإسهام في إعادة الأعمار ورفع العقوبات، وهذا يهدف إلى إنجاز متطلبات عودة جميع اللاجئين»، وزعم بيان العقوبات الاقتصادية على سوريا تمنع عودة اللاجئين السوريين.



قرار الحجز الصادر عن وزارة المال السورية

المقداد تلقى «اتصال تهنئة» من نظيره العماني

«الدستورية السورية» تختتم أعمالها في جنيف من دون اختراق

على صعيد آخر، تلقى وزير الخارجية السوري الجديد فيصل المقداد مكالمة هاتفية من نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي الذي هنأه بتعيينه لمنصبه الجديد و«تمنى له التوفيق في مهامه الجديدة»، حسب بيان رسمي. وذكر بيان الخارجية السورية أن الوزيرين وافقا على استمرار التواصل لـ «بذل الجهود المشتركة من أجل التغلب على هذه الصعوبات وحل المشاكل القائمة في المنطقة لما فيه خير الدول العربية وتقديمها في مختلف المجالات».

وكانت الجولة الرابعة واجتماعات اللجنة بدأت في جنيف بداية الأسبوع، حيث أكد وفد الحكومة السورية خلال اليوم الأول «ضرورة اعتماد موضوع عودة اللاجئين كمبدأ وطني جامع لما له من أهمية على مختلف الصعد وفي مقدمتها الصعيد الإنساني وأهمية توقف بعض الدول عن تسييس هذا الملف واستثماره لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية على حساب استمرار معاناة المهجرين السوريين وسوء أوضاعهم المعيشية».

وكانت الجولة الرابعة واجتماعات اللجنة بدأت في جنيف بداية الأسبوع، حيث أكد وفد الحكومة السورية خلال اليوم الأول «ضرورة اعتماد موضوع عودة اللاجئين كمبدأ وطني جامع لما له من أهمية على مختلف الصعد وفي مقدمتها الصعيد الإنساني وأهمية توقف بعض الدول عن تسييس هذا الملف واستثماره لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية على حساب استمرار معاناة المهجرين السوريين وسوء أوضاعهم المعيشية».

وكانت الجولة الرابعة واجتماعات اللجنة بدأت في جنيف بداية الأسبوع، حيث أكد وفد الحكومة السورية خلال اليوم الأول «ضرورة اعتماد موضوع عودة اللاجئين كمبدأ وطني جامع لما له من أهمية على مختلف الصعد وفي مقدمتها الصعيد الإنساني وأهمية توقف بعض الدول عن تسييس هذا الملف واستثماره لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية على حساب استمرار معاناة المهجرين السوريين وسوء أوضاعهم المعيشية».

وكانت الجولة الرابعة واجتماعات اللجنة بدأت في جنيف بداية الأسبوع، حيث أكد وفد الحكومة السورية خلال اليوم الأول «ضرورة اعتماد موضوع عودة اللاجئين كمبدأ وطني جامع لما له من أهمية على مختلف الصعد وفي مقدمتها الصعيد الإنساني وأهمية توقف بعض الدول عن تسييس هذا الملف واستثماره لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية على حساب استمرار معاناة المهجرين السوريين وسوء أوضاعهم المعيشية».

التنسيق الأوسط ترصد تفاقم ظاهرة «العمال الجدد» في شمال غربي سوريا

«الشعور بالمسؤولية» يدفع بأطفال إدلب للخروج من المدارس إلى «أعمال مهينة»



..وأخر يعمل في الفحم (الشرق الأوسط)

منهم على مقاعد التعليم سوى نحو 150 طفلاً، وبعد الإطّلاع، تبين أن نحو 160 طفلاً يتخربون مع الأسابيع بسبب خروجهم مع ذويهم للعمل في قطاف الزيتون، وبالطبع ذلك يؤثر تماماً على عامهم الدراسي وحرمانهم من التعليم والانتقال إلى مراحل تعليمية أعلى».

ولفتت إلى أن هذه الظاهرة لا تقتصر على مدرسته فحسب؛ «بل تشمل معظم مدارس المخيمات»، مطالبا الجهات والمنظمات الدولية بحماية الأطفال السوريين حرصاً على مستقبلهم التعليمي من خلال تشجيعهم على التعليم ودعم طلاباً من الذكور، بينما لا يوجد

الذي يقف عائقاً أمام الطفل في الذهاب إلى المدرسة، مما يفتح ذلك الباب أمام الأطفال للتفكير في ممارسة الأعمال وكسب المال. وفتحت إلى استمرار تفاقم ظاهرة تسرب الأطفال من المدارس وممارستهم للأعمال، وأنها حتماً تشكل خطراً كبيراً على مستقبل الآلاف الأطفال شمال غربي سوريا، وأن «ذلك يندرج أيضاً بجيل جاهل مستقبلاً لا يعرف حتى كتابة اسمه أو قراءة أي كلمة».

وقول مدير «مدرسة الأمل» في مخيم أطمه الحدودي: «الدينا على القيود في مدرستنا 257 طفلاً من الذكور، بينما لا يوجد

على حياتهم». ولفت إلى أنه يموت أطفال نتيجة تعرضهم لحوادث سير أثناء ذهابهم أو عودتهم من العمل، إضافة إلى موت بعض الأطفال نتيجة إصابات خطيرة أثناء العمل. من جهتها، تقول معلمة في إحدى المدارس ضمن مخيمات البردقلي: «هناك 3 أسباب رئيسية تساهم في تسرب الأطفال من المدارس وحرمانهم من التعليم. السبب الأول هو جهل الأهالي بأهمية تعليم أطفالهم؛ حيث يفضلون إكسابهم مهنة للعمل فيها في المستقبل على التعليم. والسبب الثاني هو الفقر والجوع في معظم الأوقات، الذي تعيشه أغلب الأسر

الرسمية وغير الرسمية في المخيمات والمناطق الخارجة عن سيطرة النظام». ويضيف أن المدقع الذي يعيشه الأهالي دفعتم بالأطفال إلى البحث عن أعمال بغض النظر عما إذا كانت مجهدة أم غير ذلك، مقابل الحصول على المال لمساعدة أهاليهم في سد حاجاتهم الحياتية، حيث نشاهد يوماً مئاة الأطفال يذهبون صباحاً للعمل في الورش والمعامل والمراكز التجارية، وأطفالاً يجرون عربات حديدية في الشوارع لبيع الكعك وبعض الماكولات وسط زحمة سير الآليات، مما يشكل خطراً

ويقدم المبلغ لوالدته التي تدبر شؤون الأسرة وتؤمن الغذاء والدواء ومستلزمات حياتية يومية لبقائها أفرادها. أما الطفل يوسف، من ريف إدلب الجنوبي وعمره 13 عاماً، فإن والده توفي منذ 3 أعوام، ويعمل لمدة 8 ساعات يومياً بأجر يومي 10 ليرات تركية، في تعبئة الفحم الذي يستعمل للتدفئة في فصل الشتاء، حيث بدت ثيابه مغطاة بطبقة سميكة من الفحم، إلى جانب أطفال آخرين في الورشة ذاتها. ويضيف أن الأمر الذي فرض عليه العمل في هذه المهنة الصعبة هو واقع الحياة المعيشية الصعبة التي تعاني منها أسرته وشعوره بالمسؤولية



طفل يعمل في بيع «الكعك»، بريف إدلب شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

إدلب؛ فراس كرم

تفاقمت ظاهرة عمالة الأطفال في شمال غربي سوريا بسبب الفقر والحاجة إلى المال للعيش واستمرار الحياة، وباتت خطيرة تهدد مستقبل وحياة الآلاف الأطفال في إدلب ومناطق أخرى خارج سيطرة النظام.

الطفل أحمد عمره 12 عاماً، نازح من محافظة حمص وسط سوريا، في منطقة الدانا شمال إدلب، يعمل لمدة 10 ساعات يومياً في ورشة تصليح وتسووية السيارات. يقول إن والده عاجز عن العمل وسد حاجة أسرته بسبب إصابة تعرض لها قبل نزوحهم من محافظة حمص ولجؤهم إلى مخيم «دير حسان» الحدودي شمال سوريا، حيث إن نقص المساعدات الإنسانية من قبل المنظمات والجهات الداعمة، وتردى أوضاعهم المعيشية، دفع به وأخاه محمد إلى البحث عن عمل يؤمن الحد الأدنى من مستلزماتهم اليومية، حيث لا يتوفر بكثرة في سوق العمل سوى الأعمال المجهدة مثل ورش تصليح السيارات ومتاجر الحديد وورش البناء ومستلزماتهم.

ويضيف أنه يخرج وأخوه كل يوم صباحاً إلى العمل في الورشة إلى جانب 3 أطفال آخرين ويعملون طيلة ساعات اليوم في صيانة السيارات، وغالباً ما يتعرض لإصابات، لكن يوم الخميس بالنسبة له يوم فرح أشبه بيوم العيد، عندما يحصل على أجره الأسبوعي بنحو 60 ليرة تركية أو ما يعادل 12 دولاراً أميركياً، ويعود إلى منزله

تجاذبات وضغوط لا اختيار المرشح للبتناغون وهاريس تسمي كبار الموظفين لديها بايدن يستعد لتعيين وزير الصحة... وفريقه ينسق مع فاوتشي

تعيينه وزيراً للنقل، ومايك موريل لإدارة وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه).
وكذلك، أعلن الفريق الانتقالي أن هاريس عيّنت تينا فلورنوي، الاستراتيجيَّة الديمقراطية المخضرمة ومساعدة عائلة كلينتون، في منصب كبيرة الموظفين لدى نائبة الرئيسة المنتخبة. وتنضم فلورنوي إلى أشلي إتيان مديرة اتصالات هاريس وسيمون ساندرز متحدثة رئيسية لها.

تعيينات هاريس

كما أعلنت هاريس تعيين روهيني كوسوغو مستشارة للسياسة الداخلية، ونانسي ماكلاوني مستشارة للأمن القومي. وقالت هاريس في بيان «سوية مع بقية أعضاء فريقتي، سيعمل المعينون اليوم للسيطرة على هذا الفيروس، وفتح اقتصادنا بمسؤولية، والتأكد من أنه يرفع مستوى جميع الأميركيين، ويعيد القيادة لبلدنا في كل أنحاء العالم».

متساعدة من الأجنحة المتنافسة داخل حزبه الديمقراطي في شأن اختياره منصب وزير الدفاع. وبينما يشجعه القادة السود على اختيار أميركي من أصل أفريقي لتنوع حكومته، بدفعه آخرون لاختيار أول امرأة لقيادة وزارة الدفاع (البتناغون).
وتواجه المرشحة ميشال فلورنوي اعتراضات من الجناح التقدمي بسبب القرارات السياسية غير الحكيمة، التي اتخذتها، فضلاً عن «تاريخها الغامض» في العلاقة مع القطاع الخاص. ويظهر منافسون آخرون، وبينهم الجنرال المتقاعد في الجيش لويد أوستن والحامي السابق لدى «البتناغون» جيه جونسون - وهما أسودان - اهتماماً بالمنصب. وكان يُنظر إلى فلورنوي على أنها مرشحة رئيسية لمنصب وزيرة الدفاع بسبب خبرتها العميقة، ولأنها محترمة للغاية في مجلسي النواب والشيوخ ومعروفة على الساحة الدولية. ولكن بدأ ان أسهمها تتراجع.
وبسبب مواجهته لتحديات ضخمة بمجرد توليه منصبه في



بايدن يقم مرشحيه المناصب الاقتصادية في وليمينغتون الثلاثاء الماضي (أ.ب)

من غير الواضح ما إذا كان بايدن ستتحرك على الفور لتسمية مسؤول مراكز الرعاية الصحية والخدمات الطبية.

ضغوط وأجنحة

وفي موازاة ذلك، يواجه الرئيس المنتخب ضغوطاً

بان حاكم ولاية نيو مكسيكو الديمقراطي ميشال لوجان غريشام رفضت اقتراح ترشيحها لمنصب وزيرة للصحة والخدمات الإنسانية، من دون أن تُعرف أسباب ذلك. ويتوقع أن يسمي بايدن مرشحاً بدلاً عنها الأسبوع المقبل. وأفاد وزير الصحة السابق مايك ليفيت، بأن المنصب يمكن أن يذهب إلى حاكم ولاية رود آيلاند الديمقراطي جينا رايموندو، التي اتخذت إجراءات حازمة لمواجهة الفيروس، ولكن لم تنجح في لجم تصاعد عدد الإصابات في ولايتها. ورشح آخرون المسؤولية الصحية السابقة فيليك مورتي، التي تتولى منصب الرئيسة المشاركة لفريق بايدن المعني بفيروس كورونا.

والى جانب وزارة الصحة، يتوقع أن يعين بايدن مستشاراً رفيعاً لدى البيت الأبيض من أجل تنسيق استجابة الحكومة لمكافحة فيروس كورونا، علماً بأن اللقاحات التي طورت في ظل إدارة ترمب ستسلم تحت إشراف فريق بايدن. وتوقع خبراء السياسة الصحية الديمقراطيون أن يؤول

فلين دعاه إلى تعليق الدستور «لتفادي العنف» ترمب يتهم «الديمقراطيين» بـ«التآمر» لسرقة الرئاسة

واشنطن، هبة القدسي

بعد شهر من إجراء الانتخابات الرئاسية، لا يزال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يرفض الاعتراف بالهزيمة ويؤكد وقوع تزوير واسع النطاق.

وفي خطاب مسجل استمر 45 دقيقة، ونشره ترمب على حسابه في تويتر وفيسبوك مساء الأربعاء، رفض الرئيس مرة أخرى الاعتراف بالهزيمة وكر سلسلة طويلة من الاتهامات حول تزوير الانتخابات، منتهما الديمقراطي بالتآمر «لسرقة الرئاسة»، ووضعت شركة تويتر إخطاراً على الفيديو المنشور يفيد بأن مضمونه حول تزوير الانتخابات «متنازع عليه».

وفي الخطاب الذي وصفه ترمب بأنه قد يكون «الأهم الذي يليه على الإطلاق»، قال الرئيس إن دافعه في توجيه الاتهامات بالتزوير هو حماية قوانين ودستور الولايات المتحدة وحماية النظام الانتخابي. مضيفاً أنه يبذل كل هذه الجهود من أجل أصوات 74 مليون أمريكي الذين صوتوا لصالحه.

وكرر ترمب مزاعمه حول تزوير بطاقات الاقتراع عبر البريد، ووجود ناخبين غير شرعيين، ومشاركة «موتى» في عملية التصويت، إضافة إلى حدوث خلل في آلات التصويت المستخدمة لفرض الأصوات والتابعة لشركة «دومينون». وتساءل ترمب عن «كيف تحول فوز كبير لصالح ترمب إلى خسارة بفارق ضئيل؟» وقال إن ذلك يرجع إلى تحويل أصوات لصالح بايدن، وشهد: «إذا كنا على حق بشأن الاحتيال، فإن جو بايدن لا يمكن أن يكون رئيساً».

ووجه ترمب حديثه لمؤيديه قائلاً: «إنهم يجارونني لأنني أضع أميركا أولاً، وهم لا يضعون أميركا في المقام الأول، ويريدون رؤيتهم لأنفسهم فقط. لهذا لا يريدونني رئيساً لكم». وتابع: «لقد تم تزوير هذه الانتخابات والجميع يعرف ذلك. وأنا لا أصنع إذا خسرت الانتخابات، لكنني أريد أن أحسر انتخابتني، وما لا أريده هو أن تتم سرقة الشعب الأمريكي. ولدنيا الأدلة، وحتى القضاة رفضوا حتى الآن قبولها. وهم يعرفون من فاز في الانتخابات لكنهم يرفضون قول ذلك»، وطلب

ترمب في نهاية خطابه بتغيير نظام الانتخابات إلى نظام «موتوق وشفاف». وقال الرئيس إن أهم إنجاز لرئاسته سيكون حماية نزاهة نظام التصويت.

وقال مسؤول بالبيت الأبيض إنه تم تسجيل الخطاب الأسبوع الماضي في الغرفة الدبلوماسية بالبيت الأبيض. ولم ينصَح سبب انتظار ترمب لنشره الفيديو حتى مساء الأربعاء، وتنتشر تسريبات إلى أن الرئيس نشره بعد غضبه من تخلي بعض أعضاء حزبه عنه، وابتعادهم عن تصريحاته حول التزوير.

واستبعد المدعي العام وليام بار، الخلفاء، وقوع تزوير واسع في الانتخابات، كما وجه غابرييل ستراينغ مدير أنظمة التصويت في جورجيا، توبيخاً قوياً لترمب محذراً من تسبب خطابه واتهاماته في موجة من التهديدات بالقتل لموظفين انتخابيين.

من جهة أخرى، نشر مستشار الأمن القومي الأسبق الجنرال مايكل فلين إعلاناً من صفحة كاملة في صحيفة «واشنطن تايمز»، حذر فيها من حرب أهلية وشيكة إذا لم يقم الرئيس ترمب بإعلان «الأحكام العرفية». وقال فلين الذي حصل قبل أسبوع على عفو رئاسي من ترمب، إنه يطالب بتعليق مؤقت للدستور الأمريكي وإعلان الأحكام العرفية وإعادة الانتخابات الفيدرالية. وشارك فلين مع رئيس منظمة (we the people convention) التابعة لحركة حزب الشاي، في السماح للجيش الأمريكي بالإشراف على الانتخابات الفيدرالية لضمان أن تكون حرة ونزيهة.

وقارن الإعلان المنشور بين الإجراءات التنفيذية التي قام بها الرئيس أبراهام لنكولن خلال الحرب الأهلية الأمريكية، وما سماه التهديدات التي تواجهها الولايات المتحدة من السبب الاشتراكي الشيوعي، واستشهد البيان بالعنف من «انتيفا» وحركة «حياة السود مهمة»، معتبراً تلك التهديدات «أخطر بكثير من أي شيء النازيات وشيكا، ما لم يمنح ترمب الإشراف من سرقة الانتخابات، وأن عدم القيام بذلك قد يؤدي إلى عنف ودمار واسع النطاق لم يشهده منذ الحرب الأهلية».

عدت اجتماعاً مهماً حول «كوفيد - 19» مسرّحاً «لدعاية بكين» واشنطن تفرض قيوداً على دخول أعضاء «الشيوعي الصيني»



مصافحة بين الرئيسين الأمريكي والصيني في لقاء سابق

وأضاف المسؤول أن الصين ستستغل الاجتماع لمصلحتها «وتوقع أن يقوموا بنشاط دعائي فعال للغاية خلال هذين اليومين». وقال المتحدث باسم البيت الأبيض في نيويورك إن «تسييس» (الولايات المتحدة) للقضية ليس في مصلحة المجتمع الدولي». وأضاف المتحدث، دون أن يذكر الولايات المتحدة بالاسم، أنه إذا أصرت دولة معينة، فسوف تجد نفسها مرة أخرى معزولة، وينتهي بها الأمر إلى الفشل. ستمتنع الصين التواصل وللغاية مع الدول الأعضاء الأخرى وستقدم مساهمات إيجابية وبناءة».

وبدا اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، ويستمر يومين بمشاركة 53 رئيس دولة و39 رئيس حكومة و38 وزيراً بلقون بيانات مصورة مسجلة مسبقاً، من بينهم وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي ألكس آزار، ووزير الخارجية الصيني وانغ يي. وقال مسؤول أمريكي كبير، مشترطاً عدم الكشف عن اسمه، إن الجلسة الخاصة للجمعية العامة التي تضم 193 عضواً، كان ينبغي عقدها مبكراً، وإنها «أعدت مسبقاً لخدمة أهداف الصين». كما شكك من أنه سيتم فرض قيود على الأسئلة خلال الحلقات النقاشية، اليوم (الجمعة).

الصين، والصين تعارض ذلك بشدة». وتراجعت العلاقات بين العملاقين الاقتصاديين في العالم إلى أدنى مستوياتها منذ عقود في عهد ترمب الذي شهد حرباً تجارية عبر صفحتي الأطلسي، قبل التوصل إلى هدنة في يناير (كانون الثاني). في سياق متصل، زعمت الولايات المتحدة، الأربعاء، أن اجتماعاً للأمم المتحدة يضم زعماء العالم بشأن جائحة «كوفيد - 19» أعد لإتاحة فرصة لعقبة الحرب الباردة المتجددة، وهي أغلبية ثلثي الأصوات، وسيكون بمقدرة الكونغرس المضى قدماً بالتمويل رغم

واشنطن، الشرق الأوسط

شهدت العلاقات الأمريكية - الصينية مرحلة جديدة من التوتر، أمس، بعد تعزيز واشنطن إجراءاتها لمنع أعضاء الحزب الشيوعي الصيني من دخول أراضيها، فيما أقر الكونغرس الأمريكي قانوناً من شأنه أن يغلُق البورصات وأسواق المال الأمريكية أمام الشركات الصينية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وتكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلاً عن الخارجية الأمريكية أن واشنطن اعتمدت قيوداً جديدة أكثر صرامة على دخول أعضاء في الحزب الشيوعي الصيني إلى الولايات المتحدة. وتحدد القواعد الجديدة التي دخلت الأرواح حيز التنفيذ، مدة تأشيرات الدخول التي تمنح لأعضاء في الحزب الشيوعي الصيني وأفراد من عائلاتهم، بشهر واحد فقط، ولا تسمح إلا بدخول مرة واحدة.

باسم وزارة الخارجية أنه «على مدى عقود، سمحنا لأعضاء الحزب الشيوعي الصيني بالدخول بشكل حر ومن دون عراقيل إلى المؤسسات والشركات الأمريكية، رغم أن هذه الامتيازات لم تقدم أبداً بشكل حر إلى المواطنين الأمريكيين في الصين». وكان بإمكان طالبي تأشيرات الدخول الحصول في الماضي على تأشيرات زيارة تصل مدتها إلى عشر سنوات. وقالت «نيويورك تايمز» إن القيود الجديدة يمكن أن تطبق نظرياً على نحو 270 مليون شخص. وطردت السلطات الصينية هذا العام نحو 15 صحافياً أمريكياً يعملون لدى «نيويورك تايمز» و«واشنطن

جورجيا تتحول إلى حلبة صراع جمهوري - جمهوري

المشرعون يتحدون «فيتو» ترامب ويلتزمون تمرير التمويل الدفاعي

أمن الولايات المتحدة القومي. ولطالما وضعنا كل الخلافات جانباً فيما يتعلق به، هذا العام يجب ألا يكون مختلفاً». وفيما يوافق الجمهوريون على أهمية تعديل البند 230، فإنهم يعارضون بشدة ربط مشروع التمويل الدفاعي الذي ستمتنع الصين التواصل وللغاية التي تحظى بإجماع الحزبين.

أزمة جورجيا

يخشى الجمهوريون من أن تؤدي مواقفهم المعارضة لترمب في هذا الإطار إلى استفزازه، وهذا يقلقهم خاصة مع قرب الجولة الثانية في انتخابات مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا التي ستحسم الأغلبية في المجلس. فالجمهوريون لا يزالون بحاجة إلى ترمب، الذي أعلن أنه سيتوجه إلى الولاية يوم السبت، ويقولون من أن يؤدي أي استفزاز له في هذا الوقت الحاسم إلى دفعه نحو العمل على إبداء حظوظهم في الاحتفاظ بالولاية.

وقد بدأ امتعاض الجمهوريين من تصرف ترمب في هذا المجال واضحاً من خلال تصريحاتهم، فقال جون تون وهو أحد القيادات البارزة في مجلس الشيوخ: «أمل أن يتم إقرار المشروع والتوقيع عليه ليصبح قانوناً من دون كثير من التعديلات السيئناظر». وقال مايك راوندز ترمب، وهو حليف أخته، في باهمة التمويل الدفاعي فقال: «هذا المشروع مهم للغاية لقواتنا الأمريكية، ولا يجب أن يشكل البند المذكور مادة حتى للتهديد بد (الفيتو). أمل أن يعيد الرئيس النظر في موقفه».

وتطور الموقف الجمهوري المعارض لترمب ليصل إلى دعوات منهم لرفض التصرف مع الديمقراطيون في تمرير المشروع الذي مرره «الكونغرس» من دون عوائق. ذكر على مدى 59 عاماً؛ فقال كبير الجمهوريين في لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب ماك تونبرني: «لطالما كان هدف هذا المشروع دعم قواتنا وحماية



ترمب يتحدث للإعلام بعد تقديمه ميدالية الحرية للاعب كرة القدم السابق لو هولتز أمس (إ.ب.أ)

قبل تسلم «الكونغرس» الجديد أعماله مطلع العام المقبل، فمما هائل من القضايا التي يجب أن تحل قبل نهاية العام. وقد يلجأ المشرعون إلى الانتظار حتى تسلم بايدن سدة الرئاسة قبل التصرف.

تحدي الرئيس إلى اختبار جديدته في استعمال «الفيتو»، لكن الوقت يداهمهم في تمرير المشروع قبل نهاية العام، وقد لا يتمكنون حتى من التصويت لتخطي «الفيتو» الرئاسي، في حال نفذ الرئيس تهديداته، ويسعى المشرعون من خلال

بمكثته فعل هذا بالمشروع. هذا ليس جزءاً منه». وعلى ما يبدو، فإن انهوف أبلغ ترمب لوسائل التواصل الاجتماعي بعد مواجهته بينه وبين مواقع التواصل كـ«تويتر» و«فيسبوك» على خلفية نتيجة الانتخابات. من جهتهم، يتهم الديمقراطيون ترمب باللعب بالنار، ويتحدث كبير الديمقراطيون في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جاك ريد عن الأمر، فيقول: «هذا يجري في اللحظات الأخيرة... هو تهديد فحائي عبر استعمال بند لا يشكل جزءاً من مشروع الدفاع... لا يمكننا الحديث عن هذا بطريقة منطقية أبداً».

وتابع ريد: «يجدو أنه (ترمب) يقوم بذلك للاستفزاز فقط». أما السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال فلم يخف غضبه من تهديد الرئيس، ووصفه لتخطي «الفيتو» الرئاسي، في حال نفذ الرئيس تهديداته، ويسعى المشرعون من خلال

بمكثته فعل هذا بالمشروع. هذا ليس جزءاً منه». وعلى ما يبدو، فإن انهوف أبلغ ترمب لوسائل التواصل الاجتماعي بعد مواجهته بينه وبين مواقع التواصل كـ«تويتر» و«فيسبوك» على خلفية نتيجة الانتخابات. من جهتهم، يتهم الديمقراطيون ترمب باللعب بالنار، ويتحدث كبير الديمقراطيون في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جاك ريد عن الأمر، فيقول: «هذا يجري في اللحظات الأخيرة... هو تهديد فحائي عبر استعمال بند لا يشكل جزءاً من مشروع الدفاع... لا يمكننا الحديث عن هذا بطريقة منطقية أبداً».

وتابع ريد: «يجدو أنه (ترمب) يقوم بذلك للاستفزاز فقط». أما السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال فلم يخف غضبه من تهديد الرئيس، ووصفه لتخطي «الفيتو» الرئاسي، في حال نفذ الرئيس تهديداته، ويسعى المشرعون من خلال

بمكثته فعل هذا بالمشروع. هذا ليس جزءاً منه». وعلى ما يبدو، فإن انهوف أبلغ ترمب لوسائل التواصل الاجتماعي بعد مواجهته بينه وبين مواقع التواصل كـ«تويتر» و«فيسبوك» على خلفية نتيجة الانتخابات. من جهتهم، يتهم الديمقراطيون ترمب باللعب بالنار، ويتحدث كبير الديمقراطيون في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جاك ريد عن الأمر، فيقول: «هذا يجري في اللحظات الأخيرة... هو تهديد فحائي عبر استعمال بند لا يشكل جزءاً من مشروع الدفاع... لا يمكننا الحديث عن هذا بطريقة منطقية أبداً».

وتابع ريد: «يجدو أنه (ترمب) يقوم بذلك للاستفزاز فقط». أما السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال فلم يخف غضبه من تهديد الرئيس، ووصفه لتخطي «الفيتو» الرئاسي، في حال نفذ الرئيس تهديداته، ويسعى المشرعون من خلال

بمكثته فعل هذا بالمشروع. هذا ليس جزءاً منه». وعلى ما يبدو، فإن انهوف أبلغ ترمب لوسائل التواصل الاجتماعي بعد مواجهته بينه وبين مواقع التواصل كـ«تويتر» و«فيسبوك» على خلفية نتيجة الانتخابات. من جهتهم، يتهم الديمقراطيون ترمب باللعب بالنار، ويتحدث كبير الديمقراطيون في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جاك ريد عن الأمر، فيقول: «هذا يجري في اللحظات الأخيرة... هو تهديد فحائي عبر استعمال بند لا يشكل جزءاً من مشروع الدفاع... لا يمكننا الحديث عن هذا بطريقة منطقية أبداً».

تراجع أعداد الفارين من القتال في تيغراي

على السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى إقليم تيغراي «دون عوائق»، وتتيح الاتفاقية إيصال مواد الإسعافات الأولية، والمواد الإغاثية عقب ورود تقارير عن نقص في الغذاء والدواء في الإقليم.

وشرعت الأمم المتحدة منذ الأربعاء في تقديم الاحراجات الإنسانية المطلوب تقديمها لسكان الإقليم الذين يقدر عددهم بنحو 6 ملايين، فقدموا الإفرضت الحكومة بسبب الحصار الذي فرضته الحكومة الاتحادية منذ أكثر من شهر، بما في ذلك منع دخول شاحنات المساعدات الإنسانية. ونقلت وكالات أنباء عن الأمم المتحدة، أنها والمنظمات الإنسانية، حرصت على الوصول «غير المفيد» والمحايد إلى إقليم تيغراي، بسبب تزايد الجوع ونفاذ الإمدادات الأساسية في المستشفيات مثل العقاقير والكياس الجثث. ونقلت وكالة الإقليم، «أسوشيتد برس» أن للأمم المتحدة موظفين على الأرض في تيغراي، اتصلوا بشؤون من عدم الحصول على ما يفهم من الطعام لهم ولطفالهم. ومع استمرار انقطاع خدمة الاتصال والنقل من وإلى الإقليم، نقلت الوكالة عن زعيم جبهة تحرير تيغراي ديرغسيون قيرمايكل، قوله إن القتال ما يزال مستمرا في الإقليم، رغم إعلان رئيس الوزراء أبي أحمد النصر، في وقت توقع فيه مراقبون تحول الأوضاع في الإقليم إلى حرب عصابات.

وأثناء ذلك نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإثيوبية «أينا» أن شركة الاتصالات الإثيوبية «إيثيو - تيليكوم» استأنفت خدمات الاتصال في بعض أجزاء إقليم تيغراي، بعد انقطاع طوال ثلاثة أسابيع، بسبب ما تطلق عليه اديس أبابا «عملية إنفاذ القانون» في المنطقة. وقالت «أينا» في بيان إنها استأنفت الاتصالات مستخدمة حلول الطاقة البديلة. بعد إجراء أعمال الصيانة، وإعادة التأهيل اللازمة للبنية التحتية للاتصالات المتضررة، وإن الخدمة عادت جزئياً إلى مدن «اناشا، وتوكان، وحدره، وشيرارو، ومايسبري، وماينكرا» واستؤنفت كلياً في مدينة «الماطا»، وأن الشركة ابدت العمل بجد لإعادة خدمات الاتصال في جميع أنحاء الإقليم خلال فترة قصيرة، بمجرد انتهاء أعمال الصيانة والتأهيل للبنية التحتية التي تضررت من القتال.

الخرطوم: أحمد يونس

بدأت أعداد الفارين من القتال في إقليم «تيغراي» الإثيوبي في التراجع، بعد أيام من إعلان الجيش الإثيوبي سيطرته على الإقليم ونشر قواته هناك. وأعلنت شركة الاتصالات الإثيوبية «إيثيو - تيليكوم» استئناف تقديم خدمات الاتصالات في بعض أجزاء إقليم تيغراي، وذلك بعد ساعات من إعلان الأمم المتحدة توقيع اتفاق مع الحكومة الإثيوبية سمح بوصول المساعدات الإنسانية للإقليم دون عوائق.

واندلع القتال بين القوات الحكومية والفدرالية، والقوات التابعة للجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، منذ مطلع الشهر المنصرم، وخلاله فرضت اديس أبابا حصارا محكما على الإقليم بما في ذلك وقف الاتصالات وخدمات الإنترنت، قبل أن تعلن استعادة السيطرة على الإقليم، ودخول مدينة ميكلي، وفرار قادة الثغري خارج المدينة. وقال مصدر تحدث للصحيفة امس، إن معسكرات اللاجئين في ولايتي كسلا والقضارف، شهد تراجع في توافد اللاجئين إلى السودان، لعدد في حدود 400 لاجئ خلال اليوم، بعد أن كان أكثر من ألف يعبرون الحدود السودانية هربا من القتال. وعزا المصدر الميداني الذي تحدث له «الشرق الأوسط»، تراجع أعداد الفارين من القتال إلى السودان، إلى نشر الجيش الإثيوبي لقوات عسكرية كبيرة قرب الحدود مع السودان، وقرب المناطق التي كان اللاجئين يستقلونها لدخول السودان. وحذرت السلطات الصحية من انتشار الأمراض بين اللاجئين، إثر إصابة الآلاف بأمراض المناطق الحارة وأمراض تدهور البيئة الناتجة عن كثافة أعداد اللاجئين، الذين يواجهون نقصا في المواد الإغاثية والصحية وخدمات الطبية. ووفقا لتقارير صحفية، فإن عدد اللاجئين الإثيوبيين الذين فروا إلى السودان منذ اندلاع القتال في تيغراي، يتجاوز 45 ألف لاجئ معظمهم من النساء والأطفال في كل من كسلا والقضارف، بعضهم ينتظرون النقل إلى معسكرات اللجوء الدائمة.

من جهة أخرى، دخلت الاتفاقية الموقعة بين الأمم المتحدة والحكومة الإثيوبية الأمم المتحدة والحكومة الإثيوبية، أربعاء، حين التنفيذ ابتداء من أمس الخميس، ونصت

وفتح أبواب قصر أمام الشعب. وكان يعرف عن جيسكار حبه للنساء، إلا أنه لم يصل إلى ما وصل إليه خليفته في الرئاسة فرنسا ميمتران الذي كانت له عاشقته: واحدة شرعية تقيم في الإيزنيه، وأخرى سرية تقيم في مكان آخر. ولم يكن جيسكار يتردد في إبراز زوجته أن أيون أو ابتته. ومما يحسب له، أنه دأب على الحلول ضيفا على عائلات فرنسية عادية، كما أنه كان يدعو على مائته لتفكيره على أنه الرجل المتفوق الذي برع في دراسته العليا وكان خيرا اقتصاديا من الطراز الأول؛ ما مكّنه من الدخول إلى الوزارة لأول مرة في عام 1959 متقلبا بين حقائق عدة، أهمها المال والاقتصاد.

وقبل ذلك دخل إلى الندوة البرلمانية. وتوج مسيرته السياسية رئيسا في عام 1974 بعد أن نجح في إزاحة زعيم اليمين جاك شابان دلماس. وبعد خروجه من الإيزنيه، خاض انتخابات محلية ثم انتخب نائبا في عام 1984. وكان يحلم بالعودة إلى الرئاسة. إلا أن زمنه كان قد تغير؛ لذا سعى لأن يصبح رئيسا للاتحاد الأوروبي، وهذا أيضا لم يتحقق له، فجزب الكتابة والقلم تحديدا فانتخب عن الحكومة، الفرنسية في عام 2003.

وأخر ما جاءت به الصحافة، أنه قبل 7 أشهر، خضع للتحقيق عقب شكوى تقدمت بها صحافية ألمانية اتهمته وهو في الـ94 من عمره بالتحرش الجنسي.

حياة الرئيس الأسبق مليئة بالنجاحات والإخفاقات

فرنسا تودّع جيسكار ديستان صاحب فكرة «لقاء الكبار»



الرئيس الفرنسي المتوفى قول ماثور وهو أن فرنسا «لا تحكم إلا من الوسط» (أب)

يريد أن يدفن المرحلة التي ازدهرت مع الجنرال ديغول وخليفته في رئاسة الجمهورية الرئيس جورج بومبيدو الذي لم يبه ولايته من سبع سنوات ومات في قصر الإيزنيه بداء السرطان. عن جيسكار، عرفت فرنسا رئيسا «شابا» بواقته الرفيعة المتنامية وبلغته المهذبة، وهو سليل بيت أرستقراطي ويمتلك حصرا في وسط فرنسا في بلدة «لا شامالير». وسعى جيسكار منذ فوزه بالرئاسة إلى تجميع أحزاب «الوسط» السياسي والديمقراطية المسيحية والدفع باتجاه تشكيل «الاتحاد من أجل الديمقراطية» ليكون منافسا لليمين اليميني رغم أن جيسكار الذي انخرط شابا في الجيش أفاد أكثر من مرة بأنه يكن الاحترام لشخصيتين فرنسيتين رئيسيتين، هما، من جهة الجنرال ماثور، وهو جهة أخرى جان مونييه، مهندس الوحدة الأوروبية.

الإيجابية التي أدخلها على حياته السياسية والاجتماعية، إضافة إلى ما قام به لأوروبا. وكانت لافتة تغريدة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي اعتبرت أن رحيله يعد «خسارة» لألمانيا باعتبار أن الرئيس الأسبق علاقة صداقة حقيقية مع المستشار هلموت شmidt، وقد عملا معا لدفع المشروع الأوروبي إلى الأمام. ولا يعرف الكثيرون أن الرئيس الأسبق هو صاحب فكرة النعام كبار هذا العالم في لقاءات مغلقة لمناقشة قضايا بعيدا عن البروتوكولات، وهو ما تحول لاحقا إلى «مجموعة السبع» التي تضم أكبر اقتصادات الدول الغربية، إضافة إلى اليابان. بيد أن «إرث» جيسكار الأهم يتصور في الداخل الفرنسي. كان للرئيس المتوفى قول ماثور، وهو أن فرنسا «لا تحكم إلا من الوسط» لا يمينيا ولا يساريا، وكان بذلك

الرئيسة عن ميتران في عام 1995 وترجع على عرش الإيزنيه طيلة 12 عاما. أما الأمر الآخر الذي سُمّم لاية فاليري جيسكار ديستان فعنوانه فضيحة الماسات التي تلقاها هدية من إمبراطور وسط أفريقيا جان بوديل بوكاسا، الذي كان يسمى نفسه بوكاسا الأول، والتي أصبحت محل تندر من قبل الفكاهيين الفرنسيين. وحاول الرئيس الراحل أن يبرر الهدية بأنها «خاصة»، وكان قد تسلمها في عام 1973، أي قبل أن يصبح رئيسا. ثمة توافق بين المحللين على القول إنها كانت أحد أسباب خسارته بوجه فرنسا ميتران.

منذ أن أعلنت وفاة جيسكار ديستان ليل الأربعاء ضحية لوباء «كوفيد-19» عن 94 عاما، برز إجماع لدى الطبقة السياسية الفرنسية ولدى الوسائل الإعلامية للإشارة بما فعله هذا الرئيس لبلاده، وللتغريبات

هاجموا موقعا حدوديا وحاولوا الانضمام إلى جماعات متطرفة في اليمن

القضاء السعودي يحكم بالقتل والسجن على 12 متهمًا شكّلوا خلية إرهابية

الحدود الجنوبية للمملكة بطريقة غير نظامية، إضافة إلى حيازتهم واستعمالهم أسلحة نارية مع ذخائرهما بقصد الإخلال بالأمن الداخلي، كما تضمنت التهم، تمويلهم للإرهاب والأعمال الإرهابية بتفويض من مفهدهم مبلغ مائة مائة منهم للخلية الإرهابية، بجانب تقضيم ما سبق أن تعهدوا به عند الإفراج عنهم في قضاياهم السابقة.

إضافة إلى ذلك، قيام المدعى عليه الثاني عشر بمحاولة تهريب عدد من الأشخاص من السعودية إلى اليمن «فقطا منه أنهم يمينون، واستمراره في عملية التهريب مع علمه بحمل أحدهم سلاحا رشاشا ودخول المملكة والخرق منها مرات عدة بطريقة غير نظامية، والإقامة في المملكة والعمل فيها بطريقة غير مشروعة، والهرب من رجال حرس الحدود.»

محاولتهما استيقافه وبقية أعضاء الخلية الإرهابية التي انضم إليها بغرض الخروج إلى مواطن الصراع للمشاركة في القتال الدائر هناك، وتجاوزه الحدود الجنوبية للمملكة بطريقة غير نظامية، وحيازته واستعماله سلاحا رشاشا مع ذخيرته، بقصد الإخلال بالأمن الداخلي، وتمويل الإرهاب والأعمال الإرهابية، بقلعه معه في سفره مبلغا مالياً دماً منه للخلية الإرهابية، وتفضيه ما سبق أن تعهد به عند الإفراج عنه في قضيةه السابقة.»

وأدانت المحكمة بقية المتهمين بعدد من التهم؛ من أبرزها التشكيل والانضمام إلى خلية مسلحة للخروج إلى اليمن بطريقة غير نظامية، وانضمامهم للمنظمات الإرهابية بغرض الخروج إلى مواطن الصراع للمشاركة في القتال الدائر هناك، وتجاوزهم

إلى الأراضي اليمنية، وتبادلوا إطلاق النار معهم وقضوا عليهم.

وجاء في بيان أنه «بالتلثت الأولى من هويات المعتدين وسجلاتهم الجنائية، اتضح أن المقبوض عليهم من السعوديين هم ممن سبق أن أوقفوا لارتباطهم بجرائم وأنشطة الفلقة الضالة، وتم إطلاق سراحهم، ليحاولوا بعد ذلك بمحاولة الانضمام للمنظمات الإرهابية في اليمن.»

وأصدرت المحكمة حكمها بقتل المدعى عليه الأول تعزيراً، كما قررت المحكمة عقاب بقية المتهمين بسجنهم بمدد متفاوتة بين 25 سنة و8 سنوات.

وأشار الحكم إلى «ثبوت إدانة المدعى عليه الأول بقتل رجلين الأمن عمداً وعدواناً بإطلاق النار عليهما أثناء ادائهما واجبهما في حماية حدود المملكة بعد

الرياض: صالح الزيد

أصدرت محكمة سعودية أحكاماً ابتدائية بحق 12 متهمًا، شكّلوا خلية مسلحة للخروج إلى اليمن بطريقة غير نظامية، ونشبت إدانة منهم بقتل رجلين أمن أثناء ادائهما واجبهما خلال استيقافهما له وبقية الخلية قبل خروجها.

الجريمة الأولى بتاريخ 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2012 حين تعرضت إحدى دوريات (جنوب السعودية)، لكن من قبل عدد من الأشخاص المسلحين بأسلحة رشاشة، ما نتج عنه استيحاء رجلين أمن، ولكن تمكن حينها رجال الأمن من متابعة المعتدين أثناء محاولتهم تجاوز الحدود السعودية عبر برسمي قالوا إن نحو 2500 شخص سيتم نقلهم في المرحلة الأولى.

وأقامت بنغلاديش مسانكن ومنشآت أخرى في الـ«شار»، وهو مصطلح محلي لجزيرة توكنت من الطمي في الدلتا النهرية الضخمة في بنجلاديش، يتكلف 13.23 مليار تاكا (273 مليون دولار)، لأمم المتحدة خليج البنغال معرضة للفيضانات وتظهرت إلى الوجود وسط البحر قبل 20 عاما. وقامت بحرية بنغلاديش ببناء ملاجئ في الجزيرة لاستيعاب مائة ألف لاجئ على الأقل من الروهينغا، وسد حاجاتهم من الفيضانات.

وعاد نحو 922 من الروهينغا مخيمات كوكس بازار في حقالت متجهة إلى ميناء تشيتاغونغ قبل نقلهم إلى سفن تابعة للبحرية الجمعة في باشان شار في خليج البنغال. وقال قائد شرطة المنطقة أنور حسين لوكالة الصحافة الفرنسية إن «عشرين حافلة غادرت المكان في قافلتين تقل الأولى 423 راكبا في عشر حافلات والثانية 499 في عشر بأخرى أخرى»، موضحا أن حافلات

وكان مسؤولون ذكروا لوكالة الصحافة الفرنسية أنه كان من المقرر توطين نحو 2500 لاجئ من الروهينغا في الجزيرة خلال المرحلة الأولى من الترحيل. وشدد بيان مكتب الأمم المتحدة على ضرورة حصول اللاجئين فور وصولهم إلى الموقع على التعليم والرعاية الصحية، وأن يكونوا قادرين على المغادرة إذا رغبوا في ذلك. وتقدر المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين 860 ألفا عدد الروهينغا الذين يعيشون في بنجلاديش في مخيمات قريبة من الحدود مع بورما.

ولجا نحو 150 ألفا أيضا إلى دول أخرى في المنطقة بينما ما زال 600 ألف يعيشون في بورما.

بنغلاديش تنقل اللاجئين الروهينغا إلى «جزيرة الأعاصير والفيضانات»

دكا: «الشرق الأوسط»

وحتما استهدف أبناء هذه الأقلية المسلمة. وأدى التدفق الهائل للاجئين إلى إنشاء مخيمات تعاني من البؤس الذي تفاقم مع انتشار فيروس كورونا المستجد وسمح بازدهار تهريب إليها أبناء هذه الأقلية المسلمة، التي تعرضت لـ«تطهير عرقي» على أيدي جيش ميانمار. وبالغفل بدأت بنغلاديش الخيماء نقل أكثر من ألف لاجئ من الروهينغا إلى جزيرة «باشان شار» التي تضربها أعاصير وفيضانات باستمرار في عملية مثيرة للجدل تواجه انتقادات دولية.

وأكد مكتب الأمم المتحدة في بنغلاديش في بيان مقتضب الخميس أنه «لا يشارك» في عملية النقل هذه التي تلقى «معلومات قليلة» بشأنها. وقال البيان إنه لم يسمح للأمم المتحدة بإجراء تقييم مستقل «لأمن وجدوى واستمرارية» الجزيرة، مشددا على أن اللاجئين «يجب أن يكونوا قادرين على اتخاذ قرار حر ومبني على الوقائع بشأن إعادة توطينهم». وتقول بنغلاديش، كما نقلت عنها رويترز إن نقل اللاجئين الذين وافقوا على الذهاب إلى الجزيرة سيخفف من التكدس الشديد في مخيماتها.

وقال سعد حمادي من منظمة العفو الدولية بجنوب آسيا في بيان «يجب على السلطات أن توقف فوراً نقل المزيد من اللاجئين إلى باشان شار». وقالت منظمة اللاجئين الدولية إن «القضية النظر وغير إنسانية» بينما قالت مجموعة فورنتيفا رابيتس غروب إن عمليات الترحيل قد تكون «قسرية وغير طوعية» ويجب أن تتوقف على الفور. وقال محمد شمس الدجى، نائب المسؤول في حكومة بنغلاديش عن شؤون اللاجئين، إن عملية النقل طوعية.

وانطلق ما مجموعه 11 حافلة صباح أمس باتجاه «باشان شار» من مخيمات كوكس بازار. وخطفت حكومة بنغلاديش لنقل نحو 100 ألف من الروهينغا إلى الجزيرة، بهدف تخفيف الضغط تدريجيا على المخيمات الواقعة بالقرب من حدود ميانمار.

وتستضيف بنغلاديش حاليا أكثر من 1,1 مليون من الروهينغا في مخيمات بمنطقة كوكس بازار على طول الحدود بين البلدين، في معظمهم إلى بنغلاديش في أواخر أغسطس



استنفاً آمناً أمام كاتدرائية نوردام بعد هجوم طعن بمدينة نيس نهاية أكتوبر الماضي (أ.ب.)

فيغارو» في عددها ليوم أمس، وتم لاحقاً التأكيد من صحتها، فإن الشبهات تحوم حول 16 مسجداً وقاعة صلاة في باريس ومحيطها، و60 مسجداً في بقية المناطق. وتجدر الإشارة إلى أن في فرنسا 2600 مسجد. وفي تغريدته المشار إليها ولكن أيضاً في حديث أدلى به صباح أمس إلى إذاعة «آر تي ال»، شرح دارمانان الإجراءات والتدابير التي يريد تطبيقها. ومنذ أن عُيّن وزيراً للداخلية في حكومة جان ستكس بعد أن شغل لثلاث سنوات منصب وزير دولة للشؤون المالية، اعتمد دارمانان خطياً يمينياً متشدداً ضد التطرف الإسلامي، والنزيم مواقف داعمة بلا تحفظ لما تقوم به الأجهزة الأمنية من شرطة ودرك وإطلاق.

لأن توقيت الإعلان عن هذه التدابير التي ستطبق في تقديم مشروع القانون في جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل أثار مجموعة من التساؤلات، والسبب في ذلك أنها تأتي فيما يواجهه الوزير المعني سلسلة

واعتبر الرئيس ماركون أن ما فعله رجال الشرطة «عبء»، ويوم السبت الماضي، سارت في العاصمة ومائة مدينة مظاهرات ضخمة احتجاجاً على العنف، وعلى ما اعتُبر تكميلاً لأفواه الصحافة واعتداء على حرية التعبير. الأمر الذي وضع دارمانان في موقف صعب سياسياً، خصوصا أن الرئيس الفرنسي عبر عن «غضب» مما حصل.

لذا، فإن السؤال المطروح يتناول معرفة ما إذا كان دارمانان قد اختار الهجوم وسيلة للدفاع باعتبار أن ملف الانفصالية الإسلامية يلقى تأييدا واسعاً لدى الرأي العام، وبالتالي فإن إخراج هذه الورقة في الوقت الراهن من شأنه التغطية على صعوبات الوزير الأخرى. أمس، قال وزير الداخلية إن طلبه بإجراء تحريات تشمل عشرات المساجد مرده ظنون أنها تعمل على نشر الأفكار المتطرفة «فيما هدفنا التصدي لخطر التطرف الديني المتزايد». وأضاف دارمانان أن المساجد الـ76 التي سيتم الحرص بشأنها تمثل خطراً محتملاً على قيم الجمهورية الفرنسية وأمنها، وفي حال تأكدت هذه الشبهات في أي مسجد فيسبب إغلاقه.

«ماكان للعبادة في بعض المناطق المزرمحة حيث من الواضح أنها مناهضة للقيم للجمهورية». في الأسابيع الأخيرة، كانت فرنسا في عين العاصفة، وجهت إلى سلطاتها اتهامات بمعاودة الإسلام والمسلمين بسبب ملف الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبى و دفاع الرئيس الفرنسي عن العلمانية وحرية التعبير، بما في ذلك السخرية من الدين جميعا عن طريق الرسوم أو بأي وسيلة أخرى. وإزاء الموجة التي اجتاحت عددا من البلدان الإسلامية ودعت مقاطعة المنتجات الفرنسية، سعت باريس، عبر مقابلات صحافية للرئيس ماركون، إلى لوزير خارجيته، لتصحيح الصورة ولتأكيد أن فرنسا تحارب التطرف الإسلامي وليس الإسلام. من هنا، فإن مشروع قانون مناهضة الانفصالية الإسلامية، رغم الخلقى عن هذه التسمية لصالح تسمية لا تظهر فيها كلمة الإسلام ولا الانفصالية، قد يعيد التشكيح إلى ما كان عليه. وقد يتغير مجدداً موجة عداء فرنسا.»

تونس والعودة إلى نقطة الصفر



د. أمال موسى

هي أساس الحكم وأساس تحقيق التنمية والحل لإشباع توقعات المعطلين والفقراء، وما كانت تعد طبقة وسطى قد طالتها الإكراهات الاقتصادية أيضاً. إن الفكرة والحل والمفتاح هي الاستقرار السياسي. فالحوارات والمفاوضات دائماً حول المحاصصة الحزبية ومن يهيمن على الحكومة ومن يتولى الحقائق الوزارية السيادية.

لم تكن المفاوضات حول الاستقرار السياسي؛ حتى لو كان ذلك لفترة يلزم بها الجميع من أجل تشجيع أصحاب رؤوس الأموال الأجانب على الاستثمار في تونس. وكانت النتيجة أن تونس أصبحت رمزياً بلاداً طاردة للاستثمار، وازدادت حركة الهجرة السرية بحثاً عن الكرامة المادية ولقمة العيش خارج تونس.

لقد حدث نوع من سوء إدارة الوضع، ولم تكن الرؤية محددة استناداً إلى أسباب الثورة واستحقاقاتها، كما لم توضع الخطة القادرة على معالجة أسباب الاحتجاج، فظل الاحتجاج قائم الذات، مع تراكمات أخرى أدت إلى مزيد من إضعاف الدولة الناتج بدوره عن عجز في توفير الحد الأدنى من التنمية للمناطق المهمشة التي انطلقت منها شرارة الثورة.

طبعاً جائحة «كورونا» زادت في تازيم الوضع الاقتصادي، ولكن للأزمة تاريخ جديد في تونس، ولم تفكر النخب الحاكمة الجديدة في معالجة المشكلة، الأمر الذي أدى إلى مزيد من استفحال مؤشرات التآزم، المتعملة في انهيار الدينار، والنضج التجاري، واتساع السوق الموازية، التي لا تقدر الدولة على مواجهتها؛ لأنها لا تملك حلول تقديم البدائل للدائنين وجدوا حلاً لاكتسب الرزق في الأسواق الموازية التي تنهش بدورها الاقتصاد النظامي.

إنها سلسلة من الإخلالات نعدّها نتاج عدم التركيز على التنمية وربطها بنظر الاستقرار السياسي والخروج من عقق التناحر الأيديولوجي والمصلحي. نعم عدادت تونس إلى نقطة الصفر؛ لأن «صفر تنمية» يطيح كل المنجز الآخر ويفرغه من قوته.

قبل عشر سنوات، وفي مثل هذا الشهر تحديداً، انطلقت الاحتجاجات في المناطق المهمشة اقتصادياً في تونس، وذلك تفاعلاً واستثماراً لحادثة حرق الشباب التونسي محمد البوعزيزي نفسه آنذاك.

كان ذلك يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) 2010، وهو ما جعل كثيرين في تونس يؤرخون للثورة بتاريخ حادثة حرق الصادمة، وليس يوم سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

طبعاً موضوعنا ليس الخلاف الشعبي التونسي حول أي التاريخين أكثر تعبيراً عن الثورة، بل إن السؤال الذي يفرض نفسه حالياً هو: في أي نقطة تونس اليوم بعد مرور عشر سنوات على حدوث الثورة؟

تشهد تونس منذ أسابيع تحركات احتجاجية في أكثر من ولاية، وعلى رأس هذه الاحتجاجات ما سميت «مشكلة الكامور» ذات الصلة بملف الفوسفات المعطل منذ سنوات على خلفية احتجاج أهالي المنطقة وإصرارهم على تلبية الحكومة مطالبهم التي لم تف بها الحكومات السابقة. وكما نلاحظ، فإن الاحتجاجات تخرف عن مسار الاكتفاء والبحث عن الاعتراف، بل إنه أصبح انشاقاً واضحاً ومتزايد الويرة والنبرة، باعتبار أنه يتضمن تعطيلاً لمؤسسات الدولة وحرمان الدولة من مداخل مهمة من الفوسفات، وهو ما يمثل صراحة تحدياً عنيقاً للدولة.

ونظراً لتعكير فيض «الكامور» من خلق أزمة حقيقية، وإثباتهم قدرة على التحدي وإضعاف الدولة، فإن العدوى بدأت تنتقل إلى مناطق أخرى، مما يعني أن الدولة أخفقت في الدفاع عن هيبتها وعن مؤسساتها، مثل شركة الفوسفات التي هي ملك جميع التونسيين.

ماذا يمكن أن نفهم من تصاعد الاحتجاجات بعد عشر سنوات من حدوث الثورة؟ هل الثورة فشلت حقاً، وما تعج به البلاد من احتجاجات إنما دليل حي على ذلك؟

من الصعب الحديث عن الثورة بشكل كلي والحسم في الفشل أو النجاح. ولكن ما يمكن التلويح به هو أن المطالب الحقيقية للثورة

لم يكون شيء من ذلك هذه المرة؛ فعودة واشنطن إلى الاتفاق في ظل إدارة بايدن ستكون مشروطة بعودة طهران إلى «الالتزام الصارم» ببندوه. وستكون هذه العودة نقطة بداية لمفاوضات لاحقة لضمان التوصل إلى أمرين لم تحلّهما المفاوضات التي أفضت إلى الاتفاق السابق:

الأول: أنه مع العودة إلى الاتفاق يجب أن تبدأ بعد فترة قصيرة جولة مفاوضات للتوصل إلى إطالة المدة التي ستفرض خلالها العوائق على إيران، لضمان عدم تمكنها من إنتاج المواد الانشطارية التي تسمح بتطوير وصنع قنبلة نووية. وحدد بايدن هذه الفترة بخمس عشرة سنة، مؤكداً أنه لن يصرح لإيران بامتلاك سلاح نووي «يشكل تهديداً أمنياً للولايات المتحدة».

بايدن بوضوح «معالجة نشاطات إيران الخبيثة»، من خلال عملاتها في لبنان والعراق وسوريا واليمن. واقترح بايدن أن ينضم إلى المفاوضات الذين شاركوا في التوصل إلى الاتفاق السابق جيران إيران العرب، خصوصاً السعودية والإمارات، ضمن ثبات الاتفاق وعدم الإخلال به، إذا تم التوصل إليه. كما يضمن أيضاً إمكانية توفير فرص استقرار أكبر في منطقتنا، من خلال مشاركة مباشرة في المفاوضات من قبل المتضررين من التمدد الإيراني، وبالتالي بالحصول على التعهدات والالتزامات الضرورية من طهران، بحيث يكون الإخلال بها خاضعاً للرعاية الدولية، وخاضعاً كذلك للعودة عن الاتفاق، وهو ما أكده بايدن بالقول: «إن لدى الولايات المتحدة دائماً خيار العودة إلى العقوبات إذا احتاج الأمر، وإيران تعرف ذلك».

كيف سترد إيران على العرض الجديد الذي وضعه جو بايدن على الطاولة؟ ليس سراً أن إيران تعيش فترة صعبة مع العجز الفاضح عن الرد على الاعتبارات، تضاف إليه الأزمة الاقتصادية الخائفة. وتجد نفسها الآن أمام خيار التجاوب مع خطة رئيس أمريكا الجديد أو الإمعان في العزلة المفروضة عليها، التي ستكون مرتسمة للتوسع مع توقع انضمام حلفاء أمريكا الأوروبيين إلى الموقف الأميركي، على عكس ما كان عليه الحال في ظل إدارة ترμπ.

بايدن يصحح خطأ أوباما



إلياس حرفوش

الأساسي كان تجاهل القلق المبرر من المشروع الإيراني، واستبعاد الدول المتضررة مباشرة من هذا المشروع عن المفاوضات مع طهران.

لذلك كانت تصريحات بايدن في حديثه عن احتمال العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران بالغة الأهمية، لأنها تترك انطباعاً بأنه يدرك الخطأ الذي ارتكبته إدارة أوباما، عندما تجاهلت المخاوف الخليجية، وسارت بالاتفاق رغم إضراره بمصالح هذه الدول. بايدن يقول الآن إن أي اتفاق محتمل مع طهران سيشارك في مفاوضات التوصل إليه جيران إيران العرب، وذكر بشكل خاص المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات. المنطقي بالتالي أن تتوقع أنزعاج السلطات الإيرانية من هذه التصريحات؛ فطهران كانت تراهن على فوز بايدن، ولم تترك وسائل الإعلام القريبة منها فرصة من دون أن يُفهم منها أن قراراتها المهمة مُعلّقة على نتائج الانتخابات الأمريكية: طبيعة العلاقة مع رئيس حكومة العراق مصطفى الكاظمي. الإفراج عن حكومة سعد الحريري في لبنان، التصعيد المستمر من جانب الحوثيين في اليمن، حتى الرد على مسلسل الأخطال التي تعرضت لها شخصيات إيرانية بارزة، أمنية واستخباراتية وعلمية، وصولاً إلى محسن فخري زاده، الذي وُصف بأنه «أبو البرنامج النووي»، حتى هذا الرد بات تحت رحمة «الصبر الاستراتيجي» الذي يمكن ترجمته بأنه صبر بانتظار رحيل ترμπ ودخول «مرشح إيران» إلى البيت الأبيض.

جاءت تصريحات هذا «المرشح»، جو بايدن، لصحيفة «نيويورك تايمز» صادمة لطهران ولعسكرها في المنطقة، الذي كان يتوقع عودة الملف النووي الإيراني إلى الأيام السعيدة التي راقت المفاوضات في ظل إدارة أوباما.

سيطر السؤال حول الطريقة التي سيتصرف بها جو بايدن مع إيران بعد توليه السلطة في 20 الشهر المقبل على معظم التحليلات في المنطقة. كان هناك قلق من السنوات الأربع التي ستلي ولاية دونالد ترμπ، خصوصاً بعدما صار متداولاً عن رغبة بايدن في العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران الذي تخلى ترμπ عن الالتزام به وأعاد فرض عقوبات مشددة على طهران سنة 2018.

القلق كان مبرراً؛ بايدن كان نائب الرئيس بباراك أوباما الذي شاركت إدارته في إبرام الاتفاق مع إيران، إلى جانب الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى ألمانيا. كما أن أنطوني بلينكن، الذي اقترح بايدن تعيينه وزيراً للخارجية بانتظار موافقة الكونغرس، كان نائباً للوزير جون كيري خلال السنتين الأخيرتين من ولاية أوباما، مع بدء تنفيذ الاتفاق، وكان بالتالي من الداعمين. فرض الاتفاق نظام مراقبة على المنشآت الإيرانية مقابل رفع العقوبات عنها، ما سمح لها بإعادة تصدير نفطها وتوفير أموال في خزينتها كانت محرومة منها. لكن الاتفاق مع إيران ترك ثغرة مهمة من دون انتباه أو علاج، وهي الثغرة التي نفذ منها النظام الإيراني ليستمر عبر الميليشيات التي برعها، في التدخل بشؤون دول المنطقة حيث يستطع، ونشور الاضطرابات الداخلية فيها. بكلام آخر، فتح الاتفاق النووي نافذة هواء خارجي تنفخ طهران من خلالها، غير أنه أبقى نافذة أخرى مفتوحة أمام المشروع الإيراني المثير للقلق.

في مناسبات مختلفة، رد بايدن على المخاوف المتعلقة باحتمال عودة البيت الأبيض خلال ولايته إلى «وصاية» ببارك أوباما، قال إن ولايته لن تكون ولاية ثالثة لرئيسه السابق، ثم جاءت تصريحاته الأخيرة التي نقلتها صحيفة «نيويورك تايمز»، وشملت مواضيع عديدة داخلية وخارجية. لكن ما يهتما منها هنا أن بايدن أثبت عند تطرقه لمسألة العلاقة مع إيران، أنه يتفهم سبب قلق جيران إيران، والدول الخليجية خصوصاً، من عودة سياسة المهادنة التي اتبعها إدارة أوباما، التي لم تهتم بمخاوف هذه الدول، مع أنها الأكثر قرباً والأكثر تضرراً وقلقاً من تلك السياسة.

ما يكتن انتقاد تلك الدول لسياسة أوباما قائماً على رفض رفع العقوبات عن إيران مقابل تفتيش منشآتها، السبب

تهجير السوريين وسعي لعودتهم!

العامّة، لم يقم بأي خطوة من شأنها أن تؤشر إلى عودة اللاجئين الذين لا شك أنهم يحتاجون إلى سكن وغذاء وعمل ومدارس وغيرها، مما يؤد النظام بتوفيره للمقيمين، حالياً في مناطق سيطرته، ولا سيما العاصمة دمشق، بعد أن أوقعهم بتدابير أزمات اقتصادية واجتماعية ومعيشية غير مسبوقة في التاريخ السوري.

خاصة الأمر، أن نظام الأسد وحلفاءه الذين هجروا السوريين أو تسببوا في هجرتهم، إنما ي طرحون موضوع عودة اللاجئين لأهداف لا تتعلق بالموضوع نفسه، بل باعتباره وسيلة لفتح أبواب مشروع إعادة الإعمار الذي قالت فيه دول قبل أن يبدأ سير النظام في طريق الحل السياسي، وعليه فإن كل ما يقال أو يتم القيام من خطوات لا موضوع عودة اللاجئين لا معنى له، بما في ذلك الحملة الدعاية التي قام بها وفد النظام في اجتماعات اللجنة الدستورية حول عودة اللاجئين.

الدولية ذات الصلة، التي تمت على أساسها لقاءات جنيف، بل يشمل عدم جدية الروس في السير نحو حل سياسي وفق شروطها، التي رسموها في مسار أسناتة، وتحولهم نحو مسار تضبيع الوقت في جولات غير مجددة من اجتماعات اللجنة الدستورية، والأمر في كل الأحوال عدم وجود سند سياسي أو أي التزام من جانب النظام وحلفائه في موضوع عودة اللاجئين، كما أنه لم يتم أي تغيير في السياسة الأمنية في النظام نحو السوريين؛ واللاجئين بشكل خاص؛ حيث تتطلب عودة كل واحد منهم إلى موافقات أمنية مسبقة، وأن يلتزم بالمكان الذي يحدوده، لا أن يعود إلى المنطقة التي كان يعيش فيها، وأن يستعيد ممتلكاته، بل إلى النظام ما زال يضع أسماء نحو مليون ونصف المليون على قوائم المطلوبين، وأغلب هؤلاء من اللاجئين أو مقيمين في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.

إن النظام بمؤسساته المختلفة من بلديات ومؤسسات الخدمات

بلدان لجوئهم من جانب السفارات والقنصليات السورية لدى مراجعتهم لها، ولو من أجل إتمام معاملات شخصية أو عائلية مثل جوازات السفر، وتسجيل المواليد والوكلات القانونية، وقد تحول إتمام هذه المعاملات إلى مناسبات لسرقة وإللال اللاجئين، من قبل موظفي النظام وبمسارته، وبكفي القوام إن النظام يفرض دفع 80 ضعفاً لجواز سفر يعطى لأحد اللاجئين مقابل سعره في سوريا.

وسط تلك البيئة في تهجير السوريين وتخزينهم، وإذلالهم ونهبهم، اضطر نظام الأسد للاستجابة إلى المساعي الروسية في توليف موضوع اللاجئين لخدمة استراتيجية موسكو في القضية السورية، في حل سياسي للصراع السوري، والأمر في هذا لا يتصل بمسار الحل وفق المنطق الأممي، على أساس بيان جنيف 2012 والقرارات



فايز سارة

ثم أضاف إعلاناً تالياً بالقول، إن الصفة السورية لا ترتبط بمن يحمل الجنسية، بل بمن يدافع عن سوريا التي تعني بدهاء «السوريين واللاجئين» سوريا الخاضعة لسلطته، ولا شيء غيرها، ما يعني إعلاناً غير مباشر بنزع الجنسية عن نحو نصف سكان سوريا، الذين صاروا مقيمين خارجها، وأغلبهم من اللاجئين.

إن التدقيق في مواقف وتصريحات أركان نظام الأسد حول الموقف من اللاجئين، يكشف سجلاً من الحقد والكرهية والتخمر حيال اللاجئين الذين جرى إعلانهم بمخاطبة عدو، بوصفهم «إرهابيين»، أو «أهالي الإرهابيين»، وجرى تحديريهم من العودة إلى سوريا على نحو ما كرم مراراً الجزار الميت العمديد عصام زهر الدين، وقد تجاوز الأمر حدود وتصريحات إلى سلوكيات وممارسات اضطهادية وكيدية ضد اللاجئين في

وتطبيقاتها، تشريد وتهجير نحو مليون نسمة من السوريين في العام الأول، ثم أخذ يتضاعف العدد في السنوات التالية، وخاصة في بلدان الجوار الثلاثة؛ تركيا والأردن ولبنان، وأخذت أعداد المقيمين واللاجئين تتزايد في أغلب بلدان العالم، لتصل حالياً إلى نحو نصف سكان سوريا، بتمركز منهم في تركيا نحو 4 ملايين نسمة، فيما يقترب عددهم في البلدان العربية من نحو 4 ملايين، نصفهم تقريباً في لبنان والأردن، يضاف إلى ما تقدم نحو مليون ونصف مليون مقيم ولاجئ سوري في بلدان أوروبا.

وزاد نظام الأسد إلى سياسته في تهجير السوريين، إعلانات كرهت تقسيم السوريين والتميز ضد اللاجئين، بينها الفصل بين من بقي من السوريين تحت سلطة النظام ومن هو خارجها، بمن فيهم اللاجئين في الشتات، كان بينها إعلان رئيس النظام الخاص بـ«المجتمع المتجانس» الذي تم تحقيقه في مناطق سيطرته، بعد أن قتل من قتل، وشرد وهجر الملايين،

ومياه وكهرباء، ومنع التنقل الحر للأشخاص والسلع، ما دفع السكان للبحث عن بدائل، وفي أول الثورة، كان الانتقال إلى مناطق أخرى، أسهل وسيلة لمواجهة التطورات الأمنية، وهكذا ذهب عناصر المخاطب المستهدفة إلى مناطق سورية أخرى، أو نحو بلدان الجوار، التي أخذ يتزايد عدد الداهيين إليها مع مرور الوقت، وأضاف النظام إلى إجراءاته في دفع السوريين نحو المغادرة، أمرين؛ أولهما انسحاب عناصره من غالبية المعابر الحدودية، وتسهيل سيطرة الجماعات المسلحة عليها، وشمل ذلك مواقع بعيدة، وأخرى قريبة مثل درعا وريف دمشق الغربي، والثاني، تشجيع ودعم المعارضين والناشطين في الثورة على مغادرة البلاد، بل الضغط عليهم، وأحياناً من بوابات النصح للمعتقلين، وبفعل هذا النهج وحده غادر البلاد نحو 100 ألف من الضغوط عليهم، وناشطين إلى المعابر والناشطين إلى بلدان الجوار والأبعد منها في العام الأول من الثورة. كانت محصلة ما تم من سياسات النظام

عندما اندلعت ثورة السوريين ربيع العام 2011، رد نظام الأسد على الثورة بالاستخدام الواسع للقوة، وشملت الردود، إضافة إلى الملاحقة والاعتقال، إطلاق الرصاص على المتظاهرين من جانب عناصر المخاطب والجيش، ولم يقتصر السلاح على الأسلحة الفردية الخفيفة، بل شمل التزايد والمدفعية، ثم الطيران والمدفعية، ما أدى إلى قتل وجرح واعتقال السوريين وتشريدهم، ودفع أعداد متزايدة للتوجه إلى بلدان الجوار فراراً من استخدام القوة المفرطة، التي مارسها النظام.

ولم يكن استخدام القوة الشكل الوحيد الذي هدف النظام من خلاله إلى تهجير السوريين، بل أضاف إليه خلق بيئة طاردة وصعوبات حياتية، من شأنها دفع السوريين للهرب والبحث عن أماكن أفضل للعيش، وفي هذا النسق من إجراءات النظام، تمت عمليات حصار مدن وقرى وأحياء، منع الدخول إليها والخروج منها، وجرى تعطيل شبكات الخدمات العامة من مواصلات ونقل

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية Saudi Distribution Co.</p> <p>العنوان: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966 11 212774 فاكس: +966 11 2128000</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>الرياض Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p> <p>المنطقة Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6828225</p> <p>☎ +1 202 6828223</p> <p>بيروت Beirut</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh</p> <p>☎ +966 11 2128000</p> <p>☎ +966 11 4401440</p> <p>المنطقة Jeddah</p> <p>☎ +966 12 6511333</p> <p>☎ +966 12 6576159</p> <p>المنطقة Madina</p> <p>☎ +966 8340271</p> <p>☎ +966 8396618</p> <p>المنطقة Dammam</p> <p>☎ +966 8353838</p> <p>☎ +966 8354918</p>
<p>شركة الإشراف العربية للإعلام AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: 920 000 الرياض 4420 7404 6950</p> <p>دبي: +331 5377 6400</p> <p>العنوان من مختلف الدول الإبردة العامة: +966111 41144</p> <p>بريد الكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>موقع الكتروني: www.alkhaleejiah.com</p>	<p>المنطقة Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p> <p>المنطقة Dubai</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo</p> <p>☎ +2023 7492995</p> <p>☎ +2023 7492886</p> <p>المنطقة Khartoum</p> <p>☎ +2491 83778301</p> <p>☎ +2491 83785987</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

المخاوف من الباليستي يتشاركون مع الأوروبيين، ولا بد من ضغوط المنهار على رؤوس الجميع ومنهم بالطبع الشيعة، وفي اليمن ما عاد أحد يطبق الحوثيين غير غريفتي، ولو يتماسك اليمينيون بين شمال وجنوب لا يمكن بدعم قوات التحالف استعادة المحافظات الوسطى وفك الحصار عن تعز وأخذ إب، وإنفاذ اتفاق استوكهولم طريقاً للحل السياسي. وأخيراً فإن الإيرانيين ما عادوا قادرين على استخدام «حماس» و«الجهاد» و«حزب الله» بحرية لخسيتهم من وكذا ما يحدث في ليبيا بالتعاون مع الدوليين.

الموقف الفلسطيني يمكن أن تكون هناك مجالاً للاتفاقيات السلمية فيه. هناك أربع دول عربية بينها وبين إسرائيل معاهدات سلام، وبينها إنشاق من دول الطوق. وقد لاحظ المراقبون لقاءات أخيراً بين رؤساء هذه الدول. لقد أعطى ترمب إسرائيل كثيراً على حساب الفلسطينيين وحساب سوريا. أفلا يمكن لدول جبهة السلام الضغوط من أجل القدس والمسجد الأقصى، ومن أجل حل الدولتين؟ هي شهوة صعبة جداً على إيران، وأصعب على بلدان الاختراق الإيراني وعلى الفلسطينيين. وما عاد ممكناً غير الاشتباك السلمي بعد اضطراب الجميع للتدبر من الحرب الشاملة، بينما لا تجلب النزاعات المحلية غير الخراب البحت.



أمير طاهري

مستعدة لتقديم تنازلات تتعلق بالجانب المدني من مشروعه النووي؛ لأن الجانب العسكري منه لم يذكر حتى قط. بجانب ذلك، لم يُعر أوباما أي اهتمام لبرنامج الصواريخ الإيراني. لقد ثبت خطأ ذلك؛ لكن من العجيب أن طهران لن تفعل شيئاً لتأجيل عقد التوتير، ولو على نحو طفيف للغاية؛ لأن ذلك من شأنه زيادة صعوبة خداع الأميركيين من جديد.

بوجه عام، هناك حقيقتان ربما تدعمان هذه الرؤية: أولاً: لم تجر الإشارة إلى الولايات المتحدة باعتبارها الجاني الرئيسي عندما جرت تصفية سليماني، أشارت بعض الأصابع إلى إسرائيل، وانطلقت ودعواً بالانتقام؛ لكن حتى هذا الحين، فإن النسخة البديلة للأحداث القائمة على الادعاء بأن الجريمة ربما تكونت من عمل جماعات معارضة إسرائيلية من عمل جماعات معارضة إسرائيلية.

فخري زاده، وتدعو صحيفة «كيهان» اليومية، المشهورة بأنها تعكس آراء خامنئي، إلى شن هجوم واسع النطاق ضده من شأنه أن يهدد أمن إيران، خصوصاً من الرئيس حسن روحاني، تدعو إلى ضبط النفس، حتى لا يجري تعريض الأمل في النجاح في خداع الأميركيين من خلال محادثات مع الرئيس القادم جو بايدن، للخطر.

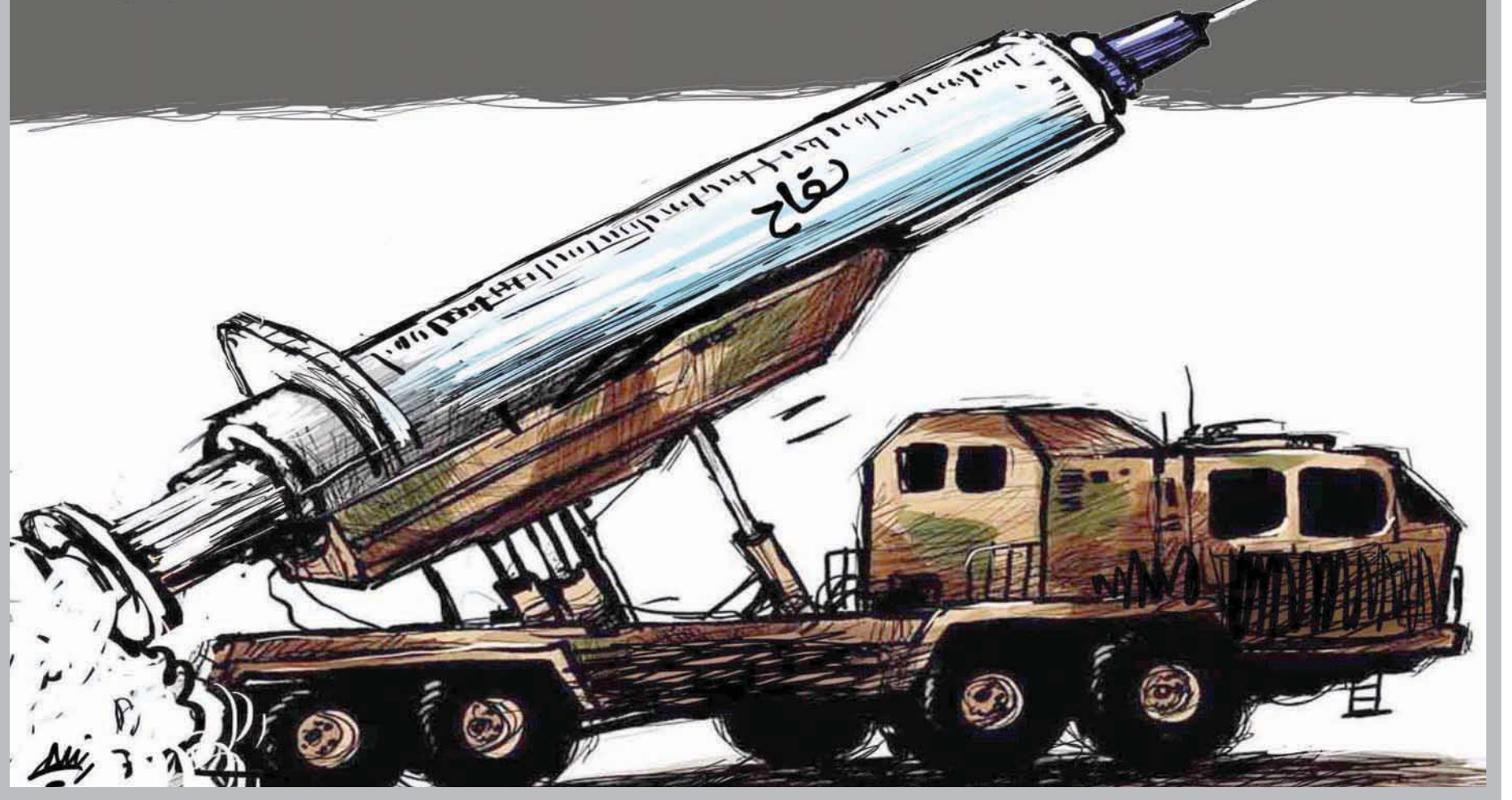
جدير بالذكر أنه خلال محادثات مع الرئيس براك أوباما، كانت طهران

عملية الإعداد حتى تصبح لديها مادية عشاء. وربما يزيح هذا السيناريو بعض الأغلان المحيطة بالبرنامج الصاروخي الخاص بالجمهورية الإسلامية. على سبيل المثال: لماذا يفتق أي شخص مبالغ ضخمة من المال والجهد لتأجيل صواريخ بعيدة المدى، قادرة على حمل احتمال لا تزيد على 75 كيلوغراماً، ونصرت متفجرات كلاسكية من التي لن تحدث ضرراً حقيقياً بأي هدف؟ ومع ذلك، قد يكون المخطط منطقياً إذا كانت الحمولة المعنية تاتي في شكل رأس حربي نووي، وهذا هو سبب تقديم فخري زاده على أنه الرجل الذي كان له دور حاسم في المشروعين النووي والصاروخي.

وعدونا الآن نعود إلى السؤال الذي بدأنا به. تعج طهران هذه الأيام باصوات تطالب بـ«الانتقام» و«معاذرة» المسؤولين عن اغتيال فخري زاده، وتدعو صحيفة «كيهان» اليومية، المشهورة بأنها تعكس آراء خامنئي، إلى شن هجوم واسع النطاق ضده من شأنه أن يهدد أمن إيران، خصوصاً من الرئيس حسن روحاني، تدعو إلى ضبط النفس، حتى لا يجري تعريض الأمل في النجاح في خداع الأميركيين من خلال محادثات مع الرئيس القادم جو بايدن، للخطر.

جدير بالذكر أنه خلال محادثات مع الرئيس براك أوباما، كانت طهران

السلح اجريه ...



قواعد الاشتباك والاشتباك السلمي وأخطار الحرب

العلة هي الشكوك الاستخبارية الأميركية في سيطرة الحزب على القرار بالحيش، وفشل الأميركيين رغم ملاحظاتهم المستمرة في التأثير في تغيير ذلك. والأمر الثالث: استمرار الأميركيين في الضغوط على المصارف اللبنانية وعلى المصرف المركزي والطبقة السياسية، بدواعي ربط كل هذه الجهات بممارسة الفساد لصالح «حزب الله». ومن المعروف أن المصرف المركزي مأزوم جداً بسبب تهديد الاحتياطي فيه، وأن المصارف اللبنانية التي تحتجز أموال المودعين منذ قرابة السنة، يريد الأميركيون

هي شهوة صعبة على إيران وأصعب على بلدان الاختراق الإيراني والفلسطينيين... وما عاد ممكناً غير الاشتباك السلمي

إنسان، كما قال الإيرانيون)، فترد عليها ميليشيات إيران بصاروخ أو صاروخاً، أو كاتيوناً من هنا وهناك بين العراق واليمن! لقد تجمعت الجهات لغير صالح إيران: الميليشيات بالعراق صارت مضطرة للقتل والانتخابات، والقتل يزيد الكراهية بحقها، والانتخابات ليست واعدة، والكثرة الشعبية ضدها. وفي سوريا كل الناس ضد الإيرانيين، والسلاح ضدهم تتكفل إسرائيل بتدبيره. وفي لبنان يتماشق الثنائي

والإسرائيلي. والأمر الثاني بقاء الجبهة بين «حزب الله» وإسرائيل على هدونها، رغم أن الحزب كان يتحدث كل الوقت بعد حرب عام 2006 عن «قواعد الاشتباك» والتي يرباعها الطرفان. فهل تسري «قواعد الاشتباك» على الجبهة الجنوبية بلبنان وحسب، أم أنها «قواعد اشتباك» بين إيران والشوابع المتحدة، باعتبار أن ميليشيا الحزب جزء رئيسي في فيلق القدس الإيراني؟ ولنتناول جبهة أخرى أو فلقاً آخر من فوالق الجبهة. فالمحادثات على ترسيم الحدود تأجلت جلستها الأخيرة إلى ما بعد ذهاب ترمب، لكن المسؤولين بإدارة ترمب تحدثوا عن أمور ثلاثة خطيرة: أن القرار الدولي رقم 1701 والخاص باليمن في جنوب لبنان لا يُطبق، لأن قوات «حزب الله»، فيما تجول بحرية جنوب اللباني، فيما أن تغيير مهمة القوات الدولية هناك بحيث تصبح أكثر فاعلية، أو لا بد أن يجري التفكير في حل آخر. والحل الآخر قد يعني سحب القوات الدولية، وإذا لم تستطع الولايات المتحدة إقناع الآخرين لأنه قرار دولي، فقد تتوقف عن المساهمة في الإنفاق على إنفاذ القرار، وإنفاقها بشكل الثلث واكثر؛ والأمر الثاني حديث الأميركيين للمرة الأولى عن مراجعة المساعدات للجنش اللبناني، وهي المستمرة منذ أعوام طويلة بمئات ملايين الدولارات سنوياً للتدريب والتزويد بالسلاح.

على مشارف مقتل عالم النوويات الإيراني محسن فخري زاده، شاع أن قاتني قائد فيلق القدس وخليفة سليماني زار العراق ولبنان وطلب من الميليشيات المسلحة التابعة لإيران في البلدين: ضبط النفس، وعدم التحرش بالعراقيين والولايات المتحدة وإسرائيل، على إيران وانصارها بالمنطقة خلال للحيلولة دون التذرع بإثارة حرب البيت الأبيض. أما الإدارة الأميركية الترمبية فإنها أرسلت وترسل إشارات متناقضة. فهي من جهة تسحب نصف جنودها من العراق وأفغانستان، وتطلق مفاوضات على ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل بموافقة الثنائي الشيعي ومشاركته. وهي من جهة ثانية تقتل فخري زاده بعد سليماني. وبعد الحرائق على مدى شهر في المؤسسات العسكرية والأمنية ومراكز الطاقة بداخل إيران، تزداد الهجمات الإسرائيلية على مراكز إيران و«حزب الله» في سوريا، لتعود هجمات الميليشيات العراقية على المنطقة الخضراء وقوات التحالف، ولتتصاعد الهجمات الحوثية في اليمن وعلى المملكة وفي البحر والبر.

إن مما له دلالة أمرين: أن تزداد نسبة الهجمات من كل نوع (وحتى بداخل إيران) إلى إسرائيل، وهذا مع التسليم من كل الجهات على التنسيق الكامل بين الطرفين الأميركي على مشارف مقتل عالم النوويات الإيراني محسن فخري زاده، شاع أن قاتني قائد فيلق القدس وخليفة سليماني زار العراق ولبنان وطلب من الميليشيات المسلحة التابعة لإيران في البلدين: ضبط النفس، وعدم التحرش بالعراقيين والولايات المتحدة وإسرائيل، على إيران وانصارها بالمنطقة خلال للحيلولة دون التذرع بإثارة حرب البيت الأبيض. أما الإدارة الأميركية الترمبية فإنها أرسلت وترسل إشارات متناقضة. فهي من جهة تسحب نصف جنودها من العراق وأفغانستان، وتطلق مفاوضات على ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل بموافقة الثنائي الشيعي ومشاركته. وهي من جهة ثانية تقتل فخري زاده بعد سليماني. وبعد الحرائق على مدى شهر في المؤسسات العسكرية والأمنية ومراكز الطاقة بداخل إيران، تزداد الهجمات الإسرائيلية على مراكز إيران و«حزب الله» في سوريا، لتعود هجمات الميليشيات العراقية على المنطقة الخضراء وقوات التحالف، ولتتصاعد الهجمات الحوثية في اليمن وعلى المملكة وفي البحر والبر.

ويعتد أمير حاتمي، كما لو أنه كان بالكاد يعرف فخري زاده، في الوقت الذي أثنى على «خدماته الهائلة» التي لم يسمّها، وفي وقت لاحق، تحول الخطاب إلى طرح فخري زاده كعالم نووي، وبالتالي فإنه سقط ضحية «الأعداء يسعون في إبطاء وتيرة تقدم إيران نحو الاستخدام السلمي للعلوم النووية». ويعني ذلك أن فخري زاده ينضم إلى قائمة مطولة من العلماء النوويين الإيرانيين الذين اغتيلوا على أيدي مهاجمين مجهولين على مدار السنوات الـ 10 الماضية.

ومع ذلك، خرج علينا علي أكبر صالح، الرجل الذي يتراس هيئة الطاقة الذرية في إيران، ليوضح أن فخري زاده كان يعمل على برنامج

جبريل العبيدي

«كورونا»... هل العدوى تعم والقاح يخص؟

جائحة «كورونا»... كانت العدوى متاحة للجميع، لكن البعض الآن يتساءل هل سيكون القاح متاحاً للجميع؟ بسبب غلاء تكلفة القاح، والحاجة لأكثر من جرعة. فقد بدأت الدول تتسابق للحصول على القاح في ظل تخوف لدى الشعوب الفقيرة إلا يكون القاح في متناولها، فيما سبقت المملكة العربية السعودية الجميع بالتأكد أن قاح «كورونا» حق للجميع في المملكة، وأنها ستكون من أوائل الدول التي ستحصل على القاح في أول تأكيد عربي وعالمي لعلاوة التوزيع. في ظل حمى سباق غير مسبوق للاستحواذ على حقوق وتسويق أول لقاح فعال ضد فيروس «كورونا»، سبقت «فايزر» الجميع بالإعلان عن نجاح القاح بنسبة فاعلية 90 في المائة، قبل أن تراجع وتعلن أن الفاعلية 95% بدون أن توضح كيفية الفعز 5 في المائة خلال أيام معدودة، تخلها إعلان «مودرنا» أن لقاحها فاعلية 94.5 في المائة، الأمر الذي يطرح كثيراً من التساؤلات عن سر قفز «فايزر» بنسبة الفاعلية بدون توضيح، في ظل صعوبة نقل لقاح «فايزر» لكونه يحتاج درجة حرارة تصل إلى 80 تحت الصفر، الأمر الذي يجعله صعب الاستخدام، في مقابل لقاح «مودرنا» الذي يمكنه البقاء خارج التلاجة 12 ساعة، في حين تكلفة لقاح «أكسفورد» أقل بـ 5 أضعاف عن لقاح «فايزر» أو «مودرنا»، الأمر الذي يجعله الأقرب للفرز وإنهاء السباق.

فسباق الشركات على الإعلان عن الانتهاء من اختبار القاح، قد يتسبب في كارثة، بخروج لقاحات غير محسوبة العواقب، نتيجة التسرع في الإنتاج على حساب الجودة، فاللقاح الفعال والامن في حاجة لسلسلة من الدراسات والأبحاث.

التساؤلات لم تكن فقط عن نسبة الفاعلية، بل إن الرئيس ترمب أعلن أن «فايزر» تعمدت الإعلان عن نهاية التجارب بعد الانتخابات لكي لا يحد ثمارها في الانتخابات، ما يجعل الشركات جزءاً من الحرب السياسية؛ وفق تصريحات ترمب. وباء «كورونا» خالطه التهويل والتهوين حتى التضليل، يتلقى بعض التساؤلات ونظرة المؤامرة متداولة عن تفسير الانتشار غير المسبوق لـ «كورونا» بين محاولات الحكومات «الخفية» و«مؤامرة» انخفاض عدد السكان، ولعل بعض هذه الادعاءات منسوبة إلى مؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس أنه «اخترع» فيروس «كورونا»، و«يريد إفراغ الأرض من سكانها»، واتضح أنها مزاعم كاذبة. ضمن نظرية المؤامرة استشهد البعض بفيلم سينمائي أميركي عرض عام 2011 وهو فيلم «Contagion» من إخراج ستيفن سوديربيرغ، وقد تحدث قبل سنوات عن كارثة مشابهة؛ حيث أظهر الخفايش، معتبراً أنها أصل تفشي الفيروس.

العزوف عن تصديق قصص المؤامرة، لم يمنع صناع هذه النظريات من الاستثمار في ضخ مزيد من الأخبار المضللة عبر شبكات الأخبار ومواقع التواصل التي كثيراً ما تتناقل الأخبار بدون أي تدقيق في مصادرها.

انتشار نظريات المؤامرة وخطاب الكراهية دفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للقول: «تفاقت مشاعر معارضة الأجانب على الإنترنت وفي الشوارع، وفشت نظريات المؤامرة المعادية للسامية، وتعرض المسلمون لاعتداءات ذات صلة بـ(كوفيد 19)»

يجب ألا تحرمان نظريات المؤامرة فرحة إنتاج اللقاحات، التي يجب أن تكون هناك سياسة دولية عادلة في توزيعها، بعد أن تمتع التراخيص، فكما كان الوباء للجميع، كذلك يجب أن يكون القاح متاحاً للجميع من دون تمييز.

هل تبني طهران مطبخ الشيطان؟

مواز غير ذي صلة بالبرنامج النووي الرئيسي، المخبر أن صالحى كشف أن عمل فخري زاده كان على صلة بـ«الدفاع النووي»، وبالتالي له بعد عسكري. بعد ذلك، حان دور المجرور جنرال حسن سلامي، قائد «الحرس الثوري»، لإضافة طبقة جديدة من الغموض، بإثباته على «الدور المحوري» في لعبة فخري زاده في البرنامج الإيراني للصواريخ.

إلا أن الأمر لم يتوقف عند ذلك، فقد ادلى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية خطيب زاده بملوه هو أيضاً، بإدعاء أنه فخري زاده كان عضواً في الفريق الإيراني للمفاوض الذي شارك في «خطة العمل الشاملة المشتركة» (أي الاتفاق النووي الذي جرى إبرامه في عهد أوباما، وذلك من خلال وزير الخارجية الأميركي آنذاك جون كيري).

وأخيراً، وربما لإدراكهم أن الصورة التي جرى رسمها بادئ الأمر لفخري زاده ربما لا تشير الدرجة المطلوبة من التعاطف، شرع مرجو الدعابات لصالح النظام في طرحه كعالم وشاعر وفيلسوف ومرشد أخلاقي، بل ونشروا خطة له مصورة بالفيديو، ي طرح في إطارها خطة شاملة لهزيمة جائحة فيروس «كوفيد - 19» وعلاج المصابين. ويغض النظر عما إذا كان فخري زاده عالماً وجندياً ودبلوماسياً وفيلسوفاً واختصاصياً بمجال الأوبئة ومرشداً أخلاقياً، فإننا لا نعرف ذلك على وجه اليقين، وربما لن نعرفه أبداً. ومع هذا، هناك أمران واضحا:

السابق على أكبر ولايتي، وفيما يخص العلاقات مع الصين، نضب خامنئي الرئيس السابق للمجلس الإسلامي (البرلمان) على أردشير لاريجاني مسؤولاً عنها، في الوقت الذي تولى فيه الجنرال الراحل قاسم سليماني إدارة ملف العلاقات مع الدول العربية المجاورة وأفغانستان. (من غير الواضح حتى الآن ما إذا كان العميد إسماعيل قاني قد ورث هذا الملف).

أما العلاقات مع تركيا وباكستان، فيقول إدارتها على ما يبدو اللواء محمد باقري، رئيس هيئة أركان القوات المسلحة، وعليه، يبدو أنه في

الوقت الذي كان فيه صالحى وآخرين من الجانب المدني مسؤولين عن البرنامج النووي، تولى فخري زاده مسؤولية الجانب العسكري منه. إذا كانت هذه القراءة صحيحة، فإن ثاني شيء يتضح أمام المرء، هو أن إيران لطالما كان لديها برنامج نووي عسكري مواز، جرى إبقاؤه سراً، حتى يجيداً عن أعين مسؤولي الحكومة الرسمية بالبلاد. من جهته، قال صالحى إنه لم يعرف الكثير عما بالامكان الكشف عنه علانية حتى في الدراسات العلمية.

بيد أن هذا لا يعني بالضرورة

وعد خامنئي بـ«الانتقام الشديد» لقتل سليماني لكنه لم يتعهد هذه المرة إلا «بمحاكمة الجناة ومعاقبتهم»

ينجم عن السمنة وقتق الحجاب الحاجز وتأخر إفراغ المعدة لمرضى السكري

الارتجاع المعدي المريئي... أكثر اضطرابات الجهاز الهضمي شيوعاً



Noncardiac Chest Pain, أعراضاً

شائعة لاضطرابات حركية المريء

ومرض الارتجاع المعدي المريئي،

ووفق ما تشير إليه مصادر

طلب الجهاز الهضمي، فإن

العلامات والأعراض الشائعة

لمرض الارتجاع المعدي المريئي

تتضمن كلاً من: إحساس حارق

في الصدر بعد تناول الطعام

(ويسوء في الليل)، ألم في الصدر،

صعوبة في البلع، قلس الطعام أو

السوائل الحامضة والشعور بهما

اختصاراً.

وكان الهدف الرئيسي من

هذه المراجعة العلمية توضيح

كيفية مساعدة المرضى على

إدراك الجوانب الأساسية المتعلقة

بأعراض هذه الحالة المرضية

الشائعة، وخطوات التشخيص.

وأفاد الباحثون أن إشراف المريض

في تلك الجوانب يسهل الوصول

إلى السبب وكيفية علاجه.

الرياض، د. عبير مبارك*

قدمت مجموعة من الباحثين

في قسم أمراض الجهاز الهضمي

بجامعة كاليفورنيا في سان

ديغوا، مراجعة طبية حديثة

لاضطرابات حركية المريء

Esophageal Motility Disorders،

ودورها في حالات مرض الارتجاع

المعدي المريئي، Gastroesophageal

Reflux Disease، أو GERD

اختصاراً.

وكان الهدف الرئيسي من

هذه المراجعة العلمية توضيح

كيفية مساعدة المرضى على

إدراك الجوانب الأساسية المتعلقة

بأعراض هذه الحالة المرضية

الشائعة، وخطوات التشخيص.

وأفاد الباحثون أن إشراف المريض

في تلك الجوانب يسهل الوصول

إلى السبب وكيفية علاجه.

اضطرابات المريء

ووفق ما نشر ضمن عدد

12 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي

من مجلة «نيوإنغلاند جورنال

أوف ميديسن»، قال الباحثون:

«بعد ألم البطن، يعد مرض

الارتجاع المعدي المريئي ثاني أكثر

التشخيصات الطبية شيوعاً في

إلى تأثير اضطرابات المريء الكبير

على جودة الحياة الصحية

للشخص، فإنها استنفدت، من

ناحية تكاليف الرعاية الصحية

في الولايات المتحدة، أكثر من 19

مليار دولار في عام 2015، منها

حوالي 15 مليار (أي حوالي 75 في

المائة) ذهبت في الإنفاق على أدوية

خفض إنتاج المعدة للأحماض».

وأوضحوا أن من ناحية

الترتيب لأمراض الجهاز الهضمي

الأعلى تكلفة مادية، فإن مقدار

فاتورة تكاليف الرعاية الصحية

التي يتطلبها تشخيص ومعالجة

أمراض اضطرابات المريء الارتجاع

المعدي المريئي، تأتي واقعياً في

المرتبة الثانية بعد أمراض التهاب

الكبد. وأضافوا: «بعد عسر

البلع Dysphagia وحرقة الفؤاد

Heartburn وألم الصدر غير القلبي

والتطبيع أثناء عملية البلع،

أن ترتخي مجموعة العضلات

العاصرة المحيطة بأسفل المريء،

Lower Esophageal Sphincter،

لتفتح المجرى بين المريء والمعدة

كي يدخل الطعام والسوائل إلى

المعدة، ثم تتقلص تلك الحلقة

العضلية لتغلق فوهة المعدة.

وإذا أصاب تلك العضلة ارتجاع

على نحو غير طبيعي أو أصبحت

ضعيفة عن الانقباض لإحكام

إغلاق المجرى بين المريء والمعدة،

فيمكن أن تتسرب وترتد أحماض

المعدة إلى المريء Acid Reflux

بشكل مستمر.

ويحصل مرض الارتجاع

المعدي المريئي عندما يتكرر

ارتجاع حمض المعدة إلى أنبوب

المريء، وهذا يؤدي إلى تهيج

بطانة المريء، لأنها بطانة

نسيجية تفترق إلى اليات الحماية

من تأثير الأحماض عليها،

وبخلاف بطانة المعدة التي تمتلك

تلك القدرة القوية في مقاومة

الأحماض القوية التي تحتوي

عليها عصارة المعدة.

وتشمل الحالات التي يمكن

أن تزيد من خطر الإصابة بمرض

الارتجاع المعدي المريئي كلاً من:

السمنة، ووجود فتق في الحجاب

الحاجز Hiatus Hernia، والحمل،

وتأخر إفراغ المعدة بفعل عوامل

مرضية عدة كالسكري مثلاً. كما

أن هناك عوامل تتسبب بتفاقم

هذه الحالة لدى المصابين بها،

مثل: التدخين، وتناول وجبات

كبيرة أو الأكل في وقت متأخر من

اللبل، وتناول الأطعمة الدهنية أو

المقلية، وشرب الكحول، وتناول

المشروبات المحتوية على الكافيين

أو النعناع، وتناول بعض الأدوية

كالأسبرين، والاستلقاء على

الظهر بعد تناول وجبات الطعام

مباشرة.

ووفق ما يشير إليه أطباء

مركز هيوستن لحرقة الفؤاد

Houston Heartburn and Reflux Center، فإن مرض

الارتجاع المعدي المريئي يرتبط

بمجموعة من الأعراض التي

تتراوح من حرقة المعدة الخفيفة

إلى ألم شديد في الصدر يشبه

النوبة القلبية. وهو حالة

مرضية قد تصبح مزمنة، وقد

تتطور مع مرور الوقت.

مراحل المرض

وتعتمد خيارات العلاج على

مرحلة المرض GERD Stage، وهو

ما يتم تحديده من خلال شدة

الارتجاع الحمضي إلى المريء،

وهو ما يعتمد على مدى تناوب

تكرار نوبات الارتجاع وطول

مدتها. وكلما طالت فترات ارتجاع

المريء Erosive Esophageal Inflammation،

وتتطلب وصفة طبية يومية

للأدوية المثبطة للأحماض.

● المرحلة الثالثة: ارتجاع

شديد Severe GERD. ويعاني

المرضى من أعراض سيئة

ويصعب السيطرة عليها بالأدوية

خطوات التشخيص الطبي

ولذا في الغالب يلجأ طبيب الجهاز الهضمي

للتأكد من صواب التشخيص، والأهم للتأكد من عدم

وجود أي مضاعفات أو تداعيات في المريء أو المعدة

أو الحجاب الحاجز، إلى إجراء الفحوصات التالية:

● منظار الجهاز الهضمي العلوي Upper

Endoscopy. ويتم إجراء هذا الفحص تحت التخدير

الموضعي بعد الامتناع عن تناول الطعام لفترة

يقدرها الطبيب. ويتم إدخال أنبوب المنظار المرن

عبر الحلق أو الأنف، وهو أنبوب رفيع ومزود بضوء

وكاميرا، لرؤية داخل المريء والمعدة. وفي الغالب

يكون المنظر الداخلي لبطانة المريء والمعدة طبيعياً،

ولكن قد يلاحظ الطبيب وجود التهاب بطانة المريء

في الجزء السفلي منه أو أي مضاعفات أخرى في

أنسجة المريء أو أعلى المعدة. وذلك مثل: وجود

تضيق في المريء أو انسداده بالكامل أو وجود

منطقة التهاب فيه. وقد يأخذ الطبيب عينة خزعية

Biopsy من أنسجة بطانة أسفل المريء لفحصها

وتبين عدم وجود أي تغيرات غير طبيعية فيها.

● اختبار حموضة المريء: ويتم لهذه الغاية

استخدام «مسبار القياس المتواصل للحمض»

Ambulatory Acid Probe Test وهو أنبوب رفيع جداً

ويتصل

الطرف الخارجي للأنبوب بجهاز مراقبة رقمي

صغير يتم تثبيته حول الخصر أو بحزام على

الكتف. ومن خلال هذا الاختبار، يتم رصد درجة

الحموضة داخل المريء طوال الوقت، ومع تناول

وجبات الطعام، ثم يتم تحليل النتائج لتحديد متى

يحصل ارتجاع أحماض المعدة إلى المريء ومدته

حصول ذلك.

● اختبار ضغط المريء Esophageal Manometry.

وإثناء عملية البلع، ينقبض المريء وفق موجة من

الحركة الدودية تنتقل من بدايته وصولاً إلى دفع

الطعام إلى المعدة. وتقاس قوة هذه الانقباضات

ومدى تنسيق عضلات المريء في دفع الطعام ونقله

الموصوفة، ما يؤثر بشكل بالغ

على جودة نوعية حياتهم

اليومية. ويكون هؤلاء المرضى

أكثر عرضة للإصابة بالتهاب

Erosive Esophageal Inflammation. ويوصى طبيبياً

بشدة بإجراء تقييم شامل من

قبل طبيب الجهاز الهضمي. وفي

حال إجراء علاج فعال لمكافحة

الارتجاع Anti - Reflux Procedure، وفي

ينجح على وجه الخصوص في

العمل على استعادة سلامة

العضلة العاصرة للمريء السفلية

Lower Esophageal Sphincter،

فإن ذلك يعالج الارتجاع المعدي

المريئي بنجاح ويحسن نوعية

حياة المريض.

● المرحلة الرابعة: ارتجاع

ناجم عن سرطان أو ما قبل

سرطان المريء: وهي نتيجة

سنوات عديدة من الارتجاع

الشديد غير المعالج. وتتطور حالة

حوالي 10 في المائة من مرضى

الارتجاع المعدي المريئي على المدى

الطويل إلى المرحلة الرابعة. وقد

يصابون بحالة «ما قبل السرطان»

Pre - Cancerous تسمى مريء

باريت Barrett's Esophagus. وقد

يتطور مريء باريت إلى سرطان

المريء Esophageal Cancer إذا لم

يتم علاجه. وهناك طرق مختلفة

لعلاج مريء باريت تهدف إلى

منع تطور السرطان، ويوصى

بشدة بالمتابعة عن كثب مع طبيب

الجهاز الهضمي.

استراتيجيات التشخيص

وتحت عنوان «استراتيجيات

التشخيص لارتجاع المريء» أفاد

الباحثون من جامعة كاليفورنيا

ما ملخصه أن التوقع الإكلينيكي

لهذه الإصابة يعتمد على تقرير

المريض عن الأعراض الكلاسيكية

لحرقة الفؤاد Heartburn (الإحساس

بالحرقة المتصاعد من المعدة أو

أسفل الصدر باتجاه الرقبة أو

تناول وجبات كبيرة أو الأاطمة

الحارة أو الحمضية. وقد يصاحبه

Regurgitation. والقلس يعرف طبيبياً

بأنه إدراك تدفق مواد محتويات

المعدة المرتجعة إلى البلعوم،

وهو ما قد يشير إلى وجود عيب

ميكانيكي قفقت الحجاب الحاجز.

ولكن هذه الأعراض قد تظهر في

حالات أخرى، مثل حالات بطء

إفراغ المعدة وعسر الهضم الوظيفي

وأضطرابات حركة المريء. كما قد

يتسبب الارتجاع المعدي المريئي

بالحمضيات، وتسويس الأسنان، واضطرابات

النوم. وأضافوا أنه في حالات

كثيرة يصعب إثبات العلاقة بين

هذه المظاهر غير النمطية خارج

المريء لدى المريض، وبين حالة

الارتجاع المعدي المريئي لديه.

ولكن قد يتأكد ذلك إذا ما حصلت

استجابة في تلك الأعراض

للمريض بعد دورة قصيرة (مدة

سنة أسابيع) من تناوله أدوية

خفض إنتاج المعدة للأحماض.

وتخلط التوصية للمرضى، الذين

لديهم استجابة للعلاج التجريبي

بمضطبات مضخة البروتون، هي

تقليل الجرعة إلى أقل جرعة من

خفض الحمض اللازم للتحكم في

الأعراض.

● مضاعفات شديدة

ويلخص أطباء الجهاز

الهضمي في مايوكلينيك

المضاعفات وتداعيات الارتجاع

المعدي المريئي بالقول: «مع مرور

الوقت، يمكن أن يؤدي التهاب

المزمن في المريء إلى:

● تضيق المريء. يمكن للضرب

الذي يتعرض له المريء السفلي،

بسبب حمض المعدة، أن يؤدي إلى

تكوين أنسجة متندبة. وتؤدي

الأنسجة المتندبة إلى تضيق

مسار الطعام، مما يسبب مشاكل

في البلع.

● قرحة مفتوحة في المريء.

يمكن لحمض المعدة أن يسبب تآكل

الأنسجة في المريء، مما يؤدي إلى

تكوين قرحة مفتوحة. يمكن أن

تتلف قرحة المريء، وتسبب الألم

وتجعل البلع صعباً.

● تغيرات محتملة للتسربن

في المريء (مريء باريت). يمكن أن

يتسبب التلف الناتج عن الحمض،

في حدوث تغيرات في الأنسجة

المبطنة للمريء السفلي. وترتبط

هذه التغيرات بزيادة خطر

الإصابة بسرطان المريء».

صحة العظام

وكان الباحثون قد جمعوا

البيانات عن حجم النشاط

من خلال مقاييس معين

(accelerometer) يشبه إسورة

تُردي في معصم اليد اليسرى

للأطفال الذين يستخدمون يدهم

اليمنى لمدة 24 ساعة طوال 8 أيام.

وطلب من الأطفال أن يكتبوا في

مذكرة أوقات النوم والاستيقاظ.

وإذا جرى خلص هذه الإسورة

فعل الأطفال أن يذكروا السبب

الذي تم خلصها من أجله، وأيضاً

جرى عمل فحص بالأشعة

المقطعية للعضلات الطرفية

للساق اليسرى (non dominant leg)

على عظمة الساق والكاحل

(للمحك على صحة العضلات

والعظام في لحظات النشاط

والاسترخاء.

واستفاد الفتيان والفتيات



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

يعتقد كثير من الآباء أن

المجهود البدني الشاق مفيد

لأطفالهم لوقايتهم من الأمراض

الناتجة عن الخمول مثل البدانة

ومرض السكري من النوع

الثاني، وكذلك لأهمية الرياضة

في الحفاظ على صحة نفسية

جيدة، فضلاً عن دورها المهم في

تقوية العضلات والعظام.

توازن مثالي

والحقيقة أن هذا التصور

رغم صحته، إلا إن

مشاكل جنسية واضطرابات نفسية في ظروف جائحة «كوفيد-19» العالمية تحسين «صحة الرجل»... مؤشرات حيوية



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

تظهر الدراسات، التي أجريت خلال الجائحة العالمية «كوفيد-19» والخاصة بتأثيرات هذا الوباء على صحة الرجل الجسدية والعقلية، نتائج مثيرة للقلق خاصة مع استمرار فقدان الوظائف وضغوط العلاقات والعزلة الاجتماعية وإحداث خسائر فادحة في المال والصحة. ولقد وجد من الأرقام الصادرة مؤخراً الدراسة عالمية أجراها مركز البحوث الاجتماعية باستراليا (the Social Research Centre) أن: ما يقرب من نصف الرجال الأميركيين الذين شملهم الاستطلاع (42 في المائة) لم يسألهم أحد كيف يتعاملون مع الجائحة، وقال 21 في المائة منهم إن صحتهم العقلية قد ساءت في الأسابيع الستة الأولى من الوباء، وأشار 27 في المائة إلى زيادة الشعور بالوحدة، وشعر 21 في المائة إما بثقة طفيفة أو أنهم غير واثقين على الإطلاق من بدء معاداة مع صديق أو أحد أفراد أسرته الذين قد يكونون يعاونون منذ فرض أمر البقاء في المنزل وقيود التباعد الجسدي.

الجلطات القلبية

يعتبر الكولسترول المسبب الأول لجلطات القلب في العالم فارتفاع الكولسترول الضار كثيراً يزيد نسبة الجلطات أربعة أضعاف لذا يجب تخفيض نسبة الكولسترول بأي طريقة كانت بالحماية بالرياضة أو بالأدوية وإلا فإن العواقب خطيرة. ولقد سجلت إصابات بالجلطات بين صغار السن من الشباب (16 سنة بسبب ارتفاع الكولسترول الوراثي لديهم والذي يستلزم استخدام العلاج مدى الحياة، مثل مثله مثل داء السكري، وعليه ننصح كل من وصل العشرين من العمر أن يهتم بمعرفة ثلاثة مؤشرات وهي الضغط، السكر، والكوليسترول. ويعتبر التدخين هو المسبب الثاني لجلطات القلبية في العالم حيث يؤدي إلى جروح ميكروسكوبية في

اليوم وكل يوم. ووفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية لعام 2019 ففي المتوسط يموت الرجال أصغر من النساء 6 سنوات لأسباب يمكن الوقاية منها، وأن الرجال يشكلون 76 في المائة من حالات الانتحار، 85 في المائة من ضحايا العنف المنزلي، وأن الرجال هم في المتوسط أكثر عرضة للسجن بمقدار 3.4 مرات عن النساء عندما يرتكبون نفس الجريمة.

القلب والعجز الجنسي

يقول الدكتور خالد النمر استشاري أمراض القلب إن

قد يتساءل البعض عن جدوى استئصال غدة البروستاتا كوقاية من السرطان أسوأ باستئصال الغدة للنساء للوقاية، والإجابة بالنفي فليس هناك أي توصية علمية بذلك إطلاقاً في عدم وجود الورم. سرطان المثانة، يعتبر التدخين عامل الخطر الأول ثم الاستنشاق الطويل لبعض المواد الكيميائية المتطايرة، وبعض السرطانات الموجودة في مصادر المياه وهي محرمة دولياً، ومرضى البلهارسيا، بعض المهيجات مثل الحصى الزمنة أو بعض الأجسام الغريبة الموجودة في المثانة، وبعض الأمراض الخلقية.

أمراض المسالك البولية

يقول الدكتور سلطان الخطيب استشاري جراحة أورام المسالك البولية إن الرجال هم أكثر عرضة من النساء لأمراض المسالك البولية وأورام المثانة البولية وأورام الكليتين إضافة إلى مشاكل غدة البروستاتا الموجودة لديهم، وفقاً للسجل الوطني للأورام، وهي كما يلي:

- التهابات غدة البروستاتا، شائعة عند الشباب وتتضخم عند كبار السن وهي جزء من مشاكل تقدم العمر.
- سرطان البروستاتا، أكثر سرطان يصيب الرجال بعد سن 50 ويصنع بالفحص المبكر للبروستاتا عند بلوغ الخمسين، أما إذا كان هناك تاريخ مرضي للقلب أو تاريخ عائلي لسرطان البروستاتا أو كان الشخص من ذوي الأصول الأفريقية فيكون الفحص في سن 45.
- «مؤشر الحمضية» أكثر من نصف ساعة، وبالإمكان الحصول على ذلك بالتدريب وتعلم تكتيكات إطالة العلاقة الحمسية، أما عن سرعة القذف المرضية فلها علاجات تقنية أيضاً وإن لم تجد فهناك المراهم والأدوية.
- «ناخر القذف»، والسبب الشائع هو ضعف الانتصاب والارتخاء قبل القذف وعدم التمكن من إنهاء العملية الجنسية، وهذه الحالة تحتاج إلى دراسة وفحص وتقييم من قبل الطبيب ثم وضع

حدث لسبب إما لعدم إفراز الحيوانات المنوية من الخصية بشكل كامل أو لوجود انسداد فيها، ويتم تشخيص السبب بالفحص الطبي وتحليل الهرمونات وأخذ خزعة من الخصية.

• سرعة القذف، إن الوضع الطبيعي أن لا يقل الوقت من لحظة الإيلاج وحتى القذف عن دقيقة واحدة، فإذا قل عنها يكون التشخيص طبيًا «سرعة قذف».

لكن الشائع بين الناس ادعاء سرعة القذف خطأ بينما تكون الرغبة هي إطالة فترة العلاقة الحمسية لأكثر من نصف ساعة، وبالإمكان الحصول على ذلك بالتدريب وتعلم تكتيكات إطالة العلاقة الحمسية، أما عن سرعة القذف المرضية فلها علاجات تقنية أيضاً وإن لم تجد فهناك المراهم والأدوية.

• «ناخر القذف»، والسبب الشائع هو ضعف الانتصاب والارتخاء قبل القذف وعدم التمكن من إنهاء العملية الجنسية، وهذه الحالة تحتاج إلى دراسة وفحص وتقييم من قبل الطبيب ثم وضع

فقد تؤدي إلى جلطة قلبية أو دماغية أو حتى فقدان الحياة، أو تناولها فقط من أجل انتصاب قوي وممتاز فهو سلوك خاطئ يؤدي إلى التعود النفسي بعدم إتمام العلاقة الحمسية إلا بعد أخذ هذه الحبوب.

وهناك واحد من كل عشرة ياتون لقسم الطوارئ بجلطة

كما أن السهر والنوم المتقطع ونوعية النوم لها تأثير كبير على صحة القلب ورفع الضغط الشرياني والضغط الرئوي وكلاهما يسبب تصلب الشرايين ثم جلطات القلب.

أمراض الذكورة

أكد الدكتور عبد الله الخيال استشاري المسالك البولية وأمراض الذكورة على أن أمراض الذكورة والعقم هي من أولى اهتمامات أطباء المسالك البولية، ومن أهم أمراض الذكورة ما يلي:

- ضعف الانتصاب، من المشاكل الشائعة عند الرجال، وله سببان رئيسيان: نفسي وهو أكثر شيوعاً عند الشباب، وعضوي عند كبار السن بسبب الأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع الضغط والتدخين والسمنة وعدم ممارسة الرياضة.

• المنشطات الجنسية، من الخطأ والخطورة تناولها ذاتياً

الدراسة أجريت على أكثر من 4000 شخص في مختلف مناطق المملكة. وأضاف أن العلاقة بين الضغوط النفسية وصحة الرجل (ومنها الصحة الجنسية) مثبتة بالعديد من الدراسات، وكانت كالتالي:

- الاكتئاب، أحد الأمراض النفسية الشائعة، يؤدي للشعور بالخمول والقلق والتشتت ويفقد مركز المناعة الاستمتاع بالأشياء وينتج عن ذلك ضعف التركيز في العملية الجنسية. وفي نفس الوقت فإن هناك نسبة ضئيلة من

الاضطرابات النفسية والصحة الجنسية

الاضطرابات النفسية قد تؤدي لزيادة القدرة الجنسية. تأثيرات الأدوية النفسية على الصحة الجنسية، هي على جانبين أحدهما يدعم ويحسن الحالة الجنسية بمعالجة المشكلة النفسية سواء كانت اكتئاباً أو قلقاً، والآخر جانب سلبي سببه الآثار الجانبية لبعض الأدوية النفسية بتقليل الشهوة والانتصاب، وأحياناً يستفاد من هذا التأثير بإعطاء جرعات قصيرة لعلاج سرعة القذف، والمهم هنا أن يخبر المريض طبيبه إذا ما أحس بالضعف بسبب

الدواء لتغييره بأحد البديل. متلازمة أكمشاش الأعضاء التناسلية، حالة شائعة خاصة في أوروبا عبارة عن اضطراب يشعر فيه الشخص بعدم الرضا وأن لديه تشوها في الجسم كطول الأنف مثلاً، وهنا يشكو من أن العضو قصير بينما هو طبيعي فيعيش في قلق واكتئاب ويبدأ يشك في هوس ويقارن بما يشاهد في الأفلام الإباحية التي تدعج الجنس الرجال والنساء بأعضاء تناسلية على غير الواقع، وعلمياً تظلمن الرجال بأن طول العضو



مخاوف من طرحها قبل حسم فاعليتها في التجارب السريرية الدقيقة

معضلة اعتماد اللقاحات للاستخدام الطارئ

هناك تحفظ عميق على تناول لقاحات «كوفيد-19» ويرتفع عدم الثقة بشكل خاص بين المجتمعات السوداء واللاتينية في الولايات المتحدة، وهو أمر مقلق نظراً لأن الأشخاص الملونين يصابون ويموتون بمعدل مرتفع بشكل غير متناسب في الوباء، وأظهر استطلاع أجرته مركز بيو للأبحاث Pew Research Center poll في منتصف سبتمبر (أيلول) أن 32 في المائة فقط من البالغين السود قالوا إنهم بالتأكيد أو ربما سيتم تطعيمهم. ويُعزى هذا التردد جزئياً إلى سوء المعاملة التاريخية لمجتمعات السكان الملونين في كل من قطاعي الطب والبحوث السريرية. ومع ذلك فإن القلق بشأن اللقاحات يمتد عبر المجموعات العرقية والاجتماعية والاقتصادية. مدينة مشروع ثقة اللقاح والاستاذة في كلية لندن للصحة وطب المناطق الحارة أنه يجب القيام بالمزيد لتشجيع الناس على الرغبة في التطعيم عندما يحين وقتهم للانضمام. وأضافت أنها تشعر «أننا يجب أن نعمل الكثير فيما يتعلق بإشراك المجتمعات ذات الصلة والحصول على مزيد من المعلومات حول هذه الأنواع المختلفة من اللقاحات».

أكسفورد الذي طور لقاح «أسترا زينكا» ضد «كوفيد-19» في النهاية من السابق لأوانه تحديد سبب نجاح هذه اللقاحات حتى الآن، وهذه البيانات المتعلقة بها لا تزال نتائج مؤقتة وغير منشورة. وما زلنا بحاجة إلى الإطلاع على قواعد بيانات الأمان الشاملة المرتبطة بهذه المنتجات. يقول بول أوفيت باحث لقاحات في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا إن هناك أيضاً مشكلات يجب حلها مثل المخاوف بشأن الحاجة إلى تخزين اللقاحات في المحمجات خاصة في حالة لقاح «فايزر بيونتيك»، الذي يجب الاحتفاظ به عند درجة حرارة 70 درجة مئوية تحت الصفر لكن درجة تخزين لقاح الرنا المزدوج آخر ضد «كوفيد سارس 2» الذي طوره شركة CureVac الألمانية في درجة حرارة 5 مئوية. إلا أن هذا اللقاح الذي يعتمد على mRNA غير المعدل في المرحلة الأولى من التجربة السريرية، ومع ذلك فإن النجاح المبكر للقاحات mRNA جعل العلماء يحافظون على «كوفيد-19» كإحدى أكثر اللقاحات الواعدة الدولية للقاحات الجينية وعضوة من المجلس الاستشاري العلمي لمعهد جينتر التابع لجامعة

يمكن أن يطلق الحامض النووي الريبي استجابة مناعية مستقلة عن الاستجابة للبروتين الذي يشفره. يقول برادي: «إذا قمنا فقط بحقن حامض mRNA غريب في البشر أو الحيوانات بمكثبات أحداث استجابة التهابية خطيرة جداً». ويضيف: «إن هذه هي آلية دفاع أجسامنا ضد الفيروسات والتي يمكن أن تستخدم إما DNA أو RNA لتخزين معلوماتها الجينية.

الناتج كانت جيدة بما في ذلك العمر والجنس والعرق وأنها ستقدم بطلب الحصول على إذن استخدام طارئ من إدارة الغذاء والدواء الأميركية وترخيص تسويق مشروط من وكالة الأدوية الأوروبية.

سرعة تطوير اللقاحات

لقد تم تطوير لقاحين بسرعة مذهلة وإظهار فعالية أولية ملحوظة لبيتم اعتمادهما للاستخدام في حالات الطوارئ. ومن المتوقع أن يتبعهما عدد من اللقاحات الأخرى. وهذه اللقاحات التي تمنع عدوى «كوفيد-19» المصحوبة بأعراض لدى ما يقرب من 95 في المائة من الأشخاص الذين تم تطعيمهم كما تشير البيانات المستخدمة من التجارب السريرية للقاح «فايزر بيونتيك» و«موديرنا»، يجب أن تساعد العالم على العودة إلى الحياة الطبيعية والسفر من دون الحجر الصحي وحضور الأحداث الرياضية الحية وإقامة الأفراح والمناسبات الأخرى.

لقاحات واعدة

تشارك لقاحات «فايزر» و«موديرنا» في أن كليهما مصنوع من الرنا المرسال (mRNA) حيث تعمل لقاحات mRNA من خلال توفير الشفرة الجينية (الخاصة

بفيروس كورونا) لخلايا جسم الإنسان بهدف إنتاج الجسم للبروتينات الفيروسية. وبمجرد إنتاج البروتينات التي لا تسبب المرض يطلق الجسم استجابة مناعية ضد الفيروس مما يمكن الشخص من تطوير المناعة. ويمكن استخدام mRNA نظرياً لإنتاج أي بروتين، كما تم تطوير لقاحات mRNA في التجارب السريرية. يقول نوربرت برادي اختصاصي لقاح mRNA في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة لدورية The Scientist إن نجاح لقاحات «كوفيد سارس2» كما يطلق على الفيروس الجديد، جيد حقاً لإبحاث الحامض النووي الريبي لأنه حتى وقت قريب جداً لم يكن هناك سوى عدد قليل من الأشخاص الذين آمنوا بها. ولدينا الآن فرصة لإثبات فائدتها حقاً في حالة حدوث تفشي فعلي. وأن التغلب على عقبات لقاحات mRNA لإثبات مبكر مفهوم استخدام



لقاح فيروس «كورونا» المعتمد على تقنية «آر إن إيه - المرسال»... من اليسار: عبوة اللقاح. جرعة أولى، تعقبها بعد 3 أسابيع جرعة ثانية، ثم تظهر بعد أسبوع من ذلك تأثيرات الوقاية من الفيروس

لندن، د. وفا جاسم الرجب

يخشى الباحثون من أن طرح لقاحات مرض «كوفيد-19» للواعة قبل الأوان قد يهدد دقة التجارب السريرية الجارية لحسم مدى فعالية اللقاح.

«فايزر» و«موديرنا»

بعد أن نشرت شركتا فايزر وبيونتيك في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي البيانات الأولية الخاصة بالمرحلة الثالثة من التجارب التي تجريها على اللقاح الذي تنتجه، سعت الشركتان للحصول على موافقة الهيئات التنظيمية لطرح اللقاح بموجب قواعد الاستخدام الطارئ. وفي سابقة لم تحصل إلا في حالات الطوارئ، حصل اللقاح الأربعة الماضي على موافقة السلطات الصحية البريطانية.

وقالت شركة موديرنا الأميركية في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 إن لقاحها فعال بنسبة 100 بالمائة في المرحلة الثالثة من التجارب. وظهرت النتائج الجديدة التي شكلت أكثر من ألف مشارك أن اللقاح فعال بنسبة 100 بالمائة في الوقاية من مخاطر لقاح كورونا الشديدة ومنسبة 94 بالمائة في الوقاية من المرض على نطاق واسع وأن

تعددت التجارب السريرية الجارية لحسم مدى فعالية اللقاح.

«فايزر» و«موديرنا»

بعد أن نشرت شركتا فايزر وبيونتيك في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي البيانات الأولية الخاصة بالمرحلة الثالثة من التجارب التي تجريها على اللقاح الذي تنتجه، سعت الشركتان للحصول على موافقة الهيئات التنظيمية لطرح اللقاح بموجب قواعد الاستخدام الطارئ. وفي سابقة لم تحصل إلا في حالات الطوارئ، حصل اللقاح الأربعة الماضي على موافقة السلطات الصحية البريطانية.

وقالت شركة موديرنا الأميركية في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 إن لقاحها فعال بنسبة 100 بالمائة في الوقاية من مخاطر لقاح كورونا الشديدة ومنسبة 94 بالمائة في الوقاية من المرض على نطاق واسع وأن

في مواجهتين مؤجلتين ضمن دوري الأمير محمد بن سلمان

الهلال يستعيد الصدارة بثلاثية... وأبها يضاعف أوجاع النصر



من مباراة أبها والنصر التي كسبها الأول (الشرق الأوسط)

سفيان بن دبكة أمام حارس الهلال عبد الله الجدعاني.

بدأ الهلال بصورة أفضل على الصعيد الهجومي رغم المحاولات الجادة لفريق الفتح، إلا أن الهلال كان يملك مساحات كبيرة لصناعة الهجمات، ومع الدقيقة 31 نجح عمر خربين بترجمة تفوق فريقه بعدما سجل الهدف الأول بعد عرضية من محمد البريك لدها خربين ببراعة داخل شبك الفتح.

وانتفض الهلال بتقدمه مجدداً على حساب فريق الشباب الذي تصدر لائحة الترتيب مؤقتاً، حيث رفع الهلال رصيده بهذا الانتصار إلى 16 نقطة، فيما تجدد رصيده الفتح عند النقطة العاشرة، وتوقفت سلسلة انتصاراته أمام المتصدر الهلال.

وشهدت مباراة الهلال مع ضيفه الفتح عودة الدولي عبد الله عطيف للمشاركة مجدداً مع الفريق بعد غياب طويل بداعي الإصابة التي لحقت به، حيث حل عطيف كلاعب بديل في شوط المباراة الثاني، فيما غاب عن الفريق ثنائي حراسة المرمى عبد

الله المعيوف وحبيب الوطيان للإصابة، وشهدت المباراة وجود عبد الله الجدعاني الذي يشارك للمرة الأولى بعد انضمامه للفريق الهلال.

وعلى ملعب الملك فهد الدولي، بدأت الإثارة سريعاً في مباراة الهلال مع ضيفه الفتح، حيث شهدت الدقيقة الخامسة تسجيل الفتح لهدف مبكر عن طريق الصربي ساشا قبل أن يعود محمد النجيت حكم المباراة لتقنية الفيديو المساعد ليقرر بعدها إلغاء هدف الفتح الأول، وذلك بعد خطأ ارتكبه الجزائري

الرياض، فهد العيسى

استعاد فريق الهلال صدارة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد فوزه بثلاثية نظيفة دون رد في مباراة مؤجلة من الجولة السادسة للدوري، فيما ازدادت أوجاع فريق النصر بتلقيه خسارة خامسة على يد فريق أبها بهدفين لهدف في ذات الجولة.

وارتقى الهلال للصدارة مجدداً على حساب فريق الشباب الذي تصدر لائحة الترتيب مؤقتاً، حيث رفع الهلال رصيده بهذا الانتصار إلى 16 نقطة، فيما تجدد رصيده الفتح عند النقطة العاشرة، وتوقفت سلسلة انتصاراته أمام المتصدر الهلال.

وشهدت مباراة الهلال مع ضيفه الفتح عودة الدولي عبد الله عطيف للمشاركة مجدداً مع الفريق بعد غياب طويل بداعي الإصابة التي لحقت به، حيث حل عطيف كلاعب بديل في شوط المباراة الثاني، فيما غاب عن الفريق ثنائي حراسة المرمى عبد

الله المعيوف وحبيب الوطيان للإصابة، وشهدت المباراة وجود عبد الله الجدعاني الذي يشارك للمرة الأولى بعد انضمامه للفريق الهلال.

وعلى ملعب الملك فهد الدولي، بدأت الإثارة سريعاً في مباراة الهلال مع ضيفه الفتح، حيث شهدت الدقيقة الخامسة تسجيل الفتح لهدف مبكر عن طريق الصربي ساشا قبل أن يعود محمد النجيت حكم المباراة لتقنية الفيديو المساعد ليقرر بعدها إلغاء هدف الفتح الأول، وذلك بعد خطأ ارتكبه الجزائري

لدغها السويدي كارلوس سترانديبيرغ لتسكن داخل شبك النصر مع الدقيقة 55. وحاول النصر العودة للتقدم بالضغط أكثر على فريق أبها، وكانت المحاولة الأبرز الخطأ الذي نفذه المغربي عبد الرزاق حمد الله وتصدى للكرة بنجاح عبد العالي محمدي.

وقلب فريق أبها الطاولة في وجه ضيفه النصر، بعدما نجح بالتقدم مع الدقيقة 70 بهدف سجله السويدي كارلوس سترانديبيرغ الذي استقبل كرة ساقطة من ساري عمرو وياغت دفاعات النصر ليواجه الأسترالي جونز ويلدها داخل الشباك.

وأضاع المغربي عبد الرزاق حمد الله فرصة تعديل النتيجة لفريقه بعدما أضاع ركلة جزاء

على وضعه الطيب. ودخل النصر اللقاء، باحثاً عن الفوز وإيقاف مسلسل الهزائم الذي لازم الفريق، وأظهر الفريق العاصمي جدية أكثر من خلال بحثه المستمر عن زيارة شبك فريق أبها مع الدقائق الأولى، وتحقق له ذلك في الدقيقة 19 بعد تسديدة قوية من خالد الغنام ارتطمت بقائمة فريق أبها تابعها أمين يحيى ودها داخل الشباك كهدف أول.

وواصل النصر حضوره وأفضليته في مجريات شوط المباراة الأول، إلا أنه لم ينجح في زيارة شبك فريق أبها الذي بدأ أكثر جدية في البحث عن تعديل النتيجة.

ونجح فريق أبها في تعديل النتيجة مع الدقائق الأولى من

خربين يحتفل بهدفه في مرمى الفتح (تصوير: سعد العذري)



أعلن عنها حكم المباراة في الدقيقة 91 بعد العودة لتقنية الفيديو المساعد، قبل أن يلعبها بقوة اعتلت مرمى أبها.

شوط المباراة الثاني، وذلك بعد هجمة مرتدة قادها الأسترالي غودوين ومررها صوب صالح العمري الذي أعادها عرضية

الفريق المشاركة في مباراة بعد شعوره ببعض الآلام في العضلة الخلفية، ومن المقرر أن يجري المزيد من الفحوصات للوقوف

بإلحاق الخسارة الخامسة له هذا الموسم، وتجدد رصيده عند النقطة الثالثة في المركز الخامس عشر، فيما شهدت المباراة إضاعة للمغربي عبد الرزاق حمد الله لركلة جزاء ضرت لفريقه النصر مع الدقيقة 91. وغاب عن النصر لاعبه الأرجنتيني بيتي مارتينيز، حيث تم استبعاده من قائمة

مؤجلة من أمام النصر. وافتتح النصر التسجيل عن طريق لاعبه أمين يحيى، قبل أن ينجح فريق أبها بتسجيل هدفين خلال شوط المباراة الثاني حملاً توقيع المهاجم السويدي كارلوس سترانديبيرغ ليقوده برفقه نحو المركز الحادي عشر بعدما رفع رصيده للنقطة السابعة. وزاد فريق أبها أوجاع النصر

فريق الهلال الذي أمسك بزمام اللعب، ورغم الظهور الإيجابي لفريق الفتح فإن الفوارق الفنية كانت واضحة لصالح صاحب الأرض فريق الهلال. وفي مدينة أبها، قلب صاحب الأرض فريق أبها الطاولة في وجه ضيفه النصر الذي تقدم بهدف مبكر، ليحول تأخره بهدف إلى فوز بهدفين ويخطف نقاطا

شباك الفتح. ولم يكمل الفتح دقائق قليلة حتى استقبلت شبكاه هدفاً ثالثاً لصالح فريق الهلال مع الدقيقة 52 بعد هجمة قادها غوميز وسدد الكرة نحو الشباك لترطم بالقائمة وتعود وسط متابعة من محمد كمو الذي ركنها داخل الشباك. واستمرت الإفضلية لصالح

امتناع اللاعبين عن «المقابلات الإعلامية» كلف الخزينة 48 ألف دولار

أخطاء إدارية تقود النصر إلى صدارة «العقوبات» في الدوري

الآلاف ريال. وفي مباراة النصر أمام غريمه التقليدي الهلال ضمن منافسات الجولة الخامسة «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان» للمحترفين، تعرض النصر لجملة من العقوبات الانضباط والغرامات المالية، حيث تم تغريم أمين يحيى بثلاثين ألف ريال لغيبابه عن منطقة اللقاءات الإعلامية للمرة الثانية هذا الموسم، بالإضافة للبرازيلي بيتروس حيث تم تغريمه بعشرين ألف ريال لغيبابه عن منطقة اللقاءات الإعلامية.

وفي المباراة ذاتها، تم تغريم النصر بعشرة آلاف ريال لتأخره في النزول للملعب المباراة في شوط المباراة الثاني، كما تم تغريم الثاني نور الدين أمربط والبرازيلي بيتروس بمواقع ألف ريال لكل لاعب منهما، لعدم ارتدائهما الكمامة الخاصة.

من فريق النصر، هم: المغربي نور الدين أمربط وعبد الرحمن الدوسري ونواف العديدي، وبواقع عشرين ألف ريال لكل لاعب منهم، لدخولهم في غرفة الملابس دون تسجيل أسمائهم في كشوفات الفريق. وفي الجولة الثالثة أمام فريق الشباب، تم تغريم ثنائي فريق النصر أمين يحيى والأرجنتيني مارتينيز بعشرين ألف ريال لكل لاعب منهما، لعدم حضورهما لمنطقة اللقاءات الإعلامية بعد خسارة الفريق من أصام الشباب، وفي التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تم تغريم نادي النصر بغرامتين مختلفتين لعدم تنفيذ قرار غرفة فئس المنافعات، حيث كانت الغرامة الأولى 60 ألف ريال، فيما كانت الغرامة الثانية بعشرة



صفوان السويكت (الشرق الأوسط)

بهذا الجانب 180 ألف ريال. وتعتبر اللقاءات الإعلامية التي تعقب المباريات والمؤتمرات الصحافية للمديرين عُرفاً سائداً في جميع الدوريات الكروية حول العالم، كجزء من التسويق الإعلامي للمنافسة، وبالتالي يعتبر الغياب عنه نوعاً من المخالفات التي تستوجب عقوبات مالية.

ففي الجولة الأولى، غرمت لجنة الانضباط والأخلاق الدفاع ريال لغيبابه عن منطقة اللقاءات الإعلامية بعد مواجهة الفتح، فيما شهدت الجولة الثانية تغريم الثنائي علي الحسن وعبد المجيد الصليهم بمواقع عشرين ألف ريال لكل لاعب، بعد غياب الثاني عن منطقة اللقاءات الإعلامية بعد مباراة التعاون، فيما تم تغريم

فريق النصر، هم: المغربي نور الدين أمربط وعبد الرحمن الدوسري ونواف العديدي، وبواقع عشرين ألف ريال لكل لاعب منهم، لدخولهم في غرفة الملابس دون تسجيل أسمائهم في كشوفات الفريق. وفي الجولة الثالثة أمام فريق الشباب، تم تغريم ثنائي فريق النصر أمين يحيى والأرجنتيني مارتينيز بعشرين ألف ريال لكل لاعب منهما، لعدم حضورهما لمنطقة اللقاءات الإعلامية بعد خسارة الفريق من أصام الشباب، وفي التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تم تغريم نادي النصر بغرامتين مختلفتين لعدم تنفيذ قرار غرفة فئس المنافعات، حيث كانت الغرامة الأولى 60 ألف ريال، فيما كانت الغرامة الثانية بعشرة

ففي الجولة الأولى، غرمت لجنة الانضباط والأخلاق الدفاع ريال لغيبابه عن منطقة اللقاءات الإعلامية بعد مواجهة الفتح، فيما شهدت الجولة الثانية تغريم الثنائي علي الحسن وعبد المجيد الصليهم بمواقع عشرين ألف ريال لكل لاعب، بعد غياب الثاني عن منطقة اللقاءات الإعلامية بعد مباراة التعاون، فيما تم تغريم

ففي الجولة الأولى، غرمت لجنة الانضباط والأخلاق الدفاع ريال لغيبابه عن منطقة اللقاءات الإعلامية بعد مواجهة الفتح، فيما شهدت الجولة الثانية تغريم الثنائي علي الحسن وعبد المجيد الصليهم بمواقع عشرين ألف ريال لكل لاعب، بعد غياب الثاني عن منطقة اللقاءات الإعلامية بعد مباراة التعاون، فيما تم تغريم

ففي الجولة الأولى، غرمت لجنة الانضباط والأخلاق الدفاع ريال لغيبابه عن منطقة اللقاءات الإعلامية بعد مواجهة الفتح، فيما شهدت الجولة الثانية تغريم الثنائي علي الحسن وعبد المجيد الصليهم بمواقع عشرين ألف ريال لكل لاعب، بعد غياب الثاني عن منطقة اللقاءات الإعلامية بعد مباراة التعاون، فيما تم تغريم

القادسية في مهمة الحفاظ على لقبه أمام غريمه الاتفاق

المسجل يتوج بطل «كرة قدم الصالات» اليوم

أما على صعيد اللاعبين الأجانب فقد أعاد الناديان نجومًا سابقين ساهموا في منجزاتهما، حيث استطاع فريق الاتفاق أن يدعم صفوفه في الفترة الأخيرة باللاعب البرازيلي المعروف سوزا الذي سبق أن ساهم مع الفريق الاتفاقي قبل موسمين في تحقيق لقب الدوري لعام 2018.

وإعاد الفريق القدساوي المحترف البرازيلي بوتشينو لصفوف فريقه الذي يسعى إلى أن يكرر التجربة التي عاشها مع الفريق، وتحقيقه لقب الدوري عام 2017.

وفي طريقهما لهذا النهائي، تمكن فريق الاتفاق من الفوز في الدور الأول على فريق المحج بنتيجة 0-6 ليتأهل للدور الثاني ويلقي فريق النهضة ويتغلب عليه بنتيجة 10 - 4، ويصعد لمباراة نصف النهائي، ويلقي فريق العرض ويتمكن من الفوز عليه بنتيجة 4 - 3.

ولعب فريق القادسية أمام فريق الفاو، وتغلب عليه بنتيجة 2 - 0. ليتأهل ويقابل فريق رضوى ويفوز عليه بنتيجة 9 - 8، ويقابل في نصف النهائي فريق العلا ويتمكن من هزيمته بنتيجة 11 - 5.



دوري الصالات السعودي سيشهد تتويج البطل اليوم (الشرق الأوسط)

ومن أبرز اللاعبين في صفوف الاتفاق عبد العزيز العلوني وعبد الله الشمري وعبد الله كردي ونواف العروان وجوهر جماح وناصر الحارثي. فيما يبرز في صفوف فريق القادسية كل من أسعد السعد ومعد العسيري وعمر الدبل وعبد الإله العتيبي وإبراهيم الهالي وعبد الرحمن الملا، بالإضافة إلى لاعبين آخرين مميزين.

ومحبو كرة قدم الصالات في المملكة بصفة عامة وفي المنطقة الشرقية بصفة خاصة أن يشاهد مباراة كبيرة تعكس مدى تطور لعبة كرة قدم الصالات، ومباراة تليق بسمة الفريقين في اللعبة. ويبرز عدد كبير من اللاعبين في صفوف فريقين الاتفاق والمناسبة لبدء اللقاء بعد أن عزز صفوف فريقه مؤخرًا بصفتين لاعبين دوليين ويعتبرون داعمًا كبيرًا لجميع المنتخبات الوطنية.

في رسم منهجية الخطة التي سيلعب فيها المباراة الختامية، واختتم الفريق القدساوي بقيادة المدرب عبد الله المزروع الذي يقود الفريق للموسم الثالث على التوالي، استعداداته للمباراة الختامية من خلال وضع الخطة المناسبة لبدء اللقاء بعد أن عزز صفوف فريقه مؤخرًا بصفتين لاعبين دوليين ويعتبرون داعمًا كبيرًا لجميع المنتخبات الوطنية.

الدمام، علي القطان

يسعى فريق القادسية لكرة القدم للصالات للحفاظ على لقبه للموسم الثاني على التوالي، عندما يواجه جاره الاتفاق في نهائي كأس الاتحاد السعودي، على صالة وزارة الرياضة بمدينة الدمام، اليوم (الجمعة).

ومن المقرر أن يحضر ياسر المسجل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في المباراة النهائية في البطولة بنسختها الثانية، حيث انطلقت للمرة الأولى في الموسم الماضي، حيث سيسلم الفرق الفائزة الجوائز المادية والعينية. وتمثل هذه المباراة تنافسًا كبيراً بين الفريقين اللذين يحتكران البطولات في هذه اللعبة من خلال تقاسمها لبطولات الدوري في النسخ الأربع الماضية، حيث حصد كل منهما بطولتي دوري فيما نجح القادسية في تحقيق بطولة الكأس ويسعى للحفاظ عليها.

وأنتهى الاتفاق الطرف الأول في المباراة الاستعدادات بقيادة المدرب أبو بكر سعيد بعد اكتمال جميع عناصره وعودة جميع اللاعبين المصابين، وذلك لتدعيم وتعزيز صفوف فريقه، حيث بدأ

نائب رئيس أبها قال إنهم «ملوا السكوت» عن أخطاء الحكام ضدهم

الحربي: «جزائية» كادت تسلب «نقاطنا»

والغنام يستحق الطرد



لاعب أبها كارلوس يحتفل بهدف الفوز في مرمى النصر (الشرق الأوسط)

في الوقت الضائع، الذي قُدّر بعدد كبير من الدقائق ولكن الحمد لله انتهت المباراة بالفوز السعودي بأربعة أهداف، والتي نستحقها». وبين أنهم لا يبدون في العادة الحديث عن الأخطاء التحكيمية، ولا يبريدون أن يشغلوا لاعبيهم بالحديث في هذا الجانب في كل الأوقات، لكن هذا يحصل من أخطاء بوجود تقنية الفيديو يكون مؤثراً، في ظل تكرار الأخطاء الفادحة ضد أبها.

وأشار الحربي إلى أن من بين الأخطاء الواضحة في مباراة أمس عدم طرد اللاعب سلطان الغنام إثر إعاقته لاعباً منفرداً، وكذلك احتساب ركلة جزاء للنصر غير صحيحة (بحسبه)، مبيناً أنهم ملوا من السكوت على الأخطاء التي يتعرض فيها فريقهم للأخطاء، خصوصاً في المواجهات التي يكون طرفها الثاني أحد الفرق المصنفة

أكّد عبد العالي الحربي نائب رئيس نادي أبها أن الفوز الذي حققه فريقه الأول لكرة القدم أمام النصر يمثل أهمية كبيرة في سبيل استعادة الفريق توازنه وتحقيقه مركزاً أفضل مما حققه الموسم الماضي في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وبين الحربي في حديث له «الشرق الأوسط» أن الفوز على النصر «الفريق كبير والباحث عن التعويض عما فاتته في المباريات الأخيرة يعطي دفعة معنوية هامة لفريق أبها الذي يطمح لموسم أكثر تميزاً حيث إن هذا الفوز جاء بعد خسارة نقاط مهمة للفريق كانت قريبة منه، لكن للأسف الظروف لم تستعفه في كسبها».

وأضاف: «كادت النقاط الثلاث تذهب من بين أيدينا إثر ركلة جزاء محسبه ضد فريقنا

بكونها من الأربعة الكبار. وعاد الحربي ليؤكد أن الثقة في الطواقم التحكيمية السعودية باقية وستبقى، ولكن من المهم أن تكون الاستفادة بالحد الأقصى من تقنية الفيديو، مشيراً إلى أن أبها خرم من ركلات جزاء وغيرها في مباريات ماضية من الجولات الست المنقضية في دوري هذا الموسم.

وحول المكافأة المالية للاعبين بعد الفوز التاريخي على النصر، قال الحربي: «هو فوز مهم جداً، ولكن هناك لائحة داخلية يتحدد من خلالها حجم المكافأة من خلال أهمية المباراة وقوتها وغيرها من الأمور، ولذا لا يمكن الإعلان عن حجم المكافآت».

ورفع أبها رصيده إلى سبع نقاط من فوزين على الاتفاق والنصر والتعادل ضد الهلال، فيما خسّر أمام الشباب والرائد وكذلك الباطن.

رونالدو يواصل كتابة التاريخ برفع رصيده التهديفي إلى 750... وجيرو أكبر لاعب في تاريخ «الأبطال» يسجل «سوبر هاتريك»

يونائيد وسان جيرمان ولايبزيغ في انتظار جولة أخيرة محتدمة لحسم بطاقتي ثمن النهائي

المباريات الـ3 التالية. وقال المدرب السويسري لوسيان فافر: «كنا قادرين على الفوز بالفرض التي أتاحت لنا، لم نقدم أفضل أداء ممكن، ولكننا تاهلنا هذا ما كان مهما الليلة. لا شيء آخر».

وفي المجموعة الخامسة التي سبق أن حسم تشيلسي وإشبيلية بطاقتها لخمن النهائي، فقد نجح الفريق الإنجليزي في انتزاع صدارتها بعد انتصار ساحق على مضيفة الإسباني 4 - صفر في مقر دار الأخير، وسجل الرباعي الفرنسي أوليفيه جيرو «سوبر هاتريك». كما انتقل كراسنودار الروسي إلى دور الـ32 للدوري الأوروبي بفوزه على ضيفه رين الفرنسي 1 - صفر.

وسجل جيرو، 34 عاما، الرباعي (سوبر هاتريك) في الدقائق 8 و54 و74 (من ركلة جزاء). وقال الدولي الفرنسي الذي غالباً ما يبقيه المدرب فرنك لامبارد على مقاعد البدلاء: «عندما أكون على أرض الملعب، أحاول فقط الاستمتاع بوقتي. أحاول أن أكون هادئاً وأؤمن بنفسى وإعطاء شيء ما للفريق، وأحياناً تشعر أن أي شيء قد يحدث وهذا ما حصل في هذه الليلة».

وسجل النادي اللندني رصيده إلى 13 نقطة، مقابل 10 نقاط في الجولة الأخيرة لإشبيلية و4 لكراسنودار ونقطة واحدة لرين. وضمن تشيلسي صدارة المجموعة بغض النظر عن نتيجة مباراة الجولة الأخيرة الثلاثاء القادم ضد ضيفه كراسنودار، في الوقت الذي يحل إشبيلية ضيفاً على رين.

وهي المرة الأولى التي يسجل فيها جيرو في مباراتين متتاليتين في دوري الأبطال منذ نوفمبر 2016 حينما كان مع أرسنال، وبات اللاعب الأول في تشيلسي الذي يسجل 4 أهداف في مباراة واحدة منذ المدرب الحالي للفريق ونجمه السابق فرنك لامبارد، في مارس (آذار) 2010 ضد أستون فيلا، والأول في تاريخ الفريق في المسابقة الأوروبية.

وعلق لامبارد على تالق جيرو قائلاً: «على لاعبي تشيلسي الشبان أن ينظروا إلى جيرو كنموذج يُحتذى به في الاحترافية، لا يلعب باستمرار لكن أداءه أظهر أنه نموذج بمواصلته التدريب.

وسبق لابنة الـ36 عاماً أن قادت كأس السوبر الأوروبية بين تشيلسي وليفربول الإنجليزيين عام 2019، قبل أن تسجل الشهر الماضي بدايتها في «يوروب ليغ»



نيمار نجم سان جيرمان (يسار) يراقب تسديدة في طريقها لشباك دي خيا حارس مرمى يونائيد (رويترز)

بغياح مهاجمه النرويجي إرينغ هولاند بسبب الإصابة، بطاقة ثمن النهائي بتعاقبه 1 - 1 مع ضيفه لاتسيو الإيطالي.

وتقدم دورتموند بهدف سجله البرتغالي رافائيل غرييرو في الدقيقة 44، فيما أحرز الدولي الإيطالي تشيرو إيموبيلي هدف التعادل للاتسيو ضد فريقه السابق في الدقيقة 67 من ركلة جزاء. ورفع الفريق الألماني رصيده إلى 10 نقاط في صدارة المجموعة أمام لاتسيو الثاني (9) وكلوب بروج البلجيكي الثالث (7) الذي أسقط ضيفه زينت

وسجل الدنماركي يوسف بولسن في الدقيقة 26 والفرنسي نوري موكيبي (43)، والإسباني داني أولمو (66) والنرويجي الكسندر سورلوت (90+2) رباعية لايبزيغ، فيما تالق عرفان جان قهوجي بهاتريك لأصحاب الأرض في الدقائق (45 و72 و85). وتعرض لايبزيغ لنكسة، حيث سيفتقد في المباراة الأخيرة جهود مدافعه الفرنسي دايو أوباميكانو لحصوله على إنداز ثان.

وفي وقت سابق من أمسية يونائيد وسان جيرمان، حقق لايبزيغ فوزاً قاتلاً ومثيراً على مضيفة باسك شهر بنتيجة 4 - 3 بهدف في الوقت بدل الضائع.

التاريخي، بعد أن غاب عن لقاء الذهاب في باريس. أما من ناحية سان جيرمان، فكانت المفاجأة بإبقاء المدرب الألماني توماس توخيل جناحه الأرجنتيني أنخل دي ماريا على مقاعد البدلاء في مواجهة فريقه السابق، فيما استعان بخدمات الإيطالي موزين كين.

وعن سبب عدم استبدال فريد قبل طرده، خاصة أنه حصل على إنداز في الشوط الأول قال سولسكاير: «فكرت في استبداله لقد قدم أداء جيداً. تحدثنا عن حفاظه على هدوءه.

لندن، «الشرق الأوسط» اشتعلت المنافسة على بطاقتي الدور ثمن النهائي بالمجموعة الثامنة لدوري أبطال أوروبا بعد فوز كل من باريس سان جيرمان الفرنسي على مضيفه مانشستر يونايتد الإنجليزي 3 - 1 ولايبزيغ الألماني والمثير على باسك شهر التركي 4 - 3 في الجولة الخامسة، التي حسم فيها بوروسيا دورتموند الألماني تاهله بتعادله مع لاتسيو الإيطالي 1 - 1.

في المجموعة الثامنة، تجدد رصيد يونائيد الذي كان يخفبه التعادل لبلوغ دور الستة عشر عند 9 نقاط، حيث التحق به كل من سان جيرمان ولايبزيغ، فيما بقي رصيد باسك شهر عند 3 نقاط.

وستشهد الجولة الأخيرة منافسة محتدمة، إذ ستكون المهمة الأسهل لفريق العاصمة الفرنسية الذي يستضيف باسك شهر على ملعب «بارك دي برانس» فيما يحل يونائيد على لايبزيغ في ألمانيا.

وكان يونائيد بدأ المسابقة القارية بطريقة مثالية بعد أن أسقط سان جيرمان 1 - 2 في مقر داره قبل أن يكتسح لايبزيغ بخماسية نظيفة في أول ترافورد، إلا أنه سقط أمام

عندما تعرض مهاجمه راشفورد لإصابة بالكف وتم استبداله في الشوط الثاني، وأشار سولسكاير إلى أن مشاركة لاعبه في مباراة وستهم بالدوري الإنجليزي غداً باتت محل شك.

وقال: «النامل أن يكون جاهزاً لمباراة وستهم، لكننا لا نعرف الآن نتمنى أن يتعافى سريعاً». وغاب راشفورد عن مباريات إنجليزية في دوري الأسم الأوروبية الشهر الماضي بسبب إصابة سابقة بالكف تعرض لها في لقاء ضد إيفرتون.

وسهدت المباراة بمواجهة المهاجم الدولي الأوروغواياني إدوينسون كاناني لفريقه السابق سان جيرمان الذي دافع عن الوالته منذ عام 2013 وأصبح هدافه

ويعول فليك - كما دائماً - على هدفه ليفاندوفسكي متصدر جدول الهدافين بـ12 هدفاً، أي أكثر من نصف مجمل أهداف لايبزيغ في البطولة حتى الآن، إذ سجل لاعبه 18 هدفاً.

في المقابل بعد لايبزيغ الأفضل دفاعياً؛ حيث لم تهتز شبكاه سوى ست مرات (0,66)، وهي هدف في المباراة الواحدة، وهي

دخلت الفرنسية ستيفاني فرابار التاريخ، كأول سيدة تقوى التحكم في مباراة بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للرجال، وذلك بعد أن ادارت لقاء يوفنتوس الإيطالي الذي انتصر فيه على دينامو كييف الأوكراني 3 - صفر، أول من أمس.

وقال السكاي غوندوجان لاعب خط وسط مانشستر سيتي الإنجليزي، عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتتر»: «كانت مسالة وقت. هو إنجاز هائل

ويعول فليك - كما دائماً - على هدفه ليفاندوفسكي متصدر جدول الهدافين بـ12 هدفاً، أي أكثر من نصف مجمل أهداف لايبزيغ في البطولة حتى الآن، إذ سجل لاعبه 18 هدفاً.

في المقابل بعد لايبزيغ الأفضل دفاعياً؛ حيث لم تهتز شبكاه سوى ست مرات (0,66)، وهي هدف في المباراة الواحدة، وهي

دخلت الفرنسية ستيفاني فرابار التاريخ، كأول سيدة تقوى التحكم في مباراة بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للرجال، وذلك بعد أن ادارت لقاء يوفنتوس الإيطالي الذي انتصر فيه على دينامو كييف الأوكراني 3 - صفر، أول من أمس.

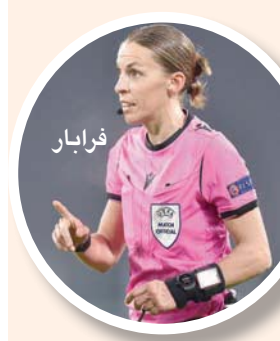
وقال السكاي غوندوجان لاعب خط وسط مانشستر سيتي الإنجليزي، عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتتر»: «كانت مسالة وقت. هو إنجاز هائل

ويعول فليك - كما دائماً - على هدفه ليفاندوفسكي متصدر جدول الهدافين بـ12 هدفاً، أي أكثر من نصف مجمل أهداف لايبزيغ في البطولة حتى الآن، إذ سجل لاعبه 18 هدفاً.

في المقابل بعد لايبزيغ الأفضل دفاعياً؛ حيث لم تهتز شبكاه سوى ست مرات (0,66)، وهي هدف في المباراة الواحدة، وهي

دخلت الفرنسية ستيفاني فرابار التاريخ، كأول سيدة تقوى التحكم في مباراة بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للرجال، وذلك بعد أن ادارت لقاء يوفنتوس الإيطالي الذي انتصر فيه على دينامو كييف الأوكراني 3 - صفر، أول من أمس.

فرابار تسطر صفحة للمجد كأول سيدة تدير مباراة في «الأبطال»



فرابار

والهام للاخباريات. نتمنى أن يصبح هذا شيئاً اعتيادياً في وقت قريب للغاية». وكانت فرابار (36 عاماً)، أول سيدة تقوى إدارة مباراة في دوري الدرجة الأولى الفرنسي، كما ادارت المباراة التي انتهت بفوز ليفربول الإنجليزي على مواطنه تشيلسي 5 - 0 بضربات الجزاء الترجيحية، في كأس السوبر الأوروبي 2019. كذلك كانت فرابار حاضرة في التحكم في مباراتي لستر أمام زوربا لوغانسك، وغانا أمام أومونيا، في الدوري الأوروبي هذا الموسم. وقالت بيبيانا

ويعول فليك - كما دائماً - على هدفه ليفاندوفسكي متصدر جدول الهدافين بـ12 هدفاً، أي أكثر من نصف مجمل أهداف لايبزيغ في البطولة حتى الآن، إذ سجل لاعبه 18 هدفاً.

في المقابل بعد لايبزيغ الأفضل دفاعياً؛ حيث لم تهتز شبكاه سوى ست مرات (0,66)، وهي هدف في المباراة الواحدة، وهي

بايرن لتوجيه ضربة معنوية للايبزيغ غداً... وديربي بين هيرتا وأونيون اليوم



فليك يستعد للقاء يوفنتوس أمام لايبزيغ (أ.ب.)

دون جمهور لأسياب تتعلق بالإجراءات الصحية المتخذة، نتيجة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. واشتعلت المنافسة في شوارع العاصمة قبل أيام من موعد المباراة؛ حيث أشارت تقارير إعلامية إلى أن هيرتا برلين نشر نحو 60 ألفاً من أعلامه في أراجها، لزيادة الضغط على جاره.

ونقل عن الموقع الخاصة برابطة مشجعي فريق هيرتا برلين أن نشر الإعلام في كافة مناطق برلين، هو للتحاكيذ أن الفريق لكل العاصمة وليس للجزء الغربي منها فقط. وأظهرت صور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مشجعي هيرتا وهم

ويتميز بايرن عن بقية فرق «البوندسليغا» بقدرته التهديفية العالية، إذ بلغ عدد الأهداف التي سجلها لاعبه في المباريات التسع الماضية 31 هدفاً، بمعدل 3,44 هدف في المباراة الواحدة، مقابل 2,33 لكل من دورتموند وأونيون برلين اللذين سجلا 21 هدفاً.

ويحتل بايرن حامل اللقب في الموسم الماضي، المركز الثاني، متقدماً بفارق نقطتين عن لايبزيغ. وسبق لبايرن أن وجه رسالة لمنافسه الأخير بوروسيا دورتموند، عندما تغلب عليه 3 - 2 في مقر دار الأخير الشهر الماضي. وإن كان بايرن حامل

ويحتل بايرن حامل اللقب في الموسم الماضي، المركز الثاني، متقدماً بفارق نقطتين عن لايبزيغ. وسبق لبايرن أن وجه رسالة لمنافسه الأخير بوروسيا دورتموند، عندما تغلب عليه 3 - 2 في مقر دار الأخير الشهر الماضي. وإن كان بايرن حامل

أرسنال يأمل الدعم من جماهيره أمام توتنهام... و250 مليون إسترليني لإنقاذ الفرق الصغيرة

الفرس بأعداد كبيرة. وتم السماح أولاً للاندية التي تقع في المدن التي تتخفق فيها حدة القيود المتعلقة بجائحة «كورونا» للمستويين الأول والثاني، مثل لندن وليفربول، باستقبال الجماهير، أما المدن التي ترفع القيود مثل مانشستر وميدلاند وشمال إنجلترا، فإن انديتها ستواصل خوض المباريات من دون جماهير. وسيكون أرسنال مستفيداً من حضور بعض مشجعيه في مواجهة توتنهام الأحد؛ لأنهما من ضمن فرق العاصمة، وهو الأمر الذي يأمل الإسباني ميكيل أرتيتا، مدرب الأول، أن يكون داعماً لفريقه، لاستعادة

24، بينما سيقيم 20 مليوناً على أندية الدرجة الرابعة (24 فريقاً). وستدفع رابطة الدوري الممتاز 30 مليون جنيه بشكل فوري للمساعدة في تغطية الإيرادات المفقودة من مداخل المباريات. وقال وزير الثقافة أوليفر دون: «أنا سعيد لأن كرة القدم قد تكافقت للموافقة على هذه الحزمة العودية، وننتقل إلى البناء على هذا بمجرد أن يكون الوضع أمناً». وكانت الحكومة قد منحت الأندية الضوء الأخضر لاستقبال أعداد محدودة من الجماهير بداية من هذا الأسبوع؛ لكن في المناطق التي لا يتفشى فيها

50 مليون جنيه إسترليني (67 مليون دولار) بواقع 30 مليون جنيه للثلاثة، و20 مليون جنيه للرابعة. بينما التزمت رابطة الدرجة الممتازة بتأمين قرض بقيمة 200 مليون جنيه لأندية الدرجة الثانية. ويأتي هذا الاتفاق بعد أشهر من المفاوضات بين الرابطين اللتين تعرضتا للانقراض لفشلهما في التوصل إلى اتفاق. وكانت الحكومة قد دعت باستمرار رابطة الدوري الممتاز إلى مساعدة البطولات الأدنى. وقال رئيس رابطة الدوري ريك باري: «كان هدفنا الشامل طوال هذه العملية هو ضمان نجاة جميع أندية الرابطة (بالدرجتين الثالثة والرابعة) من التأثير المالي للوباء، ويسعدني

لندن، «الشرق الأوسط» يامل أرسنال الإنجليزي الاستفادة من دعم جماهيره حتى ولو بأعداد محدودة، عندما يلتقي توتنهام الأحد في ديربي آخر للعاصمة لندن بالدوري الإنجليزي، في وقت أعلنت فيه رابطة الدوري الممتاز والدوريات الإنجليزية الأدنى أمس عن توفير 250 مليون جنيه إسترليني، كحزمة إنقاذ للفريق الصغيرة التي تتعافى مالياً خلال الأزمة الناجمة عن انتشار فيروس «كورونا» المستجد. وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي أن أندية الدرجتين الثالثة والرابعة ستحصل على منح بقيمة

تراجعت نسبة تسجيله الأهداف وصناعتها مقارنة بنهاية الموسم الماضي ويواجه ضغطاً من القادم المتألق إدينسون كافاني هل يخسر مارسيل مكانه في التشكيلة الأساسية ليونايتد هذا الموسم؟



معدل تهديد مارسيل مع يوناييتد تراجع بشكل ملحوظ منذ بداية الموسم (أ.ف.ب)

المنافس في المباراة الواحدة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم تصل إلى سبع لمسات. ولا يتفوق عليه في هذا الأمر سوى خمسة لاعبين فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن معدل تسديدات مارسيل انخفض من 2,2 تسديدة في المباراة الواحدة الموسم الماضي إلى 1,4 فقط هذا الموسم. إنه لا يسجل أو يصنع الأهداف، أو حتى يزعم الحراس بالتسديدات، ومن الواضح للجميع أن مستواه تراجع بشكل ملحوظ.

وبعدما كان سولسكاير يعتمد على مارسيل في مركز المهاجم الصريح في معظم المباريات منذ توليه قيادة الفريق، قرر إعادته إلى مركز الحناح الأيسر في المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على إسطبول باشاك شهير التركي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، بعدما أصبح كافاني لائقاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في التشكيلة الأساسية للفريق. لقد أثبت المهاجم الأوروغوياني المخضرم في ظهوره الأول أساسياً، أنه ما زال يملك الخطورة والمهنية؛ فساهم في ثلاثة أهداف من الأهداف الأربعة التي سجلها فريقه أمام باشاك، ثم سجل هدفين من ثلاثة الانتصار المثير على ساوثهامبتون بالدوري السبت الماضي (2-3) وأعطى سولسكاير انطباعاً بأنه سيكون قادراً على قيادة خط هجوم الشياطين الحمر خلال الفترة المقبلة.

لقد كان كافاني يتحرك بشكل رائع داخل المستطيل الأخضر، وكان يسحب المدافعين بعيداً عن مراكزهم ليفتح مساحة لزملائه في الفريق، وكانت مشاركة كافاني أمام باشاك هي المرة الأولى التي يشارك فيها لمدة 90 دقيقة كاملة منذ مارس (آذار) الماضي، لكنه

وكان إخفاق مارسيل أكثر صعوبة بالنسبة للمدير الفني لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير؛ نظراً لأن إرلينغ براوت هالاند، الذي كان المدير الفني النرويجي يسعى جاهداً للحصول على خدماته قبل عام، يقدم مستويات مذهلة مع بوروسيا دورتموند الألماني، حيث سجل اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً عدداً من الأهداف في الدوري الألماني الممتاز (10 أهداف) أكثر من كل تسديدات مارسيل على المرعى في الدوري

نيران صديقة في مرعى فريقه أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا. وحتى على المستوى الدولي، لم يجد مارسيل عزاءه مع المنتخب الفرنسي، مثل زميله بول بوجبا، حيث فشل مارسيل في إحراز أي هدف في خمس مباريات لعبها بقميص الديوك الفرنسية في دوري الأمم الأوروبية هذا الموسم، وأهدر سبع فرص محققة في تلك المباريات - أكثر بثلاث فرص على الأقل من أي لاعب آخر في البطولة.

ويجب الإشارة إلى أن مارسيل لا يخفي عن التهديد في المباريات المهمة فقط، لكنه ليس فعالاً أيضاً. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن متوسط مساته داخل منطقة جزاء الفريق

ويجب الإشارة إلى أن مارسيل لا يخفي عن التهديد في المباريات المهمة فقط، لكنه ليس فعالاً أيضاً. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن متوسط مساته داخل منطقة جزاء الفريق

ويجب الإشارة إلى أن مارسيل لا يخفي عن التهديد في المباريات المهمة فقط، لكنه ليس فعالاً أيضاً. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن متوسط مساته داخل منطقة جزاء الفريق

يونايتد للضغط على الفريق المنافس من الخط الأمامي، وبالتالي، بدأ الأمر وكان كل شيء يسير في الطريق الصحيحة بالنسبة للاعب الفرنسي البالغ من العمر 24 عاماً.

لكن كما هو الحال مع نادي مانشستر يونايتد ككل، فشل مارسيل في الحفاظ على مستواه وتراجع أدائه بشكل ملحوظ هذا الموسم، ويكفي أن نعرف أن عدد البطاقات الحمراء التي حصل عليها اللاعب (بطاقة حمراء واحدة) أكبر من عدد الأهداف التي سجلها أو صنعها خلال الموسم الحالي (لم يسجل أو يصنع أي هدف). لقد نجح اللاعبان اللذان تعاقدا معهما النادي حديثاً - إدينسون كافاني ودوني فان دي بيك - في التسجيل في الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم أن أياً منهما لم يشارك في أي مباراة كاملة حتى الآن. وقد انتقل موسم مارسيل من سبب إلى أسوأ في

لندن، جوش رايت لا يحتاج لاعب خط وسط مانشستر يونايتد السابق بول سكولز إلى دعوة ليدخل في مناقشة حول مستوى فريقه القديم، ودائماً ما تتسم أراؤه بالصراحة وتكون بعيدة عن أي مجاملات. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال سكولز «مشكلة خط هجوم مانشستر يونايتد تتمثل في أنه لا يوجد أي قلب هجوم حقيقي. كان الفرنسي أنطوني مارسيل على وشك أن يصدنا ويجعلنا نعتقد أنه مهاجم صريح في نهاية الموسم الماضي لأنه سجل العديد من الأهداف وكان جيداً».

ويعرف سكولز جيداً ما هي مقومات المهاجم الناجح في خط هجوم مانشستر يونايتد؛ نظراً لأنه لعب إلى جوار العديد من المهاجمين العظماء مثل أندي كول وأولي غونار سولسكاير ورود فان نيسستروي وواين روني وغيرهم، لكن تقييم سكولز لخط هجوم الشياطين الحمر في الوقت الحالي كان قاسياً. لقد كان سكولز محقاً تماماً فيما يتعلق بمستوى مارسيل في نهاية الموسم الماضي، حيث قدم اللاعب الفرنسي مستويات رائعة عندما تم استئصال الدوري الإنجليزي الممتاز في يونيو (حزيران). وساهم مارسيل في تسعة أهداف بعد استئصال الموسم، حيث سجل ستة أهداف وصنع ثلاثة آخرين. ولم يتفوق عليه سوى لاعب واحد فقط فيما يتعلق بالمساهمة في أكبر عدد من الأهداف في تلك الفترة، وهو زميله في مانشستر يونايتد، البرتغالي برونو فرنانديز، الذي ساهم في إحراز عشرة أهداف. ولم يتحسن السجل التهديفي لمارسيل فقط، لكنه كان يتحرك بشكل رائع من دون كرة أيضاً ويقود مانشستر

الرئيس التنفيذي أعلن مؤخراً نيته الرحيل ليحين وقت السير على نهج سترلينغ وراشفور رابطة المحترفين الإنجليزية وفرصة إعادة اكتشاف نفسها بعد فترة تايلور

الدعم والاهتمام، وفي دفاعه عن ذلك الأمر، قد يشير تايلور إلى الجنون المالي لكرة القدم بشكل عام - سكودامور، على سبيل المثال، حصل على مبلغ مالي يصل إلى 5 ملايين جنيه إسترليني عند رحيله عن منصبه؛ كما يحصل اللاعب الألماني مسعود أوزيل على 18 مليون جنيه إسترليني سنوياً، وبالتالي لا يوجد شيء منطقي في هذا الصدد.

ويجب الإشارة إلى أن رابطة اللاعبين المحترفين هي هيئة دائماً ما تضع الموارد المالية في صميم عملها. لقد تأسست الرابطة عام 1907 كوسيلة لتمديد الحد الأقصى للأجور ثم الفعلي، وهو ما نجحت أخيراً في تنفيذه تحت قيادة جيمي هيل، الذي لم يكن يحصل على أي أجر. ومن هنا يأتي الوضع الغريب الحالي، حيث حدث انحراف هائل في الشؤون المالية لكرة القدم على مدار الـ 30 عاماً الماضية حتى وجدت الرابطة نفسها الآن تعمل لصالح أصحاب الملايين في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأن لاعبي الدوري الأدنى يحصلون على رواتب بسيطة للغاية، وجميع هؤلاء اللاعبين يدفعون نفس قيمة الاشتراك في الرابطة والذي يصل إلى 100 جنيه إسترليني.

وبالتالي، لم يكن من الغريب أن يرتفع راتب تايلور بهذا الشكل على مدار تلك السنوات الطويلة، وأن تبدو هذه الرابطة بهذا الشكل الغريب وغير المتوازن، لأنها في المقام الأول والأخير تعكس الصناعة التي تمثلها، وهي كرة القدم، التي تتم أيضاً بمراجعة شاملة التوازن.

وفي النهاية، يجب أن نترك الرابطة أن الوقت مناسب الآن لكي تعيد بناء نفسها من جديد. لكن الشيء المؤكد الآن هو أن تايلور قد استمر لفترة طويلة وأطول من اللازم، حتى لو تمكن من دفع مبالغ مالية ضخمة للرابطة، وقد تمت الرابطة بإجراء مراجعة شاملة للشؤون المالية. وفي هذه الأثناء، يجدر التفكير فيما يمكن أن يفعله قائد جديد ذو رؤية حقيقية ومهنية شديدة في منصب كافي تايلور يشغله فقط لكنه لم يكن يقوم بمهام هذا المنصب كما ينبغي!



فهل نتخيل ما كان يمكن أن يحدث لو كانت هذه الرابطة تتحلى بنفس حضور وإمكانات لاعب مثل سترلينغ في حملته التي تهدف لمواجهة العنصرية، رغم أنه لا يعتمد على ذلك إلا على ذكائه وحسابه على وسائل التواصل الاجتماعي؟ أو لو كانت هذه الرابطة يمكنها توجيه مثل الرسائل التي يوجهها راشفور والتي تتميز بالوضوح الشديد بشأن القضايا الاجتماعية التي تخاطب الكثير من الناس؟

من المؤكد أن الخيال مطلوب في مثل هذه الأمور، لكن من الصعب للغاية والمعارضة الانتخابية فحسب، لكنه استمر أيضاً في منصبه رغم أنه نفسه قد أعلن في عام 2018 أنه سيرحل!

إن رحيل تايلور في نهاية المطاف بشروطه الخاصة يعد تكريماً له على مساهمته وإرادته القوية ونجاحه في مجالات معينة، وعلى الأخص الأمور المتعلقة بالمدخل المالي الذي حققه الرابطة.

ولا يعد هذا شيئاً سيئاً في حد ذاته، حيث يفترض على كل رؤساء الروابط والنقابات أن يعملوا على تحسين الموارد المالية للهيئات التي يتولون قيادتها. لكن يجب الإشارة إلى أن هذا الأمر - في حالة تايلور - قد استمر لفترة أطول من اللازم وأثر بالسلب على قيامه بمهامه الأخرى. في الحقيقة، تتطلب رابطة اللاعبين المحترفين منا جميعاً مزيداً من الاهتمام في الوقت الحالي، نظراً لأن الأثر السلبي الأكثر وضوحاً للاحتفاظ بشخص يبلغ من العمر 75 عاماً في دور قيادي رئيسي على مدى 4 عقود من التغيير الجذري، قد أصاب الرابطة بحالة من الركود الشديد.

وربما كانت أكثر السمات وضوحاً للرابطة تحت قيادة تايلور خلال العامين الماضيين تتمثل في أن هذه الرابطة قد تخلت كثيراً عن ركب العالم الحديث، ففي تلك الفترة أصبح نجم مانشستر سيتي رحيم سترلينغ، ونجم مانشستر يونايتد، ماركوس راشفور، هما أكثر الشخصيات نفوذاً وتأثيراً في الحملات التي تهدف إلى تعزيز مكانة لاعبي النخبة.

لندن، باري روثي

ربما حان الوقت لكي نقول وداعاً للمدير التنفيذي لرابطة اللاعبين المحترفين، جورودون تايلور، الذي قد يرحل حقا هذه المرة، حيث أعلن أنه سيتك منصبه قريباً، بعد 39 عاماً (فقط) من توليه هذا المنصب، ومن المؤكد أن المراقبين سينظرون إلى هذه الخطوة بحذر شديد.

وربما كانت أفضل صفة في تايلور خلال السنوات الأخيرة هي قدرته على الصمود ووقوفه في وجه الأزمات والصعاب والتحديات بكل قوة، وكأنه كائن لا يمكن تدميره. ولم يتمكن تايلور من النجاة من الدعاية السيئة والأخطاء والمعارضة الانتخابية فحسب، لكنه استمر أيضاً في منصبه رغم أنه نفسه قد أعلن في عام 2018 أنه سيرحل!

إن رحيل تايلور في نهاية المطاف بشروطه الخاصة يعد تكريماً له على مساهمته وإرادته القوية ونجاحه في مجالات معينة، وعلى الأخص الأمور المتعلقة بالمدخل المالي الذي حققه الرابطة.

ولا يعد هذا شيئاً سيئاً في حد ذاته، حيث يفترض على كل رؤساء الروابط والنقابات أن يعملوا على تحسين الموارد المالية للهيئات التي يتولون قيادتها. لكن يجب الإشارة إلى أن هذا الأمر - في حالة تايلور - قد استمر لفترة أطول من اللازم وأثر بالسلب على قيامه بمهامه الأخرى. في الحقيقة، تتطلب رابطة اللاعبين المحترفين منا جميعاً مزيداً من الاهتمام في الوقت الحالي، نظراً لأن الأثر السلبي الأكثر وضوحاً للاحتفاظ بشخص يبلغ من العمر 75 عاماً في دور قيادي رئيسي على مدى 4 عقود من التغيير الجذري، قد أصاب الرابطة بحالة من الركود الشديد.

وربما كانت أكثر السمات وضوحاً للرابطة تحت قيادة تايلور خلال العامين الماضيين تتمثل في أن هذه الرابطة قد تخلت كثيراً عن ركب العالم الحديث، ففي تلك الفترة أصبح نجم مانشستر سيتي رحيم سترلينغ، ونجم مانشستر يونايتد، ماركوس راشفور، هما أكثر الشخصيات نفوذاً وتأثيراً في الحملات التي تهدف إلى تعزيز مكانة لاعبي النخبة.

تناولها مخرجون معروفون في أفلام عدة

الصحافة تحت مجهر السينما سلباً وإيجاباً



روبرت داووني جونيور وجاكي غيلنهول في «زويديك»



روبرت ريدفورد وداستن هوفمان في «كل رجال الرئيس»

إبقاء على جو من الأغان شبيه بذلك الذي حرص عليه باكولا في «كل رجال الرئيس».

الكشف عن الجرائم منوال شبه دائم في السينما يقوم به إما رجال العدالة أو التحريين الخاصين الآتين عبر بوابة الأدب البوليسي أو الصحافيين. واليويا الأخيرة تحفل بالأمثلة لكن هناك، من بينها فيلم «مين حمل فكرة لطيفة (وتنفيداً جيداً) عنوانه «صفحة فضائية» (Scandal Sheet)، هو فيلم منسي لمخرج (منسي أيضاً) اسم فل كارلسون يكتشف فيها الصحافي الماهر (جون ديريك) بأن رئيس تحرير الصحيفة التي يعمل لها (برودريك كروفورد) هو القاتل الذي يبحث عنه.

طبعاً، وعلى مستوى آخر لا يجب أن ننسى فيلمين إيطاليين لهما دور في رسم معالم الصحافي من ناحية وجدانية مختلفة تماماً عن كل ما سبق هنا من نماذج هما «لا دوليتني فيتا» لفريديكو فيليني (1960) و«الهيئة: مخبر» مايكل أنجلو أنطونيويني (1975).

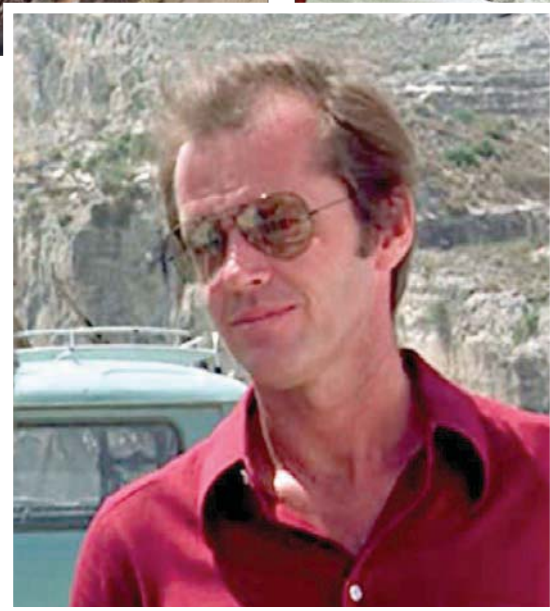
في الأولى رغبة صحافي فضائح ومجتمع اسمه مارشيلو روبيني (قام به جيداً مارشيلو ماسترويانني) التحول إلى صحافي مسؤول وجاد. يجد أن ما نشأ عليه قريبه من النجاح وصانعي القرار، لكنه يدرك رغبته الحقيقية ويجد أن عليه أن يعرف كيف يتنجز مثل هذه الخطوة التي يريد الإقدام عليها.

الثاني لا يقل عن هذا الطرح تعقيداً: جاك نيكلسون يستغل فرصة تاريخية للتخلي عن هويته صحافي والتحول إلى شخصية أخرى. في صحراء قاحلة يكتشف جثة رجل يشبهه فيستبدل هويته به غير مارك أن الرجل تاجر سلاح وأنه الآن بات مطارداً من قبل من ارتبط بهم. فيلم أنطونيويني ليس للتمسك بملف، بل كناية عن قصة رجل لم يستطع طمر ماضيه ولا تحقيق النقطة إلى مصير مختلف.

درفورد) وكارل برنستين (داستن هوفمان) اللذان نسبيا في الكشف عن فضيحة ووترغيت. الفيلم منير في رصف أجوائه وأحداثه وتقديم واجهة مضيفة للعمل الصحافي الذي تخلق فيه خدمة الحقيقة فوق أي اعتبار آخر.

هذا التحليل ورد في فيلم «دا باراكس فيو» (1974) الذي قام على حكاية خيالية: هناك حكومة ظل أميركية تقفل شهوياً وقضاة على نحو منظم. صحافي صغير (وورن بيتي) يكتشف الوضع ويحاول فك الطلاسم مخاطر بحياته هو الآخر... وفي سبيل الحقيقة وليس الأسطورة.

سياسية عند المخرج ديفيد فينشر في فيلم «زويديك» (2007) بل محاولة الكشف عن قاتل مسلسل عرف باسم «قاتل زويديك» وعيبت بأرواح الناس في مدينة سان فرانسيسكو. هناك تعاون نمونجي بين الصحافي (روبرت داووني جونيور) وبين البوليس (مارك روفالو وجيك جيلنهال) كما إلام كبير بمجريات العمل



جاك نيكلسون في «الهيئة: مخبر»

الإند) لمعرفة سر هذه الكلمة. القضية الأساسية لفيلم ولز تتوقف عند محطات كثيرة، لكن تلك التي في «كل رجال الرئيس» (All the President's Men) الذي حققه الآن ج. باكولا سنة 1976 تترجم حرفياً حياة صحافيين فلبين (من الواشنطن بوست أيضاً) هما بوب وودورد وروبرت

وايلدر بإعادة تحقيقها سنة 1974 من بطولة وولتر ماتاو وجاك ليون.

وجهة النظر هذه تتعلق بشخصيات الغرب الأميركي الذين تم تضخيم بطولاتهم (وأيات إيرب، بافالو بل) أو أفعال بعضهم الشريفة (بيلي ذا كيد، جيسي جيمس الخ...) وبذلك خرجت عن الواقع وشططت لتبدو كما لو كانت من نسج الخيال.

من حسن الحظ أن هذا الفيلم لم يعرف بأنه واقع الحال الذي يقرحه في النهاية. لم يؤخذ به على النحو الذي يجعله تعبيراً صادقاً عن الواقع. هذا التعبير الصادق نراه في العديد من الأفلام الأخرى التي احترمت مهنة الصحافي (أو المخبر الصحافي كما الحال أحياناً) وفي هذه الحال فإن «ذا بوست» لا يفت وحيد بل يضم إلى مجموعة كبيرة من الأفلام المتميزة فناً كما على صعيد تشخيصها للصحافي والصحافة.

على الواقع فهي أكثر انتشاراً وتقديراً.

المعالجة كوميدية على عكس ثاني فيلم لويلدر حول الصحافة، وذلك في «فارس في الحفرة» حول صحافي طرده صحيفة الكهيرة التي كان يعمل لها بسبب إدمانه الشرب ويجد عملاً في صحيفة أخرى في بلدة صغيرة. ذات يوم يصله نبأ سقوط رجل في حفرة داخل كهف ويشتم منها راحة سبق صحافي، خصوصاً إذا ما نجح في إطفاء معاناة الضحية. بذلك انتقل المخرج من كوميديا تتخذ العمل الصحافي إلى أخرى تكشف عن وجهه القبيح.

وكان المخرج جون فورد هو الذي حقق الفيلم الذي حمل ما يشبه الشعار السلبى للمهنة. ففي «الرجل الذي قتل ليريبي فالانس» سنة 1962، يقوم مخبر صحافي في آخر الفيلم بالقول: «عندما تصيح الأسطورة حقيقة اطبع الأسطورة» (When The Legend Becomes the Fact. Print the Legend) بذلك دلالة على أن الصحافة تفضل الأسطورة

بين الأفلام

★★ The Lie
النوع: تشويق
إخراج: فيينا سود

خلال رحلة شتوية لبلدة بعيدة تقع حادثة عارضة يقر أب وابنته إخفاء مقتل فتاة سقطت من فوق جسر، لكن هذا ما توقعها في نطاق المسؤولية ويثير الشكوك حولها. تجيد المخرجة خلق التوتر وتصيب نجاحاً في طوع المسائل التي تبدو طبيعية وبلورتها فيما بعد لحالات بالغة الغرابة. الفيلم مأخوذ عن فيلم ألماني بعنوان «نحن المتوحشون».

★★★ Greenland
النوع: تشويق
إخراج: ريك ووف

نيازك نارية باحجام كبيرة تتجه إلى الأرض وبطل الفيلم (جيرارد بتلر) يحاول البحث مع عائلته



جيرارد بتلر في «جرينلاند»

عن مكان آمن بلجا إليه. الفيلم هو نظرة أخرى على عالم محكوم عليه بالدمار الشامل. النيازك الكبيرة تتحرك صوب الأرض لتدميرها. يحسن المخرج الجديد تنفيذه جامعا الموقف الإنساني على خلفية الكارثة الكبيرة. جيرارد بتلر ليس إلا باتشينو لكنه مناسب جداً لأفلام كهذه.

★★★ The Meaning of Hitler
النوع: تسجيلي
إخراج: مايكل تكرر وبيتر إيبيرلين

أفلام عديدة دارت حول أدولف هتلر، معظمها نال من أفعاله وإخامه وفاشيته. لكن القلة التي أضفت فوق ذلك دراسة لمنطقه وأسباب جنوحه للحرب والتعصب العنصري. هذا الفيلم يسد فراغاً في هذا الشأن محاولاً فهم المسببات التي ساهمت في صعود نجمه وكيف أقبل الألمان ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، على تبني أيديولوجيته.

المشهد

أين هم الآن؟

وضعت قائمة للأفلام العربية التي شاهدتها في السنوات العشر الأخيرة. ربما لا أدري لماذا تماماً. ربما لإحصاء ما شاهدته من هذه الأفلام، أو ربما كنت أفكر في دراسة موسعة. لكن ما فوجئت به كثرة عدد المخرجين الذين لم نعد نسمع بهم.

أكثر، لا أتحدث عن مخرجين من السبعينات أو الثمانينات أو حتى السنوات العشر الأولى من القرن الحالي، بل عن مخرجين حققوا أفلامهم ما بين 2010 و 2020. طبعاً يسقط من الحساب مخرجو السنوات الثلاث الأخيرة لأنه من المعتاد أن يمضي المخرج (في أي مكان من العالم) ثلاث سنوات تفصل بين الفيلم والأخر.

هذا يتركنا أمام سبع سنوات ظهرت فيها مواهب عديدة واختفت أسماء مثل ناجي أبو نوار (الأردن)، مفيدة التلاتلي (تونس)، فوزي بن سعيد (المغرب)، الناصر قطاري (تونس)، محمود حماد (مصر)، كريم حنفي (مصر)، كاملة أبو ذكري (مصر)، فيليب عرقنتي (لبنان)، نواف الجناحي (الإمارات)، محمود المساد (الأردن)...

والقائمة تطول لتمثل نحو 100 اسم آخر.

هل هناك من يسأل سائداً حدث لهؤلاء أو لغيرهم؟ كيف يعملون (أو هل يقول «كيف لا يعملون»)؟ أين هم الآن من طموحاتهم؟ هل لديهم مستقبل ما أو أن المستقبل صار وراهم؟

قد يقول أحدها إن مخرجين عديدين في الغرب تتباعد أعمالهم وكثيرون لا يجدون فرص العمل الدائم... لكن الفارق هو أن الغرب لديه سينما دائمة. في كل دولة أوروبية هناك صرح سينمائي بحيث لا يتأثر هذا الصرح بغياب أحد معين. هناك دوماً ومخرجون جدد.

ما يزيد الطين بلة أننا في ظروف من الصعوبة يمكن كبير تجاوزها. بعض المتوقفين عن العمل مسؤولون عن تفوقهم، لكن الغالبية عندما حاولت وما زالت تحاول وتحلم كل يوم. لهؤلاء ندين لهم بالتصحية على الأقل.

سنوات السينما

Silkwood (1983)

موضوع مهم وبرودة قاتلة

★★

«سيلكود» هو واحد من الأفلام التي فُتحت أكثر مما يجب من ميازة النقاد وإعجابهم، لكنه حال المخرج مايك نيكولز الذي كثيراً ما تمتعت أفلامه بتقدير أعلى من مستواها الفعلي. لكن ما يجعل هذا الفيلم محط اهتمامنا هنا هو تعامله مع الموضوع النووي وخطره، خصوصاً أن الفيلم قائم على حادثة حقيقية (ولو أن معايير الخيال تدخلت في صياغتها على الشاشات).

كارن سيلكود (ميريل ستريب) تعمل في مختبر نووي في ولاية أوكلاهوما. لديها صديقان يعملان معها هما درو (كيرت راسل) ودولي (دور جيد للممثلة والمغنية شير). تتعرض كارن خلال عملها للإشعاع وتقرر أن تطلب من نقابات العمال المساعدة في الوقت الذي تنصرف فيه لتحذير زملائها في المختبر من مخاطر التعرض للإشعاع. هذا لا يرضي رئيسها في العمل (بروس ماكجيل) ويجهر بموقفه مما يدفع عمال المختبر، بغالبيتهم، لتجنّبها خوفاً من أن يفقدوا وظائفهم. بذلك تواجه محاولات كارن دفع المختبر للقيام بمزيد من الاحتياطات لحماية



ميريل ستريب في «سيلكود»

العامل والموظفين ورغبتها في تجنب رفاقها في العمل ما تعرضت له، الرفض والعداء وخسرتها صديقها درو الذي بات يفضل تجاهل الأمر على الوقوف إلى جانبها في هذه المحنة.

يتذكرنا «سيلكود» بفيلم سابق عنوانه «المرض الصيني» The China Syndrome أخرجه جيمس بريدجن (1979) دار حول رفض موقع نووي آخر إجراءات السلامة وتعرض صحافية اسمها كمبرلي (جين فوندا) للتهديد بغية منعها من المضي قدماً في تحقيقاتها أو التواصل مع ناخب صغارة التحذير (جاك ليون).

لكن في حين أن «مرض صيني»

تنتابته الناقد

The Life Ahead

★★

حكاية روزا ومحمد

* إخراج: إدواردو بونتي

* إيطالي - أميركي

النوع: دراما عاطفية (2020)



من «الحياة القادمة»

إلا بالقتال. هناك رجل مسلم صاحب دكان تحف ومخطوطات (باباك كريمي) يحاول إرشاده لكن الصبي مفضل التحول إلى مروج وبائع مخدرات لإيطالي اسمه كارينيه. في هذه المرحلة الشاملة من الفيلم فإن الكثير من الدراما تأتي مثقلة بالمواقف غير القابلة للتصديق وبينها أن مومو يتصرف بسلو كويت ومغامير من هم أكبر سناً منه.

الفيلم يحمل تعليقاً بصوت مومو مكتوب لمن هم أكبر سناً وأكثر تجربة منه. لكن الأهم هو أن ثلثي الفيلم يبدو مساحياً وبلاستيكي في أحداثه وفي مشاعر شخصياته. عند الثلث الأخير ترتفع رسالته فإذا بدمام روزا تحتاج إلى محمد، ومحمد يحتاج إلى روزا في لقاء ذي زاوية لا يمكن إلا الترحيب بها.

لا يستحق وسط ★ جيد ★★★
ممتاز ★★★ تحفة ★★★★★

صوفيا لورين في السادسة والثمانين من عمرها. صاحبة رصيد كبير من الأعمال (نحو 90 فيلماً ودرزينة من الإنتاجات التلفزيونية) وحضور في تاريخ السينما تمتناه لنفسها أكثر من ممثلة. فهي ولدت نجمة وتبوات النجومية لعقود وما زال لها اسم رنان إلى اليوم.

«الحياة القادمة» لن يدخل التاريخ كأحد أفضل أفلامها، لكنه على الأقل برهان على أنها ما زالت تستطيع استلهام اللحظات العاطفية والتعبير عنها على النحو الذي اعتادت عليه. هناك صدق في تعابيرها ورقة مشهورة حين تتواصل مع شخصيتها أو مع الشخصيات المحيطة بها.

«الحياة المقبلة» مأخوذ عن حكاية وضعها رومان غاري واوغو شيتي بعنوان «دمام روزا» وأقدم المخرج الإسرائيلي موشي مزراحي على تحويلها إلى فيلم بالعنوان نفسه سنة 1977 الذي توجّهه أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في العام التالي بأوسكار أفضل فيلم أجنبي.

احتفاء خاص بالسيناريسات المصري وحيد حامد

أنتوني هوبكنز يأسر القلوب بـ«الأب» في افتتاح «القاهرة السينمائي»



القاهرة، انتصار دردير

استطاع الفيلم البريطاني «الأب»، فيلم افتتاح الدورة الـ42 لمهرجان القاهرة الدولي السينمائي حطفت اهتمام النجوم المصريين والعرب، لدى عرضه لأول مرة بالشرق الأوسط، وأفريقيا، مساء أول من أمس، بدار الأوبرا المصرية، وأسر بطل الفيلم، الفنان العالمي الشهير، أنتوني هوبكنز، القلوب بأداءه «المثقف» و«الصادق»، بحسب وصف نجوم مصريين.

ففي المشاهد الأولى للفيلم تكتشف حياة بطله «أنتوني» - وهو نفس الاسم الأول لهوبكنز - الذي كان المرشح الأول والأخير للدور فلم ير المخرج بديلاً له، بحسب وصفه، هوبكنز المعروف باستغراقه في أداء الشخصيات التي يجسدها، يبدو هنا وكأنه توحد مع الشخصية فيعامل معها بقوة في لحظات صمتها وقلقلها وأفكارها المشوشة، فهو عجوز بريطاني يعيش في شقته بلندن، نراه وهو مستغرق في سماع الموسيقى، واضعاً السماعة فوق أذنيه فلا ينتبه لدخول ابنته التي يقبلها القلق عليه، ومع تدهور صحته العقلية يعاني من خرف الشيخوخة، ويعترض لهواجس عديدة، تتعاطف معه فيها، بينما تكتشف أنها تخيلات تطارده، تحاول البتة الوحيدة مساعدته، لكنه يرفض بعناد يليق بعمره الذي تجاوز الثمانين «مثل عمر هوبكنز في الواقع»، هذا الحماس بين البطل والشخصية جعلتهما كما لو كانا شخصاً واحداً على الشاشة، ويخيل إليك أن هوبكنز نفسه مريض بالخرف من فرط تعامله المثقف وإمسائه بأدق تفاصيل الشخصية، وبينما تستعد ابنته للسفر إلى باريس تضمه في مصحة عقلية، ونلاحظ دموعه وبكاءه بصوت مسود.

وعن تمييز أداء هوبكنز في الفيلم، تقول الفنانة إلهام شاهين في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «أنا منبهره بأداء الممثل أنتوني هوبكنز في كل أفلامه وفي هذا الفيلم على وجه الخصوص، بتعبيرات وجهه، وعينه المعبرة، بدرجة عالية من الصدق، وهي مرحلة يصعب على أي فنان الوصول لها، فالممثل تظهر براعته من قوة تعبيره خصوصاً في مشاهد الصمت، فلم أشعر أنني أمام ممثل، قرن ستعيش معنا واحفادنا، والطبيعي، أما المشهد الأخير الذي يقول فيه: (أريد أمي لكي تأخذني من هذا المكان) فقد جعل دموعي تتساقط بلا توقف، ولم أستطع السيطرة عليها حتى لاحظ من حولي ذلك، الفيلم ككل رائع لكن هذا المشهد يستحق عنه أوسكار».

وتشير شاهين إلى أنه «رغم تصوير العمل في مكانين فقط، البيت والمستشفى، لكنه اعتمد على أداء الممثلين، وإلى جانب هوبكنز برعت الممثلة

الكاتب كريستوفر هامبتون يلقي كلمة بعد تكريمه

أوليفيا كولمان، لكن هذا الممثل الكبير لا يجعلنا نرى سواه في الفيلم لعبقية أدائه، والفيلم يليق بافتتاح مهرجان كبير مثل القاهرة السينمائي».

وأقام مهرجان القاهرة السينمائي حفل افتتاح دورته الـ42 على مسرح مكتشف دار الأوبرا المصرية، للحد من تفشي وباء «كورونا»، وشهد حفلها الأول مرة فقرة غنائية قدمها المطرب المصري تامر حسني، بعنوان «الدنيا فيلم».

وشهدت المسجدة الحمراء ظهور الكثير من الفنانين بإطلالات مميزة، استحوذت على اهتمام جمهوره في مصر، كما احتفى الجمهور والنجوم بتكريم المؤلف المصري الكبير وحيد حامد، ومنحه جائزة «الهدم الذهبي التقديرية لإنجاز العمر» واستقبلوه بصفيق حار، ووقف الحضور طويلاً لتحتيته، وظهر حامد منتكراً على عكاز، حيث قدمه المخرج شريف عرفة الذي كون معه ثنائياً ناجحاً في أفلام عدة لعب بطولتها النجم عادل إمام، من بينها «الإرهاب» و«الكباب»، «المنسي»، وقال عرفة إن «أعمال وحيد حامد التي قدمها على مدى نصف قرن ستعيش معنا واحفادنا، واصفاً إياه بأنه «صوت من لا صوت لهم»، ووجه وحيد حامد الشكر للحضور من عشاق السينما التي منحها عمره، وقال لولا دعمكم وحكمكم لما كنت هنا، كما وجه الشكر لكل من تعلم منه شيئاً، وذكر من بينهم الناقد الراحل يوسف شريف زرق الله، وأكد حامد أنه أحب أيامه وعاش زمناً كان يرحل بكبار النجوم».

وبدأت أمس عروض أفلام المهرجان الذي يستمر حتى 10

منى زكي مع زوجها أحمد حلمي وابنتهما في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ب.)

ديسمبر (كانون الأول) الجاري ويعرض 83 فيلماً طويلاً من 48 دولة، من بينها 13 فيلماً في عرضها العالمي الأول، كما يعرض 17 فيلماً قصيراً.

وقدم رئيس المهرجان محمد حنفى، الكاتب البريطاني كريستوفر هامبتون ومنحه جائزة «الهدم الذهبي التقديرية لإنجاز العمر» وألقى هامبتون كلمة عبر فيها عن سعادته بوجوده في مصر، مؤكداً أنه عاش فترة من طفولته بمدينة الإسكندرية، وأنه لا ينسى ذكرياته العديدة بها خصوصاً حين كان يصطحبه والده لمشاهدة الأفلام.

بدورها، قالت الفنانة منى زكي التي تم منحها جائزة فائز حامية التقديرية، «بشرفني أن أحصل على جائزة تحمل اسم نجمة كبيرة ساعدت صوتها مرة واحدة في التلفزيون، وتشرفت أكثر بتكريمي مع الأستاذ الكبير وحيد حامد الذي استغدت منه استفادة غير عادية».

وأشاد سينمائيون مصريون، من بينهم المخرج شريف مسعود، بتظيم المهرجان رغم الجائحة، وخروج حفل الافتتاح بشكل جيد، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «المهرجان ليس حفل افتتاح فقط، بل أفلام وفعاليات فنية مهمة، فهذه الدورة تعد من أقوى دورات المهرجان لضمها عدد كبير من الأفلام المميزة، وهذا ما يدفعني لتظيم (معسكر مغلق) لمشاهدة معظمها».

ويرى مسعود أن تكريم وحيد حامد تأخر كثيراً، لكنه أشاد في الوقت ذاته بتكريمه لرؤية حب الناس له، لأنه ليس كاتباً موهوباً فقط بل صاحب رؤية استشرافية، وقدم أفلاماً كان يقرأ فيها المستقبل. وعرض حفلي خلال حفل الافتتاح كلمة مسجلة بالفديو من مديري مهرجانات «كان»، و«مورغان»، و«إتش أند إم» و«مورغان»، صارت ثياب الشبيبة متشابهة في بلدان العالم، وهو ما يرى فيه بعضهم تمويهاً للهويات والأذواق المختلفة.

كانت البنات الراغبات في التعبير عن مظهر مغاير، بلجان إلى صناديق الجذات أو خزائن الأمانات لاستعارة فستان يحمل عبق الماضي، وهي ثياب كانت



منى زكي مع زوجها أحمد حلمي وابنتهما في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ب.)

منى زكي مع زوجها أحمد حلمي وابنتهما في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ب.)

منى زكي مع زوجها أحمد حلمي وابنتهما في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ب.)

منى زكي مع زوجها أحمد حلمي وابنتهما في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ب.)

منى زكي مع زوجها أحمد حلمي وابنتهما في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ب.)

منى زكي مع زوجها أحمد حلمي وابنتهما في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ب.)

منى زكي مع زوجها أحمد حلمي وابنتهما في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ب.)

65 لوحة لعالمية الفن العالمي من رامبرنت إلى فيرمير

روائع فنية من قصر باكنغهام في معرض عام للمرة الأولى



لوحات للفنان الإيطالي كاناليتو في معرض «روائع من قصر باكنغهام» الذي افتتح في «كوينز غاليري» في لندن أمس (إ.ب.)

تأخذان مساحة كبيرة من لوحات كاناليتو، الألوان متدرجة ما بين اللون السحاب الأبيض والسماء الزرقاء وما بين لون مياه القنال المعكر. أما الشخصيات التي تقطن اللوحات فتختلف ما بين التجار الذين يجاذبون الحديث أو بين المارة في الساحات أو ركاب الجندولات المختلفة على صفحة مياه القنال ونرى تفاصيل ملابسهم التي تفرق بين الأثرياء وبين الأقل حظاً.

في قاعة أخرى تنتظم مجموعة من لوحات الفنان الهولندي في القرن السابع عشر وهو العصر الذهبي لهذا الفن، نرى عدداً من لوحات كبار فناني العصر وأبرزهم فيرمير وعيقي الضوء والمشهد المنزلي الحميم، في لوحته «درس الموسيقى» تبرز العناصر المعتادة في لوحات الفنان، من الحجارة المميزة بطلاطاتها اللؤلؤية إلى آلة البيانو التي ظهرت في لوحات سابقة إلى الطاولة المغطاة بسجادة بديعة الزخارف.

كل ذلك معتاد ولكن فيرمير صنع منه مشهداً مكتملاً من الاحتمالات، فهنا المرأة التي تعزف تعطينا ظهراً وإن كنا نلمح جانباً من وجهها في مرآة على الحائط وهي تنظر لمعلمها الذي نرى شفاهه مفتوحة في مكانه يعني، لقد تكونت اللوحة مشهداً لوصف قصر الدوجي حاكم المدينة بتصميمه القوطي البديع، لوحة أخرى تصور إحدى الكنائس الشهيرة في الجزيرة. السماء ومياه القنال



لوحة للفنان العالمي رامبرنت من المعرض أمس (أ.ب.)

واحدة من مجموعة من لوحات هولندية في القرن السابع عشر ولوحات شخصية لرمبراندت وروبنز.

على جدار منفصل تعرض أربعة لوحات ضخمة لفنان فينيشي في القرن التاسع عشر كاناليتو والذي تخصص في رسم مشاهد من فينيسيا، عبر بفرشاته عن تفاصيل وقائق لمحات من مشاهد يومية فنرى الجندول يمر برشاقة تحت أحد جسور المدينة، لوحة أخرى تصور جانباً من ساحة سان ماركو الشهيرة وإلى اليسار نرى جانباً من حائط قصر الدوجي حاكم المدينة بتصميمه القوطي البديع، لوحة أخرى تصور إحدى الكنائس الشهيرة في الجزيرة. السماء ومياه القنال



لوحة للفنان الهولندي يان ستين بالابيض والذهبي، وهو ما أضاف إحساساً بملبس الشعر وأيضا بالوضوء».

لوحة بارماجينيوني

ما الذي يجعل الشابات يفضلن فساتين الجذات؟

مزاد كبير في باريس على ثياب تحمل توقيع سان لوران



ثوب من مجموعة 1977 بيع بأكثر من 10 آلاف يورو

حمى غربية تغزو باريس لا علاقة لها بحمى «كورونا»، اسمها «الفيكتنج»، والمقصود بها دكاكين الثياب والحلي والقبعات القديمة التي تعود لفترة تزيد على 20 عاماً، وتتجدد مواضعها في كل موسم، وإذا كانت طالبات السينما والفنون هن أكثر زبونيات تلك المتاجر، فإنها اليوم ظاهرة ملحوظة، لا سيما في أوساط الشابات الباحثات عن مظهر متميز. وتختلف هذه المتاجر عن بسطات الثياب المستعملة أو تلك تتلقاها الكنائس من المحسنين

في ظل انتشار العلامات التجارية ذات السلاسل العالمية، مثل «زارا» و«إتش أند إم» و«مورغان»، صارت ثياب الشبيبة متشابهة في بلدان العالم، وهو ما يرى فيه بعضهم تمويهاً للهويات والأذواق المختلفة.

كانت البنات الراغبات في التعبير عن مظهر مغاير، بلجان إلى صناديق الجذات أو خزائن الأمانات لاستعارة فستان يحمل عبق الماضي، وهي ثياب كانت

عرض القصر الملكي له ميزة في أنها أصبحت في متناول الجمهور العادي والميزة الثانية هي أن طريقة عرضها في الغاليري ستضعها في مستوى نظر الزائر وتخرج بها عن الجو التاريخي الذي تسببه جدران القصر عليها، هنا يمكن التمتع في اللوحات والنظر إليها بوصفها أعمال فنية بحنة ويستطيع الزائر رؤية التفاصيل الدقيقة في كل لوحة وضرباً بالفرشاة والتقنية الخاصة بكل فنان. تجمل اللوحات الـ65 ما بينها

فصولاً من تاريخ الفن العالمي ولكنها أيضاً تحمل شخصيات وأماكن مختلفة تخرج لنا مغلفة بضربيات فرشاة واللون وتقنيات لفنانين أساتذة. يشير ديزموند شورتايلور المشرّف على اللوحات في حوار مع المشرّف على العرض إيزابيل مانيغ إلى لوحة للفنان الإيطالي بارماجينيوني والتي تصور امرأة تنظر للأسفل بينما تستدل خصلات ملتوية من شعرها على كتفيها، يشير المختص بان اللوحة والتي تعبر عن مفهوم الجمال لدى فناني عصر النهضة في إيطاليا أيضاً اكتسب النعومة عبر استخدام الضوء الخافت الذي يغلف ملامح الجالسة أمامنا.

بلفت نظرتنا إلى خصلات الشعر التي تلمع بفعل الضوء وهنا تتدخل المشرّف لتقول «استخدم الفنان فرشاة صغيرة جدا لرسم بعض الشعيرات

بسرع تجاوز 15 ألف دولار، تنافست سيدات أنيقات عبر الشاشة، على الفوز بستره رقيقة من تصميم إيف سان لوران، بيعت في مزاد نظمته شركة «كورنيث دو سان سير» في باريس، أمس.

القطيفة المنسوجة بالقصب الذهبي واللؤلؤ في مشغل الطراز الفرنسي الشهير «لوساج»، وكانت السترة قد عرضت ضمن مجموعة «الهدوت كوتور» التي قدمها سان لوران لخريف وشتاء 1977، وهي القطعة الأكثر لفتاً لالانتباه بعد أن بين عشرات الفساتين والبدلات والجرمز والقفعات التي بيعت في المزاد للمصمم نفسه، وتعود كلها للفنان الماضي. وهي المرة الأولى التي تزايد فيها الزبونيات على بضاعة من هذا النوع لم يعابها ويلمسها لمس اليد، وذلك بسبب التباعد المفروض لتخاشي فيروس «كورونا».

ما الذي يجعل النساء اليوم يسعين لامتلاك ثوب تجاوزه الزمن وسبق أن ارتدته امرأة قبلها؟ قد يكون الأمر مفهوماً حين نتابع في المزاد فساتين دخلت التاريخ بعد أن ارتدتها نجمات السينما في أفلام شهيرة. مثل المزادات التي أقيمت لجموعة مقتنيات أميرة موناكو الراحلة غريس كيلي، أو المزاد الذي جرى في باريس، العام الماضي، للثياب العائدة للممثلة الفرنسية كاترين دeneuve، لكن يبدو أن الأمر لا يتعلق بصاحبة الثوب أو توقيع المصمم فقط؛ بل هو مسألة الحنين إلى أنيقة زمن مضى.

قبل سنوات كانت المحال التي تباع تلك الثياب معدودة في المدن الفرنسية، لكنها تكاثرت وصار لا يخلو منها حي. وهناك

ريادة سعودية في مجال تطبيق أنظمة التحقق من الشخصية «بصمة الدماغ»... دقة في إثبات الجرائم وكشف القضايا الغامضة

على اختبارات بصمة الدماغ بالقبول، ولكن من يصل إلى حد محاكمة جديدة، وناشد «تيري هارينغتون» المحكمة العليا لولاية أيوا لمحكمة جديدة على أساس اختبارات بصمة الدماغ وغيرها من الأدلة، فالقالت المحكمة العليا الإذاعة له وأعيدت محاكمته من جديدة على أساس القائل بأن الحقوق الدستورية في المحاكمة الأصلية، وصدر حكم ببراءته. واعتبر الباحث العبد أن تقنية «بصمة الدماغ» تثير الأبرياء وتحد المذنبين، كما أن هذه التقنية تكشف عن أي معلومات محددة عن الجريمة مخزنة في الدماغ من عدمه، عن طريق قياس موجات الدماغ. وهي تقنية تختلف كلياً عن تقنية كشف الكذب التي تستجيب للضغط النفسي، بناءً على النظرة القائلة بأن الناس يكونون تحت ضغط نفسي وعاطفي أكثر عندما يكذبون، في حين أن بصمة الدماغ تعتمد فقط على معالجة المعلومات الموجودة في ذاكرة الإنسان بعيداً عن ردود الفعل العاطفية التي لا يمكن الاعتماد عليها في كثير من الأحيان، كما تكشف هذه التقنية بدقة المعلومات الديمغرافية في الدماغ والمحفزات الحالية والكلمات والعبارات أو الصور وتكشف استجابة تلقائية فريدة، ويتم التعرف على المحفزات ذات الموجات الدماغية حسب المعلومات الحاضرة والمعلومات الغائبة التي تكشف عن المعلومات، وليس الكاذب والإجهاد، أو الشعور بالذنب، ويمكن من خلالها الحصول على المعلومات المخزنة في دماغ المنهم من خلال قياس موجات دماغه بسرعة.

الرياض، بدر الخريف
قطعت أنظمة القياسات الحيوية تسارعا في تطبيقاتها واستخداماتها المختلفة في المجالات الأمنية والحماية حول العالم، وجاء نظام «بصمة الدماغ»، ليكون أحدثها وأكثرها دقة في التحقق من الشخصية في العصر الرقمي، وعُد أقوى الأدلة لإثبات الجرائم وتحديدها، والقضايا الغامضة والمزعومة. ودخلت السعودية بقوة في أنظمة القياسات الحيوية وسجلت اسمها ضمن أوائل الدول التي استخدمت وطبقت أنظمة معلومات آلية في هذا الاتجاه، مما قادها إلى تحقيق المركز الأول عالمياً في التحول الرقمي الذي تدرج تحته هذه الأنظمة لاستخدامها في التطبيقات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والمدنية والتحقق من الشخصيات. وقال الدكتور عادل العبد خبير أنظمة القياسات الحيوية والباحث في هذا المجال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن أشهر أنظمة القياسات الحيوية الأكثر تطبيقاً في العالم هي: بصمة الأصابع وبصمة الوجه والعين وبصمة الصوت والحض النووي، وأحدثها بصمة الدماغ، لافتاً إلى استخداماتها في المجالات الأمنية مثل الأدلة الجنائية والأمن السيبراني أو الحيوية مثل التجارة والصناعة والصحة والتعليم وحتى الرياضة. مشيراً إلى أن النظام الجديد في العصر الرقمي (الأمن السيبراني) وهو نظام بصمة للدماغ الذي يعد العلامة الفارقة بين أنظمة القياسات الحيوية الأخرى، موضحاً أن هذا النظام يمثل تقنية تقيس موجات الدماغ ومدى استجابته للجريمة ذات الصلة باستخدام الكلمات في الصور أو أدوات الجريمة أو أي شيء ترك في مسرحها، حيث تُعرض على المشتبه به من خلال شاشة عرض، وهذه التقنية تستطيع إثبات الأدلة لتحديد الجرائم والإرهابيين بدقة عالية.

وقد جاءت اختبارات تقنية بصمة الدماغ بنتائج لم تؤد إلى قرارات غير صحيحة، إذ وفرت نتائج أكثر من 200 اختباراً دقيقة عالية في الصحة، من ضمنها اختبارات على عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) والاختبارات التي ترعاها وكالة الاستخبارات المركزية والبحرية الأمريكية. وقد أخذ بحكم اختبارات بصمة الدماغ، وأصبحت مقبولة في بعض المحاكم بقضايا قتل في الولايات المتحدة الأمريكية. كما استخدمت على صعيد الأفراد بدقة وصلت إلى 99 في المائة، في حل جرائم الحياة الواقعية، ووردت في هذا الصدد أمثلة عملية، عن رجل مدان زوراً بالقتل أطلق سراحه في قضية اغرب من الخيال حين أدين «تيري هارينغتون» بالقتل في عام 1978، في ولاية أيوا الأمريكية، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة وبقي 23 عاماً في السجن، وأثبتت اختبارات بصمة الدماغ أن التسجيلات المخزنة في دماغ هارينغتون لم تطابق مسرح الجريمة وطابقت حجة غيابه بالمواجهة بأدلة بصمة الدماغ، تراجع الشاهد الوحيد على الجريمة المزعومة في بيان الميمين الدستورية واعتمدت كدليل، اعترف المنهم هارينغتون بأنه كذب في المحاكمة الأصلية لتجنب التعرض للمحاكمة عن الجريمة نفسها، وفي جلسة بعد الإذاعة، حكم القاضي

الفنان الفلسطيني للتنسيق الأوسط: حفلات المنصات إضافة وليست بديلاً «الفرعي» يطل بحفل يمزج حرفية الاستوديو مع الأداء المسرحي

تسريعها، لتدخل عالم الأداء واستهلاك المحتوى، ولعل وعسى أن نستفيد من التجربة بعد انتهاء الوباء».

كيف يلخص طارق أبو كوكب التجربة المرتقبة للحفل لمن سيستري تذكرة لمشاهدته؟ يتابع حديثه قائلاً: «إن أردت تلخيصها أقول إنها تجمع بين التقنية العالية للصوت والصورة من الاستوديو من جهة، وعفوية الأداء الحي والتفاعل الجيد والتواصل بين الفنان والجمهور من جهة أخرى، بمعنى أن أي مشاهد قد يسأل سؤالاً يستطيع الفنان الإجابة عليه. فحفلة المسرح أنك قد تحطى وانت على خشبته، وفي الاستوديو تجد التقنية العالية في التحكم بالصوت والصورة، التي قد تخسر على خشبة المسرح». ينطلق العرض المباشر المدفوع من منبر «كراود كاست»، ويضم مجموعة أغاني «الفرعي» المعروفة على الغيتار (خشبية)، على جانب أغان جديدة ستؤدى للمرة الأولى حصرياً من الألبوم الخشبي الذي سيطلق في 2021 «ناس من خشب».

ومن المقرر أن يثب أيضاً ولمرة الأولى فيديو كليب أغنية الراب والمهرجانات الجديدة للفرعي «هيعرفوا مين» مع المنتج المصري المعروف مولونوف، منتج أغنية «دورك جي»، وسيتم العرض فقرات متنوعة منها مقاطع من وراء الكواليس، وفقرة الأسئلة والأجوبة للجمهور واستضافات أخرى. مع ظهور الجائحة كان الأمل كبيراً في أن تعود الأمور إلى طبيعتها مع نهاية صيف 2020. بيد أن العروض والحفلات كما عهدناها قد تطول عودتها، وفقاً للفرعي، الذي يقول، «علينا مواكبة التطور التكنولوجي لصالح نشر الفن. الهدف الرئيسي تفعيل أساليب جديدة لنشر الموسيقى ومنح الفنان فرصة لتقديم نفسه بطريقة مختلفة، لعل وعسى أن تعم التجربة وتصبح مصدر دخل جديد في عالم الموسيقى».

الفكرة جديدة خصوصاً على الجمهور العربي، لذا قرر فريق الإنتاج طرح ثلاث فقرات من التذاكر جميعها تشمل رابطاً لتحليل أغنية غيتار حصرياً للفرعي واليومه «الفرعي» أن حفلات المنصات الإلكترونية ستكون بديلاً عن خشبة المسرح، بل يقول إنها، «إضافة حصلت، وظروف الوباء ساعدت في الإنترنت».



يتضمن العرض أغاني جديدة من الألبوم الذي سيطلق في 2021 «ناس من خشب»



طارق أبو كوكب وأسمه الفني «الفرعي»



ينطلق العرض في 12 ديسمبر من منبر «كراود كاست»

مواقع أخرى من دون أن ندفع أي مبلغ، لكن، لا بد على الجمهور أن يقتنع بأن هناك منصات مدفوعة ليسمع ويشاهد عليها المادة الأصلية وبجودة عالية، وبذلك يكون بالفعل كائنك اشترت البوماً وفناناً ما. بنفس هذه الروح ونفس هذه الفكرة تأتي فكرة الأداء الحي، الفنان في عرضه يكون متفاعلاً في هذه اللحظة مع الجمهور الذي يرسل تعليقاته وعلى الفنان أن يرد عليها باللمحة نفسها. إنها محاولة لترويج هذه الثقافة لتخلق عند الجمهور الرغبة بشراء تذكرة لمشاهدة العرض وفي المقابل فإن الفنان سيدعم

مواقع أخرى من دون أن ندفع أي مبلغ، لكن، لا بد على الجمهور أن يقتنع بأن هناك منصات مدفوعة ليسمع ويشاهد عليها المادة الأصلية وبجودة عالية، وبذلك يكون بالفعل كائنك اشترت البوماً وفناناً ما. بنفس هذه الروح ونفس هذه الفكرة تأتي فكرة الأداء الحي، الفنان في عرضه يكون متفاعلاً في هذه اللحظة مع الجمهور الذي يرسل تعليقاته وعلى الفنان أن يرد عليها باللمحة نفسها. إنها محاولة لترويج هذه الثقافة لتخلق عند الجمهور الرغبة بشراء تذكرة لمشاهدة العرض وفي المقابل فإن الفنان سيدعم

لندن، رجينا يوسف
بإدارة قد تكون الأولى من نوعها في العالم العربي، حفل سيثبت مباشرة عبر الإنترنت من داخل استوديو «تين» اللندني إلى العالم، في 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. أعلن الفنان طارق أبو كوكب وأسمه الفني «الفرعي» عن حفلة قائلاً، إنه يسعى لتقديم شيء مختلف وجديد للجمهور يمزج ما بين تجربة التسجيل في الاستوديو والأداء على خشبة المسرح التي اشتاق إليها كغيره من الفنانين. مضيفاً: «رغم أن المبادرة ولدت في ظل تشديدات الوباء، فإنها أيضاً تساهم في الوصول إلى الجمهور الذي تقف بيني وبينه الحدود والزاعات».

الفرعي مؤلف موسيقي، وراي، وعازف إيقاع، ومنتج فلسطيني أردني من مدينة عمان. أرشيفه غني ومتنوع، يدمج في ثنائية عرضه المنفرد «الفرعي» / فرع المدخل، ما بين الغناء العربي على الغيتار، والهييب هوب، ويستمر بتجاربه الصوتية، أحدثها تطور محور أكثر تشعباً... «الفرعي فلكس».

حفلة في 12 ديسمبر قد يكون الأول من نوعه في العالم العربي، لماذا؟ يقول الفرعي في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «ليس الأول أونلاين، لكنّه من أوائل العروض المدفوعة. فهو لن يكون على «إنستغرام» أو «فيسبوك»، بل على منبر «كراود كاست» المختص ببث محتوى الفيديو الخاص بالفرعي، ويضيف: «سيثبت من داخل الاستوديو حيث يتميز الصوت والصورة بجودة عالية. من هذه الناحية هو مختلف. وسيخلقه مواد مسجلة مسبقاً، وفيديو كليب سيُعرض للمرة الأولى. كل ذلك ضمن الأداء الحي، وكأنت تتابع وتتفاعل مع عرض تلفزيوني مباشر».

ثقافة «الأونلاين» بدأت تدخل حياة الناس ولكن فكرة أن يدفعوا ثمن تذكرة لمشاهدة عرض فني «أونلاين» قد لا يتقبلها كثيرون، رغم أنّ الأمر الواقع يفرضها، فما رأيك وما الهدف من المشروع؟ يوضح «الفرعي»، أن الهدف «هو ترويج لهذه الثقافة أن تدفع ثمن تذكرة لمشاهدة عرض مختص وحصري يُبث مباشرة. قد يقول البعض نستطيع مشاهدة أي فيديوهات الفنانين على

سودوكو

		7	5	9					
6				1	8		4		
			6		8				
7		8					9		
			1	2	6	8			
	5							3	
	4	5							
			8			1			
7			3						

الحل السابق

9	5	8	3	6	1	4	7	2	
6	1	3	7	4	2	5	8	9	
2	4	7	9	8	5	1	3	6	
7	8	2	1	5	9	6	4	3	
5	9	4	6	2	3	7	1	8	
1	3	6	4	7	8	9	2	5	
8	6	5	2	1	4	3	9	7	
3	7	1	8	9	6	2	5	4	
4	2	9	5	3	7	8	6	1	

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التعليقات

- 1- دولة إفريقية.
- 2- صوت الامم - دولة عربية.
- 3- عاصمة القليلين - نظير.
- 4- من الأطراف - من دول اللقائن.
- 5- رجوع - لغة ورق.
- 6- من الفاكهة «مكوسة».
- 7- جبل فلسطيني - صوت الامم.
- 8- التماس - للنفي.
- 9- من أخوات ان - شهر ميلادي.
- 10- غنغ ودلان - مدينة فلسطينية.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التعليقات

- 1- مثل ويخز مصري راحل.
- 2- يدعو - من الأطراف.
- 3- مضى - «مكوسة» الشباع.
- 4- الاسنان الحادة - للتعريف.

الأمير خالد بن بندر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، قلد في مكتبه بالسفارة أمس العقيد البحري عبد الله عايض بن جيفر الحربي، من منسوبي المحقة العسكرية في بريطانيا، برتبة الجديدة عقيد، مهتماً إلى على الزرقية، وتمنياً له التوفيق والنجاح في عمله، وبدوره، ثمن العقيد الحربي هذه الثقة الكريمة، داعياً الله عز وجل أن تكون داعمة له لبذل المزيد من العطاء لخدمة دينه وملكه ووطنه.

عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، شهد أول من أمس، إبرام عدد من مذكرات التفاهم بين المركز الوطني لتخمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر و6 جمعيات بيئية، هي: جمعية وعي البيئية، وجمعية سدير الخضراء، وجمعية الغطاء البيئية، وجمعية البراري للمحافظة على البيئة والحياة الفطرية، وجمعية آفاق خضراء البيئية، وجمعية أصدقاء البيئة بالزلفي. حيث تهدف المذكرات إلى وضع إطار لتعزيز التعاون والتكامل بين جميع الأطراف فيما يتعلق بحماية البيئة وتنميتها والمحافظة عليها واستدامتها.

سيرة سيرجي تيرنتييف، سفير دولة بيلاروسيا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، عبد الرزاق دسوقي رئيس جامعة كفر الشيخ المصرية، حيث رحب رئيس الجامعة بالسفير والوفد المرافق له في رحاب الجامعة، ثم تطرق اللقاء إلى إمكانات جامعة كفر الشيخ البحثية والعلمية، وبحث سبل التعاون المستقبلي بين الجامعة وجامعات دولة بيلاروسيا في المجالات الأكاديمية والبحثية وتعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات.

محمد داوودية، وزير الزراعة الأردني، التقى أول من أمس، برئيس جامعة مؤتة الدكتور عرفات عوجان، وأكد الوزير على حرص الوزارة على التعاون الدائم مع بيوت الخبرة، وخاصة الجامعات لخدمة المجتمع المحلي والقطاع الزراعي وتعميم الزراعات الاستراتيجية والريادية، وتنوع مسارات العمل في القطاع من خلال نقل التكنولوجيا ودعم استخدامها، واستمع للخطة المستقبلية التي تعمل الجامعة عليها، وتشمل مشاريع



سمير عطالله

الجمهورية الافتراضية

لبنان جمهورية افتراضية بديعة، كان يمكن أن تكون في «ديزني لاند» لولا اصطدامها ببعض الحقائق، كالجوع والفقر. تصريحات حاكم البنك المركزي المتكررة بأن ودائع اللبنانيين موجودة في بنوكهم. اجتمع في باريس يوم الأربعاء الماضي عدد من رؤساء دول العالم، ومعهم سعادة الأمين العام السنوي غوتيريش؛ لكن بينما شُحح لرئيس الجمهورية أن يخاطب المؤتمر المعقود من أجل لبنان، لم يسمح لحكومته، أو حكومته بالحضور؛ لأن الغاية من المؤتمر مساعدة الشعب اللبناني مباشرة، وليس من خلال جهازه الحكومي؛ لأن لا ثقة عند أحد من دول العالم بأن الفلوس الذي يُعطى للدولة اللبنانية سوف يصل شيء منه إلى الأرامل والمساكين والمشردين والمنادين بتغيير لبنان، أو ما تبقى.

لم يحدث في التاريخ أن قال زعماء الأمم ما قالوه بالسيسيانيين اللبنانيين؛ بل إن رئيس الدولة المضيفة إيمانويل ماكرون، كان قد اتهمهم بالخيانة، ولم يرف جفن لأحد من أصحاب: جفنه علم الغزل... ومن العلم ما قُتل.

يبحث مؤتمر باريس عن مساعدات للفقراء والذين ذُمرت بيوتهم في انفجار المرفأ، والذين لا يملكون أقساط المدارس لأبنائهم، والذين لا يملكون ثمن الأدوية لمرضاهم. ويبحث اللبنانيون عن حكومة تمثل جيران باسيل، وعن قانون انتخابي يجمع فيما بينهم، ويؤكد هيامهم بعضهم ببعض، وعدم القدرة على العيش في مربعات وخنادق وولاعات تمتد من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي.

جمهورية افتراضية، هذا لبنان الذي صار عمره مائة سنة، وهو لا يزال يبحث عن نفسه ما بين حطام الدنيا والآخرة. وعندما أنشأ الفرنسيون الدولة كان ذلك سهلاً عليهم؛ لكن الذي لم ينتبهوا إليه هو ضرورة العمل على إنشاء مواطن لبناني. والآن يكتشف ماكرون أنها استحالة من المستحيلات. فالسيد جبران باسيل يريدنا أن نتجه شرقاً، أو بالأحرى مشرقاً؛ لكن ليس قبل أن نضم إلى خريطة المشرق المتعارف عليها الجمهورية الإيرانية. أما تركيا فثابتة على الخريطة منذ زمن والحمد لله، مع أو من دون السيد رجا الطيب.

يهدف مؤتمر باريس إلى معالجة بعض القضايا الثانوية، مثل الحماية من الجوع، والحد من الهجرة المريرة، ومنع لبنان من السقوط في تصنيف الدول الفاشلة، في حين أن الطاقم السياسي اللبناني منتهك بالقضايا الكبرى، مثل إلحاق الهزيمة بالولايات المتحدة، وإقامة قوة نووية تفوق قوتها، ودعم فنزويلا بما يكفي لتطعيم الإمبريالية من جذورها.

لماذا تصر فرنسا على إغراق لبنان في هذه التفاصيل الثانوية؟ لماذا لا تقرا تصريحات رياض سلامة عن أن أموال المودعين موجودة في المصارف من دون تحديد لسعر الصرف؟ لقد يكون بين يوم وآخر 5000 دولار، أو 10، أو 20، أو العياذ بالله. لم أنظر إلى الوضع السياسي في لبنان إلا باعتباره «سبركا»، المهرجون فيه ثقل الدم وغلظ، والشخرة مكشوفون، والكذبة غرأة، وكلما تساءل الناس: لماذا يهاجر اللبنانيون؟ تساءلت بكل صدق: ما الذي يباقمهم حتى الآن؟ إذ كيف يمكن مخلوق بشري أن يعيش ويستمر في مثل هذا الفراغ المرعب والمدمر؟

قال الرئيس ماكرون يوم الأربعاء، إنه سوف يعود إلى بيروت مرة ثالثة أواخر هذا الشهر، في حين لم يطأ مسؤول لبناني أرض الكارثة في مرفأ بيروت، ولو من قبيل النفاق المألوف والممجوج.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

ورقة زيتون تونسية!

لطفي زيتون، القيادي المعروف في حزب النهضة التونسي الإخواني، أثار الانتباه حين قال في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، إن الإسلام السياسي وأحزابه هو سبب الانقسام العنيف في المجتمع التونسي وغيره.

زيتون المستشار السابق للعثماني يرى أن حركة النهضة مطالبة بأن تتحول إلى حزب وطني تونسي خالص. ثم قال في الختام: «جاء وقت البراغماتية».

لا تعلم على وجه اليقين ما هي البراغماتية التي يقصدها السيد النهضوي الإخواني زيتون، ولا عن مفهومه للوطنية التونسية «الخالصة»، لكن الذي ينطلع في الذهن عن كلمة البراغماتية قريب من ابنة عمها «المكياجيلية»، غير أن حدود التغيير المطلوب وجوهر الأسس الفلسفية وشبكة المفاهيم الحاكمة لخطاب حركة النهضة وقواعدها الشبابية والطالابية والريفية، هو الشأن الأهم والأخطر وليس «درديدات» المستشار السياسي لحركة النهضة مع وكالة أنباء غربية.

في كل حال يجب ألا يعنينا إصيارنا هذا للمعان اللفظي، ونذكر أن السيد زيتون ونهضته، قد سبقا إلى مثل هذا البريق الخادع.

في فبراير (شباط) 2007، فاجأ الكاتب الإسلامي الكويتي عبد الله النفيسي الكثيرين، حين طالب جماعة «الإخوان المسلمين» بحل نفسها لأنها أصبحت حملاً ثقيلًا على الحالة الإسلامية، طالباً من الجماعة الأم في مصر الاقتداء بفرع «الإخوان» في قطر الذين توصلوا بعد دراسة داخلية لأحوال التنظيم إلى وجوب حل أنفسهم في قطر، حسب دراسة مهمة، كما يصفها النفيسي، إلى قرار حل التنظيم في العام 1999، والتحول إلى تيار فكري إسلامي عام يخدم القضايا التربوية والفكرية في عموم المجتمع.

النفيسي طبعاً يشير إلى ورقة مهمة وغير ذاتة لدى «الأغبيار»، هي ورقة المثقف الإخواني القطري، جاسم سلطان، والحقيقة أن وجود فرع إخواني في قطر غير ضروري لأن نظام الحكم كله صار خلية إخوانية؛ لكن لا ريب أن مثل دعوة القيادي التونسي النهضوي تكشف عن التحديات الخاصة بكل حركة إخوانية في بلدنا وظرفها، على حدة، كما تكشف أن «إخوان» مصر، حيث القيادة التاريخية، لم يعودوا «فاتنكان» الإسلام السياسي.

نخاله القول، دعوة التونسي زيتون ليست جديدة في سياق ثقافة الكر والفر، لكنها في نفس الوقت تميظ اللثام عن لا واقعية الشعارات الإخوانية على حلبة الواقع.



المثلة الإسبانية بلانكا سواريز شاركت في الترويج لفيلم «الفرانو كفيفيوس» بمدريد (غيتي)

«ساندانس» السينمائي يقام افتراضياً بـ«درايف إن»

افتراضية بين الجمهور والفنانين. وباستثناء مهرجان البندقية في إيطاليا، صرفت غالبية المهرجانات هذه السنة عن إقامة أنشطتها حضورياً، أو حتى قررت إلغاء دوراتها هذه السنة، كما فعل مهرجان «كان» الفرنسي و«تيلورايد» الأميركي. واختصر منظمو مهرجان «ساندانس» مدة هذه الدورة؛ إذ ستقام من 28 يناير إلى 3 فبراير المقبلين. ولم يتم بعد إعلان برنامج العروض الذي يشمل نحو 70 فيلماً، ولكن يتوقع أن تكون فيه أفلام روائية طويلة مؤهلة لجوائز «الأوسكار» التي توزع في 25 أبريل (نيسان) المقبل ضمن حفلة مؤجلة بسبب الجائحة.

الجمهور، أينما كانت. ومن المقرر أن يكون عدد من الفنانين حاضرين في أنشطة تقام بصالة سينمائية في «بارك سيتي»، معقل المهرجان في ولاية يوتا، وكذلك في مواقع لعروض «درايف إن» في لوس أنجلوس. وستعرض الأفلام عبر الإنترنت، على أن تلي العروض حوارات دور السينما مقفلاً والأنشطة معطلة في ظل تجدد تفشي فيروس «كورونا» المستجد في الولايات المتحدة. وأضافت أن العروض الأولى للأفلام خلال المهرجان ستقام، مع مراعاة التباعد الاجتماعي، في مواقع مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

يوتا، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

«درايف إن»، أو تقام في دور سينما صغيرة مستقلة. ويقام مهرجان «ساندانس» عادة خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) منذ انطلاقه عام 1978، وكان أبرز مؤسسيه يومها الممثل الكبير روبرت ريدفورد (84 عاماً)، واشتهر المهرجان الذي ينظم في جبال

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

أعلن مهرجان «ساندانس» السينمائي خطته لمواجهة جائحة «كوفيد-19» التي لا تزال تعطل الأوساط السينمائية، وتقضي بإقامة المهرجان افتراضياً إلى جانب عروض بحضورها الجمهور في السيارات وفق نظام

وفاة الفرنسي هنري شينو اختصاصي التغذية لكبار الشخصيات

روما، «الشرق الأوسط» توفي يوم الأربعاء في لوغانو (سويسرا) عن 77 عاماً خبير التغذية الفرنسي الشهير في شمال إيطاليا هنري شينو الذي كان عدد من كبار شينو الأثرياء لإنقاص وزنهم في عداد زبائنه، على ما ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية. وكان من بين الذين تعاون معهم شينو سياسيون كريس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني ورئيس كاراكستان السابق نور سلطان نزارباييف، ورياضيون كالارجنتيني ديفو مارادونا والفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي كريستيانو رونالدو، ونجم كمغني الأوبرا لوتشيانو بافاروتي وعارضة الأزياء ناومي كامبل. ودرج شينو منذ ثمانينات القرن العشرين على استضافة زبائنه لقاء عدد من كبار شينو الأثرياء لإنقاص وزنهم منتجعه الفاخر في مدينة ميرانو بمنطقة التو أدجي التي أصبحت مقصداً للرفاهية واستعادة اللياقة البدنية. وبعدما قرر التقاعد عام 2020. اختار شينو في أكتوبر (تشرين الأول) أن يعهد إلى جورج غابناتوس الذي كان يعمل معه منذ عام 2013 بتأمين استمرارية «طريقة شينو».



الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

زوار حديقة حيوان طوكيو يشاهدون أول فيل يولد فيها منذ 138 عاماً



طوكيو، «الشرق الأوسط»

الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل. ولا حظت مديرة المهرجان تانيا جاكسون أن «الفنانين لا يزالون يجدون طريقة للقيام بعملهم حتى في ظل مختلفة، من كاليفورنيا إلى نيويورك، للوصول بآمان إلى فئات جديدة من الجمهور، بأنه يتيح اكتشاف أصحاب مواهب بيرونز مستقبلاً، كما حدث مع المخرجين كوينت تارانتينو وداميان شازيل.

بعد استغاثة عبر «فيسبوك»... إنقاذ فتاة كمبودية هُرِّبت إلى الصين

الديمقراطية، إن ابنتها نُقلت إلى الصين في عام 2018 مع خمس فتيات أخريات تتراوح أعمارهن بين 17 و20 عاماً. وقالت إنها اتصلت بالشرطة العام الماضي بعد أن علمت أن ابنتها تعرضت للاعتداء الجنسي. وفي تصريحات للحلطة، قال مسؤول من إقليم كراتاي،

الديمقراطية، إن ابنتها نُقلت إلى الصين في عام 2018 مع خمس فتيات أخريات تتراوح أعمارهن بين 17 و20 عاماً. وقالت إنها اتصلت بالشرطة العام الماضي بعد أن علمت أن ابنتها تعرضت للاعتداء الجنسي. وفي تصريحات للحلطة، قال مسؤول من إقليم كراتاي،

الديمقراطية، إن ابنتها نُقلت إلى الصين في عام 2018 مع خمس فتيات أخريات تتراوح أعمارهن بين 17 و20 عاماً. وقالت إنها اتصلت بالشرطة العام الماضي بعد أن علمت أن ابنتها تعرضت للاعتداء الجنسي. وفي تصريحات للحلطة، قال مسؤول من إقليم كراتاي،

الديمقراطية، إن ابنتها نُقلت إلى الصين في عام 2018 مع خمس فتيات أخريات تتراوح أعمارهن بين 17 و20 عاماً. وقالت إنها اتصلت بالشرطة العام الماضي بعد أن علمت أن ابنتها تعرضت للاعتداء الجنسي. وفي تصريحات للحلطة، قال مسؤول من إقليم كراتاي،

الديمقراطية، إن ابنتها نُقلت إلى الصين في عام 2018 مع خمس فتيات أخريات تتراوح أعمارهن بين 17 و20 عاماً. وقالت إنها اتصلت بالشرطة العام الماضي بعد أن علمت أن ابنتها تعرضت للاعتداء الجنسي. وفي تصريحات للحلطة، قال مسؤول من إقليم كراتاي،



دجايلي أمادو أميل